Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday 23 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2460
الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ ٢٣/٨/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٦٠
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



اتفاق للجم المدافع في بيروت؟

نشر مراقبين سوريين في المناطق الساخنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

طلب لبنان رسميا امس من الحكومة السورية ارسال مراقبين عسكريين الى بيروت بشقيها والى محاور القتال في الضواحي والجبل للاشراف على تنفيذ المقررات التي اتخذتها اللجنة الامنية المركزية والقاضية بوقف لاطلاق النار وقفا شاملا والامتناع عن استخدام الاسلحة الثقيلة وتحييد مطار بيروت الدولي، تمهيدا لخطة امنية شاملة سيعرض تفاصيلها مجلس الوزراء في وقت لاحق.

وتقرر الطلب اللبناني في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء في بكفيا برئاسة السيد امين الجميل رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء باستثناء نبيه بري ووليد جنبلاط وجوزيف سكاف وايضا في الاجتماع الذي عقدته في الوقت ذاته اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» في مقر العقيد غازي كنعان رئيس مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان في بلدة عنجر البقاعية.

وقال الرئيس كرامي بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء انه تم الاتفاق على وقف اطلاق نار شامل والطلب الى سوريا ارسال مراقبين تكون لهم الفعالية للاشراف على وقف اطلاق النار والانتشار في بيروت بشطريها مقدمة لخطة امنية شاملة.

وذكر ان المجلس بحث المواضيع المدرجة على جدول اعماله ووافق عليها بالاجماع واستعرض الاحداث التي تعصف بجميع المناطق اللبنانية وسبل وقوف الجميع بجدية امام مسؤولياتهم واتخاذ الوسائل الكفيلة بوقف ما يحدث.

واكد السيد كرامي «انه لم يعد مقبولا امام الضمير والمصير الواحد والمسؤولية المشتركة ان يستمر ما يحدث حاليا من خراب وتدمير». ورحب بقرارات اللجنة الامنية المركزية وخاصة قرار نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس. واعرب عن يقينه بان جهة واحدة «هي التي تقف وراء تفجير السيارات في بيروت الشرقية والغربية وطرابلس وقصف الاحياء السكنية بالاف القذائف العشوائية».

موقف جديد لشمعون

وكان السيد كميل شمعون وزير المالية قد خرج من اجتماع المجلس قبل انتهائه وصرح للصحفيين لاول مرة بأنه يوافق على التعاون اللبناني ـ السوري بشرط ان يكون ذلك في اطار السيادة الكاملة لكلا البلدين.

وكانت اللجنة الامنية المركزية قد اصدرت بعد اجتماعها بيانا قررت فيه وقف النار اعتبارا من الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت جرينتش) وقالت في بيان اذاعته لاحقا ان اعضاءها تداولوا في الوضع الامني في لبنان وقرروا بالاجماع التعهد بعدم استعمال الاسلحة الثقيلة وتحميل مسؤولية خرق وقف اطلاق النار للجهة الفاعلة واعطاء الضمانات الكفيلة بضبط الوضع الامني ونشر مراقبين سوريين على خطوط التماس للمساهمة في عمليات مراقبة وقف اطلاق النار وتحديد الجهة التي تخرقه.

واضاف البيان ان اللجنة قررت تحييد مطار بيروت والطلب من الجهات المختصة فتحه من جديد امام حركة الملاحة الجوية.

• وفي وقت لاحق ذكرت الوكالات ان الاشتباكات قد استؤنفت وكأن هذا الاتفاق لم يكن.

وتشير محصلة مؤقتة اعدتها مصادر طبية الى ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم امس خلال تبادل اطلاق النار. وبعد هدوء استمر فترة النهار عادت اصوات المدافع تدوي في منطقة بيروت وفي الشوف والمناطق الاخرى مما اسفر عن اندلاع حرائق في الوقت الذي اعلن فيه عن الاتفاق. وسقطت قذيفتان فوق مطار بيروت الدولي بعد الظهر مباشرة فحالتا دون قيام العمال بتنظيف المدارج تمهيدا لاحتمال استئناف حركة الملاحة الجوية التي توقفت الاربعاء من جراء اعمال القصف التي ادت الى اشتعال النار في طائرتين تابعتين لطيران الشرق الاوسط (الخطوط الجوية اللبنانية).

تحفظ بري

وفور صدور هذه المقررات قال الوزير بري رئيس حركة «امل» ردا على اسئلة الصحافيين ان المقررات عرضت عليه قبل نهاية اجتماع اللجنة، وقد ابدينا تحفظنا الفوري معتبرين ان البند المختص بالضمانات والقاضي بطرح فكرة انتشار مراقبين سوريين على خطوط التماس غير كاف.

واضاف انه سبق ان انتشر مراقبون

«التتمة على الصفحة ٢»

في بيروت امس بشقيها.. متاريس

ومحاولات اطفاء النيران.

كارثة طيران أخرى.. في مانشستر!



وهذه كارثة طيران جديدة حدثت امس وكان مسرحها هذه المرة مطار مدينة مانشستر البريطانية حيث اشتعلت النيران بطائرة بوينغ تقل ١٣٧ راكبا كانت تهم بالاقلاع مما ادى الى مقتل ٦٠ راكبا واصابة ٨٣ بجراح بينهم ١٥ غادروا المستشفى على اثر تلقيهم علاجات سريعة.

ربان الطائرة الذي نجا من الموت قال ان سبب احتراق الطائرة هو انفجار حدث في الجناح الايسر القريب من الماسورة التي تمد الطائرة بالوقود. واضاف ان انفجارا ثانيا حدث في الطائرة وجعل النيران تمتد الى داخلها بسرعة مما ادى الى مقتل بعض الركاب واصابة الاخرين بجراح. كما تسبب الانفجار الثاني في قذف رجال الاطفاء الذين كانوا يكافحون النيران الى خارج الطائرة. (راجع الصفحة ٥).

الصورة للطائرة بعد ان انشطرت الى جزئين.

«الغموض» في عملية المعادي:

البحث عن صاحب السيارة الثانية

إسرائيل تشدد إجراءات حماية دبلوماسييها!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

مازال الغموض يحيط بحادث اغتيال الملحق الاداري لسفارة اسرائيل بالقاهرة والذي وقع بضاحية المعادي صباح الثلاثاء الماضي اذ لم تعلن دوائر الأمن المصرية اي شيء عن الحادث.

في الوقت نفسه تواصل اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف العلاقة بين السيارة الحمراء وابطال عملية المعادي وكشفت اجهزة الأمن شخصياتهم وتبين ان آخر شخص قام ببيع السيارة مقيم بمنطقة عين شمس شمال القاهرة ولم يستطع الادلاء بأي بيانات عن آخر مشتر.. وقال انه كان يتردد عليه مستقلا سيارة نقل يابانية الصنع (ماركة سوزوكي) واستطاعت اجهزة الأمن جمع عدد آخر من المعلومات حول هذا الشخص وتبذل جهودها لضبطه لبيان مدى علاقته بحادث الاغتيال من عدمه. وهل كانت السيارة بحوزته قبل ارتكاب الحادث أم انها سرقت حيث ان الجهود الأمنية اكدت ان السيارة الحمراء التي تم ضبطها والتي استخدمت في حادث الاغتيال لم يعثر على اية بلاغات تفيد سرقتها.

من ناحية اخرى تواصل الاجهزة الامنية جهودها للبحث عن السيارة الأخرى التي استقلها ابطال العملية عقب تركهم للسيارة الحمراء بصحراء القطامية والتي قال شهود العيان عنها انها سيارة يابانية الصنع ورجح الشهود ان تكون ماركتها «مازدا أو تويوتا» واحد فوانيسها الخلفية مهشم ولونها بترولي.

وذكرت مصادر الأمن المصرية ان اختبارات معملية اجريت على طلقات فارغة تشير الى ان السلاح الذي استخدم في قتل الدبلوماسي الاسرائيلي بالقاهرة يوم الثلاثاء الماضي كان بندقية آلية سوفياتية الصنع عيار سبعة ملليمترات.

وواصلت اجهزة الأمن استجواب مصري يشتبه بان سيارته استخدمت في الهجوم، كما تم تشديد الاجراءات الأمنية على منازل الدبلوماسيين الامريكيين والاسرائيليين في ضاحية «المعادي».

وقد احتجزت الشرطة المصرية امس الأول مواطنا مصريا يدعى «اسامة علي» بعد ان عثر على سيارته مهجورة في احد الشوارع الجانبية قرب مسرح الحادث.

ودفنت اسرائيل امس الأول الدبلوماسي القتيل بحضور وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير، فيما قالت انها «تأمل ان تقوم مصر بجر العالم العربي الى تسوية معها».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عملية الدفن جرت فيما كان وزير مصري زائر يبلغ مضيفيه الاسرائيليين بأن قتل الدبلوماسي البرت اتراكش لن يؤثر على علاقات بلاده مع الدولة الصهيونية.

وكان وزير السياحة المصري وجيه شندي قد وصل الى تل ابيب امس الأول في زيارة رسمية واجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ومع وزير الخارجية حيث صدرت تأكيدات مماثلة.

اجراءات اسرائيلية

واعلن شامير ان بعض التعديلات ستدخل على اجراءات الأمن في البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية بالخارج وقال «ان الدبلوماسيين الاسرائيليين يعتبرون انفسهم دائما كما لو كانوا على جبهة القتال لأن المؤسسات الاسرائيلية عرضة للهجمات».

واشار الى ان التحقيق بمقتل اتراكش هو من اختصاص «السلطات المصرية وحدها» وان اسرائيل لا تملك اي وسيلة للمساعدة في هذه التحقيقات.

هجوم للمتمردين ومقتل ٢٠

تطورات خطيرة في جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل ٢٠ شخصا واصيب ستة آخرون بجراح اثناء احتلال قوات المتمردين لقيادة الكولونيل جون قرنق لقرية داكونة الواقعة جنوب مدينة الرنك في جنوب السودان.

وقالت وكالة الانباء السودانية، ان اربعة من المتمردين قتلوا خلال رد القوات الحكومية في حاميتي رنك وكوستي على المتمردين وتعقبهم عند فرارهم.

واضافت الوكالة ان مظاهرات معادية للكولونيل قرنق جرت في شوارع كوستي مطالبة باتخاذ اجراءات رادعة ضد رئيس المتمردين. وقد شيع مواطني كوستي مساء الثلاثاء (٧) من القتلى الى مقابر كوستي في موكب حزين حيث اجتاحت مظاهرات الطلاب شوارع المدينة مطالبة بالقصاص ووصفت هتافاتهم العقيد جون قرنق بالعمالة كما رفع حزب الامة والاتحاد الديمقراطي والجبهة الاسلامية وروابط الخريجين والمزارعين والرعاة هناك مذكرة الى قائد حامية كوستي وقد اوفدت هذه الاتحادات والاحزاب مندوبيها لمقابلة اعضاء المجلس العسكري الانتقالي بالخرطوم.

حل سياسي

وفي غضون ذلك اعلن الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في تصريحات صحفية عن الموقف في جنوب السودان فقال ان القوات المسلحة تمارس ضبط النفس وتتمسك بوقف اطلاق النار الا دفاعا عن النفس الا انها تؤمن بان القضية سياسية ويجب ان تحل حلا سياسيا.

واشار في حديثه الى فشل المبادرات الرسمية وغير الرسمية التي قامت بها الحكومة والقوى السياسية لاقناع قرنق بالدخول في حوار سياسي ورغم ان القوات المسلحة تمتلك القوة والقدرة في اجراء حوار سياسي وفي التعامل مع الازمة عسكريا الا انها تتمسك بوقف اطلاق النار من جانب واحد الا في حالة الدفاع عن النفس املا في تحقيق الحل السياسي.

واعرب سوار الذهب عن امله في تواصل الاحزاب والهيئات السياسية شماله وجنوبه مساعيها لانجاح الحوار وتحقيق الحل السلمي حقنا للدماء.

وكان وزير الدفاع السوداني قد ذكر قبل ايام ان قوات المتمردين تحاصر فرقتين من الجيش السوداني، وان الاستعدادات العسكرية قائمة لشن هجوم مضاد بهدف فك الحصار.

وقد وضعت القوات السودانية في اجزاء من الجنوب في حالة تأهب قصوى بالفعل في مواجهة ما قال متحدث باسم الحكومة الاسبوع الماضي انه «موقف متوتر» خلقه المتمردون.

وقد رفض قرنق عروض السلام التي تقدم بها القادة الوطنيون الذين اطاحوا بالرئيس السابق جعفر نميري في ابريل (نيسان) الماضي.

سري وليس للنشر!

• ازمة مستعصية في عاصمة عربية بدأت تنفرج تلقائيا وبالتدريج نتيجة لحدث طبيعي لم يدخل في حسابات الأطراف المعنية.

محاكمات السودان:

استمرار الجدل حول الثروة المفقودة وتأجيل الجلسات لما بعد العيد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حمل وزير التخطيط السوداني المسؤول عن مشروعات القطاع العام سابقا ومدير مؤسسة التنمية حاليا السيد محمد عبد الماجد مسؤولية معرفة مصير مبلغ الـ (١٠) ملايين دولار للسيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية السابق.

وكان السيد عبد الماجد يدلي بشهادته أمام محكمة بهاء الدين محمد ادريس مستشار الرئيس السابق لشؤون الرئاسة في جلسة امس كشاهد اتهام رقم (٢٥) فأوضح في إجاباته على رئيس هيئة الدفاع ان راسمال مؤسسة التنمية السودانية المصرح به (٥٠٠) مليون دولار وهو اكبر من حجم القرض المخصص لمؤسسة التنمية، وانه ليس هناك ما يمنع من طرح أسهم المؤسسة للجمهور، كما نفى اي علاقة للمتهم بوزارة المالية والمؤسسة بخصوص مبلغ الـ (٣٠) مليون دولار. واشار الى ان المتهم كان مسؤولا عن الجوانب الادارية وقد طالب الشاهد فور تعيينه مديرا لمؤسسة التنمية من المتهم ان يسلمه كل ما لديه من مستندات تتعلق بالشؤون الادارية. وقال إن التفويض الممنوح من القصر الجمهوري يبرر تصرفات المتهم حيال المؤسسة وتطرق في شهادته إلى أن قرض الـ (٢٠٠) مليون دولار هو كقرض تجاري يعتبر عاديا في شروطه وفقا لأسعار السوق آنذاك، إلا ان الشاهد ذكر لرئيس هيئة الاتهام بان القرض قاسي الشروط وفي مستند آخر وصف الشاهد بخطاب له موجه لوزير المالية بان القرض كان رائعا كما طلب في خطاب آخر ان يتم تحويل القرض من تجاري إلى قرض تنموي.

واوضح الشاهد أن توجيها من رئيس الجمهورية حدد بأن تقوم شركة لويتر هاوس للمحاسبة بمراجعة حسابات مؤسسة التنمية، واشار الشاهد في حديثه بان جملة تكلفة المشاريع التي دخلت فيها مؤسسته بلغت (١) مليار دولار و(٦٦٠) مليون دولار اسهمت فيها مؤسسة التنمية بـ (١٧٠) مليون دولار مشيرا لنجاح مؤسسة التنمية إذ قال إن احتياطاتها المالية بلغت (١٧٠) مليون دولار وربحت (٥٢) مليون دولار وكان اقل أرباحها (٢) مليون دولار لعام ١٩٨٤ واعلاها (١٠) ملايين حققتها في عام ١٩٧٥.

وقد علقت المحكمة جلساتها على ان تعاود انعقادها بعد عيد الأضحى المبارك يوم الاثنين الموافق ٢/٩/١٩٨٥ لسماع بقية شهود الاتهام الذين تناقصوا، حسب علم «الشرق الاوسط»، إلى ٥ شهود بدلا من ١٣ شاهدا من جملة شهود الاتهام البالغ عددهم ٣٨ شاهدا. وقد فرغت المحكمة حتى الآن من السماع لـ ٢٥ منهم.

في اجتماع يعقد خلال ساعات:

القيادة الفلسطينية تناقش تطورات اشتباكات بيروت وجولة مورفي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد تجتمع في تونس خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة، وستدرس نقطتين رئيسيتين هما:

١ـ الوضع المتفجر في لبنان بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت في بيروت خلال اليومين الماضيين بين الفلسطينيين واطراف أخرى.

٢ـ التطورات السياسية في ضوء زيارة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي.

وبخصوص هذه المسألة صرح ابو العباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الجولة لم تصل إلى شيء يذكر، وان الموضوع مازال عند حدوده السابقة، واضاف ان الاصرار الفلسطيني مازال كاملا على ان يقابل المبعوث الامريكي وفدا فلسطينيا تعينه منظمة التحرير من بين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

ومضى يقول إننا نؤكد على أن لا يكون هذا اللقاء إلا على أرضية اجتماعات بغداد فان اجتماعات اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» اتخذت مجموعة من القرارات أهمها ان الحوار مع امريكا يمكن ان يجري دون أن يؤدي إلى حوار مع إسرائيل والالتزام بعقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كل الاطراف بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، والتأكيد على أن الممثلين الفلسطينيين ضمن الوفد المشترك في الحوار مع امريكا يجب أن تعينهم منظمة التحرير وبصفتهم تلك بعيدا عن مناورات الاسماء التي يقوم بها الطرف الأمريكي.

اجتماع في دمشق لوزراء خارجية سوريا وليبيا وايران

دمشق ـ كونا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية هنا امس ان وزراء خارجية سوريا وليبيا وإيران سيعقدون اجتماعا مشتركا في دمشق يوم غد.

وقالت المصادر ان وزير خارجية ايران اكبر ولايتي سيصل الى دمشق اليوم ويصل اليها غدا وزير خارجية ليبيا الدكتور علي عبد السلام التريكي.

وذكرت المصادر ان الوزراء سيناقشون التطورات الراهنة في المنطقة وتنسيق مواقف بلدانهم حول هذه التطورات.

وثائق جديدة عن صفقات بيع الأراضي:

رجال المقاومة يهاجمون سيارة عسكرية إسرائيلية بقطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترفت اذاعة العدو الصهيوني امس ان رجال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة هاجموا سيارة عسكرية بالقنابل اليدوية، بينما كانت تسير على طريق زراعي قرب احدى المستوطنات اليهودية.

واشارت الاذاعة الى ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي وحرس الحدود قامت بعملية تمشيط واسعة في المنطقة بحثا عن رجال المقاومة دون جدوى.

ومن ناحية ثانية، ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة دير البلح بقطاع غزة اصدر قرارا بمنع المواطنين العرب من اصلاح مسجد المعسكر في المنطقة، مهددا اياهم بالمعاقبة ان استمروا في عملية اصلاحه وترميمه.

ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي ضمن ممارسات سلطات الاحتلال ضد الاماكن المقدسة لغير اليهود وللحيلولة دون توجه المواطنين المسلمين الى المساجد.

من ناحية اخرى، افادت انباء الارض المحتلة ان زعماء كتلة «راتس» من بينهم يوسي ساريد ومردخاي باروون قد عرضوا في مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية في فلسطين المحتلة وثائق ومستندات خاصة بصفقات بيع الاراضي جرت بطرق الاحتيال والتزوير والتهديد.

وذكروا في مؤتمرهم الصحفي انه كان لشخصيات حكومية دور بارز في هذا المجال، كما ان محامين وكتاب عدل تورطوا في تزوير المستندات بالاضافة الى جهات فيما يسمى بالادارة المدنية والحاكميات العسكرية الاسرائيلية.

واعلن زعماء راتس انه سيتم تقديم الوثائق والمستندات ضمن تقرير شامل الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اسحق زامير.

الأمير فيصل بن فهد يدعو المنتخب السوفياتي لزيارة السعودية

موسكو ـ «الشرق الأوسط»:

وجه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية امس دعوة رسمية للمسؤولين السوفيات لزيارة المنتخب السوفياتي للسعودية واللعب مع المنتخب السعودي.

(رسالة موسكو: ص ١١)

تجدد المعارك بين العراق وايران

بغداد ـ ق.ن.ا: ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية دمرت للقوات الايرانية زورقا ومواقع وتحصينات للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة. وقال ان القطاعات الامامية العراقية وجهت نيران اسلحتها المختلفة الى تجمعات القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) وكبدتها اربعة قتلى ودمرت لها عجلتين واحرقت كدسا للعتاد.

تصاريح عمل جديدة للمصريين في الخارج لمدة ٧ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث وزارة الداخلية المصرية حاليا تنفيذ نظام جديد لاستخراج تصاريح عمل المصريين في الأقطار العربية الشقيقة ودول أوروبا وامريكا في اطار تحقيق تسهيلات جديدة وفقا لمقترحات المصريين ووجهات نظر اعضاء الجاليات المصرية بالخارج.

وقال العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بالداخلية المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» انه سيتم وفقا للنظام الجديد استخراج تصريح عمل في شكل بطاقة مثل جواز السفر بها ٧ صفحات مميزة بعلامة يصعب تزويرها ومدة صلاحيتها ٧ سنوات ويحصل المواطن على البطاقة في حالة استخراج التصريح لأول مرة ويتم ختم البطاقة كل عام اثناء تجديد التصريح بعد دفع الرسوم والضرائب المقررة ويجوز استخراج التصريح لمدة ٧ سنوات في حالة دفع طالب التصريح الرسوم والضرائب المقررة عن المدة.

وعن طريقة استخراج التصريح قال العميد هندي في البداية يملأ طالب التصريح نموذجا كاجراء امني يوضع في ملف يستدل منه على البيانات عند ضياع التصريح لامكان استخراج بدل فاقد له ويمكن لحامل التصريح تجديده من القنصليات والسفارات المصرية بالخارج (مجانا).

واضاف أنه يجري الآن طبع مظاريف بكل منها ٣ نماذج لاستخراج التصاريح ونموذج لتجديد التصريح وورقة ارشاد بها عناوين ٣٥ مكتبا تعمل في مجال استخراج تصاريح العمل وبيان بكيفية استخراج التصاريح والمبالغ المطلوبة وجميع الأوراق اللازمة وسيسلم المظروف مجانا لكل مصري في الخارج عن طريق مكاتب شركات الطيران وسيوزع داخل الطائرات وفي الموانىء والمطارات المصرية والعربية.

ويجري العمل بنظام تصاريح العمل الجديدة الذي تمول مشروعه وزارة التنمية الادارية في مصر فور الانتهاء من عملية طبع البطاقات.

المشاركة في الانتخابات العامة

من ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان المصريين العاملين في الخارج طالبوا خلال لقائهم الأخير بالرئيس المصري حسني مبارك بضرورة ان تبحث الحكومة الاجراءات الدستورية والقانونية بالسماح لهم بممارسة حقوقهم الدستورية وخاصة ابداء الراي في الاستفتاءات العامة والانتخابات وهم بالخارج.

وصرح البرت برسوم سلامة وزير الهجرة والمصريين في الخارج لـ «الشرق الأوسط» بأن الوزارة اعدت مذكرة بشأن هذا الموضوع لعرضها على مجلس الوزراء المصري تضمنت ان يتم فتح باب القيد في الجداول الانتخابية لتسجيل الراغبين من المصريين في الخارج ممن لم يسبق قيدهم بمقر البعثات الدبلوماسية بالخارج واعتبارها موطنا انتخابيا للمصريين المقيمين في دائرتها خاصة بالنسبة لمن يولد في الخارج ويبلغ ١٨ عاما ويحمل الجنسية المصرية.

واوضحت المذكرة ان يتم ابداء الراي في اي عملية انتخابية تحت اشراف البعثات المصرية في الخارج ويجري الفرز في مقارها ثم ترسل صناديق الاقتراع الى المركز الرئيسي لتحفظ به وتكون مرجعا للتحقق من سلامة النتائج وفي حالة الانتخابات يمكن اختيار مندوبين للمرشحين من المصريين بالخارج كما ان هذا الحق لن يتعارض مع القوانين المحلية لدول المهجر خاصة انه سيتم في مقار البعثات المصرية التي تعتبر اراضي مصرية.

الوفد يحتفل بذكرى زغلول والنحاس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

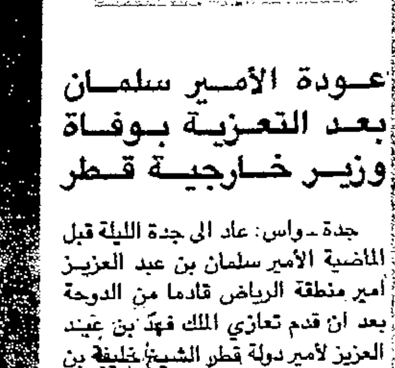
بدأت قيادات حزب الوفد المعارض بمصر في العودة الى القاهرة ليستأنف بذلك الحزب نشاطه باحتفال يقام مساء الجمعة القادم في سرادق بميدان التحرير في ذكرى وفاة الزعيمين المصريين سعد زغلول ومصطفى النحاس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاحتفال سوف يقتصر على تلاوة القرآن الكريم بحيث تكون المناسبة احياء للذكرى فقط.

وجدير بالذكر ان هذه السنة هي الثالثة التي يقام فيها هذا الاحتفال، اذ كانت المرة الأولى في عام ١٩٨٣ حين اعلن فؤاد سراج الدين عودة حزب الوفد واستئنافه نشاطه بعد تجميد استمر ٥ سنوات. اما المرة الثانية فقد نظمتها الطليعة الوفدية برئاسة الدكتور عبد المحسن حمودة حين انقسم الاحتفال الى مؤيدين للطليعة الوفدية ومؤيدين للوفد نفسه وانتهى الاحتفال بفشل كبير.

وقد تقرر ان يؤجل البيان الذي جرت العادة على ان يلقيه فؤاد سراج الدين الى شهر نوفمبر القادم، حيث قرر حزب الوفد احياء عيد الجهاد الوطني الذي ظل من الاعياد الرسمية حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ويواكب هذا العيد ذكرى بدء الحركة الوطنية بزعامة سعد زغلول ضد الاحتلال البريطاني لمصر.

ومن المعروف ان ذكرى سعد زغلول والنحاس تأتي في يوم واحد رغم اختلاف الاعوام اذ توفي الاول في ٢٣ اغسطس عام ١٩٢٧ والنحاس في اليوم نفسه من عام ١٩٦٥.





عـودة الأمـير سلمـان بعـد التعـزيـة بـوفـاة وزيـر خـارجيـة قـطر

جدة ـ واس: عاد الى جدة الليلة قبل الماضية الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض قادما من الدوحة بعد ان قدم تعازي الملك فهد بن عبد العزيز لأمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في وفاة شقيقه المرحوم الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية.

وكان في استقباله بالمطار اللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية وعدد من المسؤولين.

(الصـورة: الأمـير سلمـان عنـد وصوله الى الدوحة).

الأمـير خـالد يتفقـد معسكـرات الحـرس الوطنـي في المـشـاعـر المـقـدسـة

جدة ـ واس: قام الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني للمنطقة الغربية الليلة قبل الماضية بجولة تفقدية على عدد من معسكرات الحرس الوطني العاملة في خدمة ضيوف الرحمن في منطقة المشاعر المقدسة بمنى.

وبدأت الجولة بزيارة المعسكر الرئيسي للحرس الوطني بمنى ثم توجه لمخيم الادارة العامة للشؤون الدينية في منى حيث كان في استقباله فضيلة الشيخ عبد الله الشثري مدير عام الشؤون الدينية بالحرس الوطني والرائد ناصر بن عبد الله القحطاني مدير الشؤون الدينية للحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

وتفقد الأمير خالد المكتبة الدينية كما زار المعسكر الثقافي والاعلامي التابع للحرس الوطني بمنى، كما تفقد قسم الاذاعة الداخلية والمكتبة المركزية.

وبعد ذلك زار معسكر الخدمات الطبية للحرس الوطني بمنى حيث تفقد العيادات الخارجية ومستشفى الطوارىء.

واعرب وكيل الحرس الوطني للمنطقة الغربية في اختتام جولته لوكالة الانباء السعودية عن ارتياحه لما شاهده من استعدادات وترتيبات لخدمة ضيوف الرحمن وحث الجميع على بذل المزيد من الجهود لخدمة ضيوف الرحمن.

من ناحية اخرى بدأت ادارة الخدمات الطبية التابعة للحرس الوطني بمنى صباح امس بتقديم خدماتها العلاجية لضيوف الرحمن والعاملين بالمشاعر من خلال العيادات الخارجية المجهزة والتي تشتمل على مختلف التخصصات الطبية اضافة الى مستشفى الطوارىء بمنى والمزود بالأطباء والممرضين والادوية ويتسع لاربعين سريرا يمكن زيادتها الى ستين سريرا في حالات الطوارىء.

كما قامت الخدمات الطبية بالحرس الوطني والتي يعمل بها ٤٥ طبيبا وطبيبة بتجهيز مستشفى عرفات الذي يتسع لعشرين سريرا اضافة الى عدد من المراكز الطبية في مزدلفة.

من جهة اخرى تشارك كلية الملك خالد العسكرية التابعة للحرس الوطني والمدرسة العسكرية الثانوية جنبا الى جنب مع جميع الجهات ذات العلاقة وذلك باعداد عشرين مركزا موزعة على المشاعر المقدسة لمساعدة رجال المرور في تسهيل حركة الحجاج وارشاد التائهين ومساعدتهم.

عربيات

«الشغالين»

وصلني خطاب غاضب جدا من القارىء الأستاذ احمد حفني من السعودية يهاجمني حول ما كتبته حول حقيقة الصراع في مصر بين من يملكون ومن يشتغلون في هذا العامود في معرض حديثي عن مسرحية «الواد سيد الشغال».

ويبدو ان القارىء الكريم فهم ان حديثي عن صراع الشغالين والملاك في مصر، وكأنه حديث عن «الخدم» و «الملاك».

والحقيقة انني كنت اقصد الحديث عن «الشغالين» بمعنى العاملين. ولعلك تذكر ايها القارىء الكريم اغنية الفنان الكبير سيد درويش التي قال فيها «تسلم ايدين الشغالين العرقانين».

والمؤكد ان الفنان الكبير لم يكن يقصد «الخدم» ولكن كان يقصد كل يد شريفة عاملة في حقل او مصنع او شارع.

اما فيما يختص بما ازعج الاستاذ حفني حول صراع «الفول والكافيار» والحساسية المفرطة التي ظهرت من خطابه حول «الفول»، واذا ما كنت اكتب عنه للسخرية من فقراء مصر.

فأعود واقول للاستاذ حفني انني استخدمت قضية صراع «الفول والكافيار» للتدليل على الفارق الطبقي الشديد الواقع اليوم في مصر.

ولا يمكن للاستاذ حفني ان ينكر ان في مصر من يدفع في الطبق الواحد في فنادق القاهرة الكبرى ما يوازي مائة دولار امريكي، وهناك من الشرفاء الذي يصارعون من اجل كيلو زيت طعام ليغمسوه على فول افطارهم. ولا يستطيع ان ينكر الفارق الرهيب في الطبقات.

واذا كان «الفول» يمثل طبقة في مصر، فانا يا سيدي ـ وبكل فخر ـ من ابناء هذه الطبقة.

واذا كان الكافيار يمثل طبقة، فانا لست ضدها، ولكنني اشعر باستفزاز منها، اذا كان طعامها من عرق ولحم «ابناء الفول».

وكما يقول اهل مصر. دعني اضع لك الموضوع كله «على بلاطة».

فانا يا سيدي الكريم مع الشغالين ـ بمعنى العاملين الشرفاء ـ الذين اعطوا لمصر حضارتها واعطوا لها دماءهم وعرقهم ودموعهم.

وانا يا سيدي ضد من استغل ويستغل الكادحين في مصر.

ولا يمكن لي ان اكون محامي الشيطان، لكنني حريص دائما، فيما يختص بشؤون مصر ان اكون محامي الكادحين الشرفاء «الشغالين».

عماد الدين اديب

الندوة الاسلامية العالمية بمكة المكرمة تشكر للملك فهد دعمه لقضايا الاسلام

مكة المكرمة ـ واس: اعرب الاعضاء المشاركون في الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي في ختام اعمالها امس الاول عن اسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان على ما تتلقاه الرابطة من دعم مادي ومعنوي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وما تقوم به حكومته الرشيدة من جهود لخدمة قضايا امتنا الاسلامية ودعم مسيرة الدعوة في ارجاء العالم، خاصة بين الاقليات الاسلامية في كل مكان.

ودعا الاعضاء ان يديم الله العاهل السعودي ذخرا للاسلام وعونا للمسلمين.

جاء ذلك في البرقية التي رفعها الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي نيابة عن المشاركين في الندوة الاسلامية، كما رفع برقية مماثلة الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، اعرب فيها عن تقديرهم وامتنانهم على دعمه المادي والمعنوي للرابطة وما يقوم به من دعم وتأييد لقضايا المسلمين ودعم مسيرة الدعوة في كل مكان.

كما رفع الدكتور نصيف برقية اخرى باسم المشاركين الى الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يعربون فيها عن تقديرهم لرعايته لهذه الندوة وافتتاحها لها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين لما في ذلك من دعم معنوي لخدمة قضايا امتنا الاسلامية، ودعم مسيرتها الخيرة في كل مكان.

وقد اصدر المشاركون في الندوة قراراتهم وتوصياتهم فدعوا الى الالتزام باستخدام اللغة السليمة في اعداد المناهج الدراسية واوصوا بمراعاة الظروف الثقافية والعادات اللغوية وحاجات الدارسين عند تأليف الكتب المدرسية.

ودعوا الى العناية باختيار وتأهيل المعلمين الجديرين بتحمل رسالة التعليم في المدارس الاسلامية عن طريق التدريب المستمر، وان توجه التربية الاسلامية التكوين شخصية المسلم في امته وتوجيه العناية الخاصة للسيرة النبوية والثقافة والحضارة الاسلامية عند اعداد المناهج الدراسية والعناية بتدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، واوصوا بتشكيل لجنة لتأليف سلسلة مدرسية لتدريس اللغة العربية، والتربية الاسلامية من منطلقات حضارية تتبناها الرابطة.

ودعا المشاركون للاستفادة من دراسات علم النفس الاسلامي المعتمدة على الكتاب والسنة والثقات من المفكرين المسلمين عند اخذ المواد والمناهج والكتب.

واوصوا ان تقوم الرابطة بتوجيه عناية خاصة لانشاء المدارس الاسلامية المتكاملة على مراحل في الدول التي فيها عدد كبير من المسلمين.

برقية للملك فهد من رئيس مجلس ادارة جريدة «الامة الاسلامية»

جدة ـ واس: نوه رئيس مجلس ادارة ومدير عام التحرير بجريدة «الامة الاسلامية»، ورئيس بعثتها والتي تصدر في مصر المستشار عبد الرحيم بن محمد الجوهري بالخدمات التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه ضيوف الرحمن في كافة المجالات، واكد في برقية رفعها الى العاهل السعودي ان هذه الخدمات والمجهودات تدل على حسن القيادة الرشيدة التي يتمتع بها الملك فهد وحب شعبه له، كما دعا الله ان يديم عليه الصحة والعافية ولشعب المملكة مزيد التقدم والازدهار.

رسالة لوزير الاعلام السعودي من نظيره السنغالي

جدة ـ واس: اكد وزير الاعلام السنغالي دجيبوكا ان النتائج التي تمخضت عن زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية تأتي انعكاسا للمحبة الصادقة والتقدير المتبادل التي تربط بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وقال وزير الاعلام السنغالي في رسالة وجهها لوزير الاعلام السعودي السيد علي حسن الشاعر ان المشاعر التي تلقاها تلقائيا خلال اقامته بالمملكة تؤكد على مدى التزامنا بالعمل دائما جنبا الى جنب من خلال وزارتي الاعلام بالبلدين وقطاعاتهما في الاتجاه الذي يخدم مصلحة العلاقات بين بلدينا.

واشار الى ان بلاده ستتخذ جميع الخطوات التي يقتضيها تنفيذ ما توصل اليه الوفدان من اتفاقات في مجال التعاون الاعلامي بين البلدين.

رحلة غامضة الى الشاطىء اللبناني

ابوظبي ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء صحفية من بيروت امس ان بارجة فرنسية اقتربت قبل ليلتين من ميناء جونيه شمال بيروت واقلعت منها طائرة مروحية باتجاه البر.

ولم تعرف اسباب زيارة القطعة الحربية الفرنسية لهذا الميناء الخاضع لسيطرة القوات الكتائبية او هوية الاشخاص الذين كانوا داخل الطائرة.

تقرير عسكري بريطاني

حـريـة المـلاحـة العـالمـيـة مـهـددة بـاستمرار الحـرب العـراقيـة ـ الايـرانيـة

لندن ـ كونا: اوضحت دراسة ماذونة نشرت هنا امس ان حرية البحار حيوية لامن غالبية دول العالم، لكن هذه الحرية هددت بعمليات التلغيم في البحر الاحمر والهجمات على السفن وناقلات النفط في الخليج.

ولاحظ التقرير السنوي لمؤسسة «جينز ديفنس» للدراسات العسكرية لعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ ان البحر الاحمر كان نسبيا هادئا باستثناء ما اطلقت عليه «رحلة التلغيم».

وبالنسبة للوضع في الخليج العربي اكد التقرير السنوي ان الامر محزنا ويظهر بوضوح فاتورة البحر العراقية ـ الايرانية الباهظة، وذكر انه منذ بداية الهجمات على السفن فان ٢٠٠ سفينة وناقلة نفط تعرضت للخطر بما في ذلك ٩٠ سفينة مازالت محتجزة في شط العرب منذ اندلاع تلك الحرب في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

واشار الى ان شركات التأمين دفعت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار تعويضا لخسائر تعرضت لها السفن دون الاخذ بالحسبان حمولة تلك السفن علاوة على مقتل ١٣٨ بحارا.

وقال ان غالبية الهجمات شنتها طائرات عراقية تستعمل صواريخ اكسوست «ايه.ام. ـ ٣٩» وطائرات ايرانية بصواريخ امريكية من طراز «ميفريك».

وبالنسبة للقوة البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي العربية ذكر التقرير السنوي ان اساطيل هذه الدول الواقعة على الطرف الغربي للخليج العربي قد تطورت بسرعة وتعززت بقوة وذلك عبر حصولها على قوارب وسفن حربية هجومية.

ولي عـهـد الاردن ورئـيـس الوزراء يجتمعان بوزير خارجية لوكسمبرج

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن هنا امس مع جاك بوز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية لوكسمبرج ورئيس مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تعزيز العلاقات بين الاردن ودول السوق الاوروبية المشتركة، كما شرح الامير حسن للمسؤول الاوروبي ممارسات اسرائيل في الارض العربية المحتلة والجهود لتي يبذلها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

من ناحية اخرى، اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مع بوز حيث جرى بحث تطورات قضايا المنطقة ومن بينها الحرب العراقية الايرانية والاحداث على الساحة اللبنانية ومجالات تعزيز التعاون بين الاردن ولوكسمبرج والمجموعة الاوروبية.

وشرح السيد الرفاعي الموقف الاردني من مختلف القضايا التي اثيرت وابعاد التحرك الاردني الفلسطيني المشترك لعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لتحقيق حل سلمي وعادل للمنطقة.

واعرب المسؤول الاوروبي عن قلق بلاده من جراء تردي الاوضاع في لبنان واستمرار الحرب العراقية الايرانية، كما اكد تأييد بلاده للاتفاق الاردني الفلسطيني باعتباره خطوة مهمة تجاه تحقيق السلام في المنطقة.

الحزب الوطني الحاكم بمصر يبدأ خطة للتحرك على الصعيد الحزبي والتشريعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر اجتماعا في نهاية الشهر الحالي برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب لمناقشة خطة التحرك الحزبي خلال الاشهر الثلاثة المتبقية من العام الحالي.

كما تناقش الامانة العامة في اجتماعها التقارير التي اعدتها لجان الحزب النوعية بشأن مساهمة الحزب في حل بعض المشاكل والقضايا ورأي الحزب في عدد من مشروعات القوانين التي سيناقشها البرلمان المصري في دورته القادمة والتي ستبدأ في الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر القادم.

وصرح الدكتور حلمي الحديدي الامين المساعد للحزب بانه سيتم خلال الاسابيع القادمة تكثيف نشاط الحزب مع بدء انعقاد البرلمان ومجلس الشورى وعودة اللقاء المفتوح الذي يعقد اسبوعيا بمقر الحزب ويحضره رئيس الوزراء ونوابه والوزراء لمناقشة عدد من المشاكل القومية بالاضافة الى اعتماد الامانة العامة لخطة اعداد الكوادر الحزبية وخطة عمل معهد الدراسات الوطنية التابع للحزب ومعهد السلام لاعداد شباب الحزب كما تم افتتاح معهد جديد باسوان تمهيدا لافتتاح بعض معاهد الدراسات الوطنية في عدد من المحافظات خلال الفترة المقبلة.

كما انتهت لجان الحزب النوعية من اعداد دراساتها بشأن بعض التشريعات الجديدة خاصة بالنسبة لقوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية ومجال استصلاح الاراضي، وتبدأ لجنة الاسكان عقد عدة جلسات لمناقشة مشروع قانون التمليك الجديد للمساكن قبل اقراره من مجلس الوزراء وانتهت اللجنة الاقتصادية من مناقشة بعض الدراسات الخاصة بتحقيق الاصلاح الاقتصادي والاعداد للخطة الخمسية القادمة.

وصرح توفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى وعضو الامانة العامة للحزب الحاكم بان اللقاءات المفتوحة بين قيادات الحزب والحكومة سوف تستأنف من جديد خلال الاسابيع القادمة، كما يجري الآن داخل الحكومة واجهزتها مناقشة امور بالغة الاهمية، حيث تدرس اجراءات تصحيح المسار الاقتصادي التي ستكون الركيزة للخطة الخمسية القادمة، وسوف تتحول الى سياسات عامة وتشريعات تعرض على البرلمان في دورته الجديدة.

وفي اطار التحرك الحزبي المرتقب صرح الدكتور محمود الشريف امين شباب الحزب بانه سيتم خلال الايام القادمة اعلان تشكيل امانة شباب الحزب على مستوى الجمهورية، وستبرز من خلالها بعض القيادات الشبابية التي اسهمت في العمل الشبابي خلال المرحلة السابقة خاصة في المعسكرات الشبابية والتي حرص الرئيس على زيارتها لاعطاء دفعة للشباب لمساهمة الشباب في المشاركة الشعبية لحل بعض المشاكل.

في الوقت نفسه، سيواصل الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب جولاته في المحافظات وعقد لقاءات جماهيرية وحزبية مع قيادات واعضاء الحزب بها لشرح موقف الحزب من مختلف القضايا والوقوف على تحرك قيادات الحزب بكل محافظة وتقييم الاعمال التي يقومون بها بعد قيامه خلال الاسبوع الملغي بجولة شملت محافظتي اسيوط والمنيا بالصعيد.

على صعيد أخر، انتهت الامانة العامة للحزب حتى الآن من اعتماد التشكيلات الحزبية في ١٩ محافظة ولم تحل التشكيلات في ٦ محافظات، كما يجري حاليا داخل امانة تنظيم الحزب حصر العضوية الحزبية وتصنيفها واعداد الموقف المالي للحزب

تتمات

لبنان

لبنان» الكتائبية ان سبعة قتلى سقطوا في منطقة سن الفيل.

وينتظر ان يعاد اليوم فتح مطار بيروت الدولي بعد ان تعطلت حركته بعد ظهر امس الاول اثر اصابته باكثر من ثلاثين قذيفة ادت الى احتراق طائرة ركاب تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» والغاء اول رحلة كان يفترض ان تتم بين بيروت ودمشق.

وادلى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس بتصريح حول التطورات الراهنة فقال: «صمت كثيرا ولم أكن احب ان اطل بأي بيان او اي كلمة استنكار، رغم ان الاحداث كانت فوق طاقة اللبنانيين جميعا ذلك ان الاستنكارات والبيانات كانت تذهب ادراج الرياح والمواطن يئن تحت وطأة قصف المدافع وازيز الرصاص وتشريد الآمنين ولم يعد ينفعه مثل هذا الكلام اذا لم يكن تحته طائل او له جدوى».

واضاف مفتي الجمهورية: واني رغم ذلك بعد هذه الايام الطويلة بظلامها وكابوسها والامها لم اطق الصبر ولم يعد بالامكان الا ان توجه كلمة ليسمعها كل ذي ضمير وكل ذي اتجاه وطني سليم ليتجه بكل طاقاته ووسائله الى وضع حد لهذا التفجير ورفع كابوسه عن رؤوس المواطنين.

وقال المفتي خالد: لبنان اثبت في كل ظروفه ان شعبه ابي وانه معطاء في ميدان النضال في سبيل القضايا العربية المصيرية وفي سبيل حريته واستقلاله وسلامة اراضيه ووحدة بنيه ومؤسساتها كما اثبت ايضا انه يأبى الخنوع ويرفض القهر والمذلة لذلك كانت له الادوار المجيدة في مقاومة العدوان الاسرائيلي ولاتزال.

اتفاق للجم

فرنسيون على خطوط التماس ومايزالون هناك وهؤلاء تصبح وظيفتهم عد الضربات اكثر من وقفها وتقديم تقارير كتابية لا تمنع بالتالي القتل والابادة التي تقوم بها القوات اللبنانية والجيش الفئوي ضد الآمنين في بيروت الشرقية والغربية.

واردف يقول انه «لا بد ومن اجل تأمين ضمانات كافية تريح المواطنين وتترك مجالا للحلول السياسية المرتقبة ان تتأمن الرقابة على مصادر القصف، وعند ذلك يمكن القول ان وقفا لاطلاق نار سوف يثبت وان ضمانات موضوعية بدأت تأخذ طريقها الى حيز التطبيق وفي ما عدا ذلك لا يمكن لحركة «أمل» ان تلتزم بأي حل هش قد يعيد الوضع الى ما كان عليه وبالتالي ترى لزاما عليها الرد كلما تعرضت بيروت الغربية او الضاحية الجنوبية او الجبل او اية منطقة وطنية للغدر كالعادة».

وختم السيد بري تصريحه بالقول «وبالتالي فالضمانات غير كافية والمطلوب ان تبحث ضمانات تفرض الشروط اللازمة للاستقرار، والا يبقى الحسم في حال الرفض وعدم التجاوب هو الحل مهما حاولت بعض الاوساط المزايدة لان الحسم له وجهان اما الحسم السياسي واما الحسم العسكري. والمطلوب انهاء وضع الدوامة المستمرة منذ سنة ١٩٧٥».

ويذكر ان اجتماع مجلس الوزراء كان مقررا منذ نهاية الاسبوع الماضي في حين جاء اجتماع اللجنة الامنية للمرة الاولى في بلدة عنجر وبحضور العقيد كنعان بعد الاتصالين اللذين اجراهما السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الليلة قبل الماضية مع الرئيس الجميل والوزير بري.

ويذكر ان عمليات القصف المدفعي والاشتباكات المسلحة ظلت خلال الليلة قبل الماضية وقبل ظهر امس على وتيرتها قبل ان تخف بعض الشيء فجرا، حيث تساقطت القذائف والصواريخ على معظم الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية والضواحي البعيدة والقريبة على حد سواء اضافة الى قرى منطقة الجبل والشوف.

وجاء في تقرير امني رسمي ان ٢٥ شخصا قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية واصيب اكثر من عشرين اخرين بجروح، وقالت اذاعة «صوت

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إقامة صلاة عيد الأضحى المبارك في ٦٣ مصلى في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

وافق الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على اقامة صلاة عيد الأضحى المبارك في مدينة الرياض في ٦٣ مصلى وجامعا منها سبعة مصليات مكشوفة للعيد و ٥٦ جامعا من الجوامع الرئيسية بالعاصمة.

وصرح محمد بن عبد الرحمن بن سلمة المدير العام للأوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى لـ «الشرق الاوسط» بان وزارة الحج والأوقاف قامت بتهيئة وتجهيز هذه المصليات والجوامع، وتامين سائر مستلزماتها ليؤدي المصلون صلاة عيد الأضحى في راحة وسهولة.

واوضح ان وكالة الوزارة لشؤون المساجد امنت كميات كبيرة من السجاد لفرش هذه المصليات واثنى على الدور الكبير والمساهمة الفعالة التي تلقاها وزارة الحج والأوقاف من جميع القطاعات الحكومية كامارة منطقة الرياض وامانة مدينة الرياض والمرور للتنسيق والتعاون في تهيئة مصليات العيد.

وفي ما يلي اسماء ومواقع المصليات والجوامع:

ـ مصلى العيد الكبير بشارع الملك فيصل، مصلى العيد الجديد بنهاية شارع الاحساء بالملز شرق وزارة البترول، مصلى العيد على الشارع العام شمال المدارس الجاهزة بحي الشفاء، مصلى العيد في وادي سلطانة، مصلى العيد في منفوحة، مصلى العيد في المصانع جنوب الرياض، جامع الأمير عبد الله بن محمد في عتيقة غربي سوق الخضار، جامع جلالة الملك عبد العزيز بالعليا، جامع السليمانية بجوار الاطفاء، جامع ميدان الحرس بأم الحمام، جامع الشيخ صالح كامل امام دلة، جامع الملك فهد بطريق الدرعية، جامع آل سعيدان بالمرسلات، جامع الأمير عبد الله بالنسيم، جامع النصيان بالنسيم، جامع حي النسيم كيلو ٢ فئة هـ ، جامع الملك خالد شرقي جنوب النسيم، جامع الذياب بالنسيم، جامع الكيلو ٦ بالنسيم، جامع الامير محمد بحي النهضة بطريق خريص، جامع حمود الذياب بالسلسي، جامع ذو النورين حي السلام طريق خريص، جامع الأمير سلطان بالربوة، جامع مدينة الحجاج شرقي الروضة، جامع جلالة الملك خالد شمال غربي الروضة، جامع عمر بن عبد العزيز شرق الخط الدائري بالروضة، جامع الأمير سلطان بالروضة، جامع الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالملز، جامع وسط غبيراء، جامع المصيريعي شمال كراج الحرس بالعود، جامع الشيخ صالح الأطرم بحلة العنوز، جامع حي العجيبة غربي طريق الخرج، جامع العزيزية غرب طريق الخرج، جامع حارة الجبس بطريق الخرج، جامع الدار البيضاء طريق المنصورية، جامع المنصورية القديمة شرق طريق الحائر، جامع الجنادرية، جامع التنظيم بطريق خريص، جامع حي الفواز بطريق الحجاز، جامع الأمير يزيد غربي خزان المياه بمنفوحة، جامع ابا الخيل بالمرقب الجديد، جامع جلالة الملك خالد بشارع الريل، جامع الملك سعود بالناصرية امام قصر الضيافة، جامع بن عدوان بشارع الكراج، جامع سمو الأمير سلمان شمال شارع السيالة، جامع المربع الكبير بجوار مبنى الحرس الوطني، جامع حي اوشيقر غربي السويدي، الجامع الجديد بحي شبرا جنوب السويدي، جامع حي آل قريان غربي السويدي، جامع ام الحمام الغربية، جامع الملك عبد العزيز شرقي وادي البديعة، جامع الأمير خالد بن سعود بظهرة البديعة مخطط ٧، جامع عبد اللطيف جميل بالمخطط الثالث بظهرة البديعة، جامع عبد الرحمن بن مقرن بظهرة البديعة،

جامع الحقباني بالمخطط الأول بظهرة البديعة، جامع بن داوود بالمخطط الرابع بظهرة البديعة، جامع الجوهرة بشارع الخزان، جامع حي قلل سكن وزارة الخارجية بشارع المطار الجديد، جامع مطار الملك خالد الدولي الجديد، جامع الوايل مخطط ٣ ب بالدخل المحدود، جامع والدة الأمير عبد الله بن عبد الرحمن مخطط ٢٠٠٨ فئة هـ بالدخل المحدود، جامع الملك عبد العزيز بالمعذر، جامع سوق الخضار في عتيقة.

قادة مسلمون يؤدون فريضة الحج

جدة ـ واس : وصل الى جدة الليلة قبل الماضية الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان والرئيس البنجالي الجنرال محمد حسين ارشاد في زيارة للمملكة لأداء فريضة الحج.

ووصل للغاية ذاتها ايضا رئيس وزراء نيجيريا الميجر جنرال عبد الباقي توندي ادياقبون.

التعازي بوفاة وزير الخارجية القطري

الدوحة ـ ق.ن.أ : تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس عددا كبيرا من برقيات التعزية بوفاة شقيقه وزير الخارجية الشيخ سميح بن حمد آل ثاني الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الاول اثر اصابته بأزمة قلبية.

وبين البرقيات التي تلقاها امس برقية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس العراقي صدام حسين والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية والامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء بالملكة.

كما استقبل الشيخ خليفة كلا من الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ احمد بن سعيد المكتوم وفيصل بن علي البوسعيد وزير التراث والثقافة في سلطنة عمان.

وزير خارجية سوريا يباحث نظيره اليوجسلافي

دمشق ـ وكالات الانباء : عقد وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع امس جولتين من المحادثات مع وزير خارجية يوجسلافيا رائيف ديزدار يفيتش الذي يزور دمشق الان.

وتناولت المحادثات الوضع الدولي الراهن وتطورات الموقف في الشرق الاوسط وسبل تنمية العلاقات بين البلدين.

وكان الوزير اليوجسلافي قد وصل الى دمشق قادما من طهران يوم الاربعاء الماضي.

خطة متكاملة للدفاع المدني بالمدينة المنورة خلال موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي:

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الأمير احمد بن عبد العزيز اصدر اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي تعليماته لأجهزة الدفاع المدني بتوفير سبل السلامة والأمن والسهر على راحة ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

وقامت ادارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة بعمل خطة متكاملة خلال موسم حج هذا العام في مواجهة اي طارىء وتغطية منطقة المدينة والطرق الخارجية التي يمر بها ضيوف الرحمن وتجهيز ثمانية فرق موسمية داخل المدينة المنورة خلاف ثمانية مراكز رئيسة الموجودة بالمدينة، وهذه الفرق في كل من حي المشرفية وشارع الملك عبد العزيز وشارع باب السلام وشارع التاعونية وطريق الهجرة السريع وابار علي بجوار ميقاتي المدينة ومدينة جاج البحر وفرقة احتياطية.

وتم تجهيزها بأحدث المعدات والأجهزة الفنية الحديثة والأفراد لمواجهة اي طارىء لا قدر الله.

وصرح المقدم عادل ابراهيم نافع مدير ادارة الدفاع المدني بالمدينة بقوله ان المراكز الثمانية التي تخدم المدينة فهي مجهزة بأحدث الآليات الحديثة الفنية والأفراد وهذه المراكز هي مركز قباء وبابا العميرية والعريض وسيد الشهداء وبقاعة ومركز السبع المساجد ومركز تقاطع مروة المودي الى القبلتين ومركز الدعيسة.

واضاف اما الفرق الخارجية على الطرق الرئيسية التي تقوم بعملية الاطفاء والانقاذ والاسعاف السريع كما قد يواجهه ضيوف الرحمن على الطرق الرئيسية في كل من الليليح على طريق المدينة المنورة وتبوك والمسجيد طريق المدينة ـ جدة القديم والتيماء واللمية طريق المدينة ـ جدة السريع، بالاضافة الى المراكز الرئيسية كمركز خيبر ومركز الحناكية ومركز التيماء وهي مجهزة تجهيزا كاملا، كما وضعت ضمن خطة هذا العام وحدات الطائرات العمودية للمكافحة الجوية ككل عام للقيام بعمليات المكافحة والانقاذ السريع والمرور الجوي اليومي وذلك للمساعدة على راحة ضيوف الرحمن ورواد المسجد النبوي الشريف.

كما وضعت ضمن هذه الخطة مراكز وحدات السلامة المنتشرة في الأماكن المزدحمة بالحجيج داخل المدينة المنورة، وذلك لتدبير الأمن والسلامة وازالة ما يحتاج ازالته من اخطار، وهي اربع مراكز بالسلامة وتتبعها ست عشرة وحدة تقوم بالتجوال داخل المدينة وخاصة حول المنطقة المركزية التي حول المسجد النبوي الشريف لوجود الفنادق ودور الزوار والمتاجر للاشراف عليها، والتاكد من سلامتها للمحافظة على سلامة الحجيج. وطالب المقدم عادل نافع المواطنين بالمدينة الاسهام مع رجال الدفاع المدنية بتوفير وسائل السلامة كل بمنزله وسيارته ومتجره، حتى نتمكن من مواجهة الأخطار او اي طارىء، وخاصة نحن في موسم الحج لما تواجهه المدينة من ازدحام اذ تعتبر وسائل السلامة من الأشياء الضرورية من وجودها لدى اي شخص وحتى يتمكن رجل الدفاع المدني من مواجهة الطوارىء.

وفي ختام حديثه قال المقدم عادل نافع ان هناك متابعة مستمرة وتعليمات من اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني للسهر على راحة الحجيج والزوار والمواطنين، حيث تم تجهيز ادارة الدفاع المدني بالمدينة بعدد كبير من السيارات الحديثة المزودة بالأجهزة الحديثة والمعدات الفنية لمواجهة حوادث الانقاذ والأطفاء والاسعاف باسرع وقت ممكن.

من ناحية اخرى قال وزير الحج والأوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع ان الوزارة شكلت ٧٣ مجموعة ووحدة وفرقة عمل متخصصة، منها اللجنة العليا لمتابعة ومراقبة اعمال وزارة الحج تعاونها ست وحدات متخصصة في قطاع الاعلام والعلاقات العامة.

وفي قطاع الحج تكون مكتب تنفيذي يشرف على ٣٢ مجموعة عمل ووحدة وفرقة، وفي قطاع الأوقاف تكونت ١٣ مجموعة عمل و ٤ وحدات للاشراف. وفي قطاع الرقابة للرقابة للحج والأوقاف شكلت سبع وحدات وتسع مجموعات عمل.

وصدر قرار عن اللجنة العليا لمتابعة ومراقبة اعمال الوزارة يراسها وزير الحج مع سبعة من نواب الرئيس و ١٦ من مساعدي النواب من كبار المسؤولين في الوزارة.

وهناك المكتب التنفيذي للجنة العليا الذي يتولى الاشراف العام على متابعة وتنفيذ قرارات اوامر الوزير.

وتقوم وحدة الاعلام باعداد النشرات والكتيبات عن نشاط الوزارة واجراء مسح اعلامي شامل لأعمال اللجان العاملة في الحج.

اما المكتب التنفيذي لقطاع الحج الذي يراسه السيد عبد الله بوقس وكيل الوزارة لشؤون الحج، فيتولى تنفيذ الخطة في قطاع الحج تتبعها وحدات ومجموعات عمل ادارية وتنفيذية عديدة.

صحفي اسرائيلي يكشف في لندن:

شارون سعى للقاء قياديين من منظمة التحرير الفلسطينية

لندن ـ كونا : قال الكاتب والصحفي الاسرائيلي الناقد عاموس كينان في ندوة عقدت هنا الليلة قبل الماضية ان وزير الحرب الاسرائيلي السابق اريل شارون مهندس الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ حاول ترتيب لقاء مع مسؤولين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٦ تساعده على زعامة اسرائيل في المستقبل.

واضاف الصحفي كينان الذي ينتقد باستمرار سياسة اسرائيل في زاويته اليومية بصحيفة «يديعوت احرونوت» ان محاولات شارون لترتيب مثل هذا اللقاء جاءت قبل عام واحد من تسلم تكتل الليكود اليميني بزعامة مناحيم بيجن عام ١٩٧٧ السلطة في اسرائيل، وفي فترة كان ينظر فيها الى شارون على انه اكثر القادة الاسرائيليين عداء للفلسطينيين.

وطبقا لما ذكره الصحفي الاسرائيلي فان مساعي شارون للاجتماع بزعماء فلسطينيين بدأت منذ ان عقد مؤتمرا صحفيا عام ١٩٧٦ تحدث فيه عن عقد تسوية سلمية في المنطقة.

وأوضح كينان انه بعد هذه التصريحات المثيرة اوفد مبعوثا لم تحدد هويته الى تل ابيب للتحدث مع شارون ومعرفة فيما اذا كان مهتما حقا بلقاء مسؤولين فلسطينيين لاجراء محادثات تمهيدية.

واشار الى ان شارون اجاب بأنه يود الاجتماع شخصيا برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مما جعل زعامة المنظمة ترفض هذا الطلب وتدعو بالمقابل الى عقد لقاءات تمهيدية سرية مع مسؤولين فلسطينيين في المرتبة الثانية.

وقال ان منظمة التحرير اقترحت ان يجتمع شارون مع الدبلوماسي الفلسطيني عصام سرطاوي المسؤول عن اجراء اتصالات فلسطينية مع معتدلين اسرائيليين وذلك قبل حادث اغتياله عام ١٩٨٣.

وذكر كينان ان شارون اصر على لقاء مع عرفات او النائب العام لقائد قوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) او عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد).

وقال انه بالرغم من وساطة الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور ورئيس وزراء فرنسا الاسبق بيير منديس فرانس فان فكرة اللقاء تعثرت بسبب اصرار شارون على مقابلة مسؤولين كبار في منظمة التحرير فقط، وهو شرط قال الصحفي الاسرائيلي ان المسؤولين الفلسطينيين ردوا بأنهم لا يستطيعون الاستجابة له.

وأوضح كينان الذي كان يخاطب صحفيين بريطانيين وعربا في ندوة باشراف الامم المتحدة، ان شارون في ذلك الوقت كان يعيش فراغا سياسيا وكان «يبحث عن مخرج» لزعامة اسرائيل السياسية.

واضاف ان شارون ظن ان بامكانه ايجاد قاعدة قوة سياسية له في معسكر السلام الاسرائيلي عبر اجراء اتصالات مع زعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر الناقد الاسرائيلي هذه الحادثة في محاولة منه لتوضيح ما وصفه بالطبيعة المتغيرة والهشة للسياسات والسياسيين الاسرائيليين.

وقال ان شارون تحول سريعا عام ١٩٧٦ من جماعة «الحمائم» الى جماعة «الصقور» العدوانية الاسرائيلية، وكان جليا في الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، ومذابح المدنيين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية التي تورط بها شارون الى حد كبير وحمل مسؤولية ذلك.

واعرب كينان عن قناعته انه ليس بالمستغرب ان تحدث هذه التقلبات في مواقف المسؤولين الاسرائيليين، مشيرا الى ان حالة التعنت السائدة حاليا في صفوف الاسرائيليين يمكن ان تتحول الى حالة قبول عام لمبادرات سلمية تهيىء الجو المناسب للسلام في المنطقة.

وكيل وزارة الإعلام السعودية لـ «الشرق الأوسط»:

نقل «نفرة الحجيج» عبر الأقمار الصناعية إلى جميع الدول العربية والإسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور فؤاد الفارسي وكيل وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد لا يالو اي جهد في سبيل توفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الاستعدادات قد اكتملت لنقل نفرة الحجيج من عرفات الى مزدلفة ومنى عبر الاقمار الصناعية للعديد من دول العالم العربي والاسلام كما ان هناك وفودا اعلامية تمثل ٤٥ دولة تغطي شعائر الحج هذا العام.

وحول الاستعدادات المبكرة لوزارة الاعلام السعودي لحج هذا العام قال الدكتور الفارسي : كما هو معروف، ان هذه الاستعدادات تبدأ مبكرة في شهر شعبان ورمضان من كل عام حتى تستطيع تحقيق الشيء المأمول طبقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والمتابعة الدؤوبة لوزير الاعلام السعودي الاستاذ علي الشاعر ، وكما هو معروف ايضا ان هناك قطاعات متعددة، فقطاع التلفزيون يقوم بنقل شعائر الحج ولمحات عن جهود الدولة لخدمة الحجيج ، عبر الاقمار الصناعية للعديد من الدول العربية والاسلامية وايضا الاذاعة السعودية والتي تقوم بدور مكثف جدا، بالاضافة الى اذاعة القرآن الكريم والموجودة طوال العام فانها تبث اذاعتها بلغات مختلفة تصل الى ١٣ لغة من لغات الحجيج .

ونحن نقوم بالاعداد لدورة الحج قبل الحج بوقت كاف ويتم خلالها مناقشة تفاصيل الخطة التي يتم تنفيذها خلال الحج .

ويضيف الدكتور فؤاد الفارسي : كما ان الاعلام الخارجي يشرف على ضيوف الوزارة ويستضيف اعلاميين من ٤٥ دولة عربية واسلامية، ويتم تنظيم استقبالهم منذ لحظة وصولهم للمملكة ، كما تعد برامج خاصة لهم للتعريف بالتطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودي في كافة المجالات .

دورة الاعلام في التوعية

وعن جهود الوزارة في تعريف الحاج بنسك الحج التي قد يجهل بعضها قال : في الواقع انه بالاضافة الى جهود الاذاعة والتلفزيون والاعلام الخارجي هناك ايضا الاعلام الداخلي الذي يتولى طباعة العديد من الكتيبات التي تشرح النسك بسهولة ويسر، وهذا العام صدر كتيب صغير «مع ضيوف الرحمن» ستوزع منه حوالي مائة الف نسخة وهو مطبوع بالعربية والفرنسية والانجليزية والتركية وعدة لغات اخرى ويقدم جرعة مبسطة من المعلومات للحجاج منذ لحظة وصوله وحتى مغادرته لهذه الاراضي المقدسة كما انه يعرفه بلمحة موجزة عن نسك الحج .

الاعلام السعودي ملتزم :

وحول مدى التزام الاعلام السعودي بالاطر والسياسة العامة لاستراتيجية الاعلام السعودي حسب ما تقرر في المجلس الاعلى للاعلام قال الدكتور الفارسي : للصحافة السعودية مؤسسات مستقلة خاصة لها مجلس ادارة ورئيس تحرير ومدير عام ، ومن خلال المرئيات الحاصلة في صحافتنا الان ، اعتقد ان الصحافة السعودية تسير في الاطار العام الصحيح الذي وضعته الدولة وفق السياسة الاعلامية ، والتي اطارها العام الشريعة الاسلامية السمحاء وهي بالفعل تسير في الاطار السليم .

اختراق الحواجز

● اخترق الاعلام السعودي الحواجز ليصل الى العالم الغربي ليعرفه بمشكلاتنا وقضايانا المصيرية الكبيرة ؟

وحول مهام الاعلام السعودي لاختراق الحواجز والوصول الى العالم الغربي ليتعرف على القضايا العربية والاسلامية قال : الحقيقة ان توجيهات الملك فهد ومتابعة وزير الاعلام تحث باستمرار على اختراق جميع الحواجز وايصال صوتنا الى جميع الجهات العالمية ـ وكل انسان يعرف ان ذلك يحقق افضل النتائج عبر جهد جماعي سواء في اطار جامعة الدول العربية او مجلس التعاون الخليجي ـ والمملكة العربية السعودية تضع سائر امكانياتها وقواها البشرية لمحاولة ايصال المعلومة الصحيحة ومواجهة الاعلام المضاد والمعادي ، واذا تضافرت الجهود وخلصت النوايا امكن ان نؤدي اكثر مما هو حاصل الان .

الحقائق امام المواطن

وماذا عن دعوة العاهل السعودي بايصال كل الحقائق للمواطنين في المملكة العربية السعودية حول الانجازات التي تحققت حتى الان ؟

يقول الدكتور الفارسي : في الواقع ان تطلعات القيادة السعودية تطلعات سامية وكريمة ونحن كجهاز تنفيذي نعمل وفق هذه التوجيهات وبمتابعة من وزير الاعلام الذي يضع السياسة العامة لانشطة الوزارة ، واتصور اننا نسير في الطريق الصحيح لتحقيق طموحات القيادة السياسية الكريمة ، واتصور ان الصحافة يقع عليها عبء كبير جدا لانها تنطلق بمحرريها ومكاتبها في كل مكان لتعريف المواطن والمقيم بالشيء الكثير الذي تحققه .

خطة الحج الاعلامية

وماذا عن مراحل تنفيذ الخطة الاعلامية لموسم حج هذا العام ومدى نتائج التقييم حتى الان ؟

ـ في الحقيقة، انني على اتصال مستمر مع الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام لاطلاعه على هذه الخطة اولا باول لانه يحرص على متابعة تنفيذها وبتكليف منه قمت بزيارات اكثر من مرة الى المشاعر المقدسة للاطمئنان على سير العمل في مرافق الوزارة هناك ، ولدينا الان اذاعة في المشاعر المقدسة بعرفات لتغطي عرفات ومنى ومكة المكرمة ونحن نعتبر انفسنا كحجر الزاوية في وزارة الاعلام لتنفيذ الخطة بكل نجاح ، والحمد لله الامور تسير سيرا حسنا والملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين لا يدخر وسعا في سبيل توفير الراحة لكل حاج يؤدي الفريضة وقد اتخذت الاستعدادات لنقل «نفرة الحجيج» في عرفات ومنى عبر الاقمار الصناعية مباشرة للعديد من دول العالم العربي والاسلامي .

الدكتور فؤاد الفارسي

وزير داخلية اليمن يجتمع بالسفير السعودي

صنعاء ـ واس : استقبل السيد محسن العلفي وزير الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية امس السفير السعودي في صنعاء السيد علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون القائمة بين السعودية واليمن في مختلف المجالات، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

علاقات دبلوماسية بين صنعاء و٣ دول

صنعاء ـ ق. ن. أ : قررت الجمهورية العربية اليمنية امس اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع كل من جمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية الجابون .

وذكر راديو صنعاء انه سيتم تعيين السفراء اليمنيين غير المقيمين في هذه الدول في وقت لاحق عبر القنوات الدبلوماسية .

فكرة!
مصطفى أمين

ينشر الدكتور عبد الجليل العمري قريبا مذكراته، وهي مذكرات رجل صعد من أصغر وظيفة في الدولة الى اكبر مناصبها معتمدا على كفايته وعلمه وذكائه، لم يستند الى حزب يؤيده، وقد قال لي النقراشي باشا في سنة ١٩٤٧ عندما كان وزيرا للمالية، ان عبد الجليل العمري هو الهدية التي اقدمها لبلادي، يومها عينه وكيلا للمالية وعمره أقل من اربعين سنة .

وكان وزيرا في أول وزارة ألفتها الثورة ، وكان يتزعم الوزراء المدنيين في الوزارة، وبعد ذلك رفض ان يدخل الوزارة، وعرض عليه الرئيس جمال عبد الناصر ان يكون وزيرا للمالية عدة مرات فاعتذر. وعين رئيسا لمجلس ادارة البنك الأهلي، وكان اكبر منصب اقتصادي في ذلك الوقت، ثم صدر قرار بتأميم بنك مصر، واستقال العمري احتجاجا على هذا القرار، وعبثا بذلت محاولات لاقناعه بالعدول عن الاستقالة، فهو رجل اذا قال كلمة تمسك بها، وهو لا يصدر القرار الا بعد تفكير عميق .

واختطفته الدوائر الاقتصادية العالمية، وتولى عدة مناصب كبرى في الأمم المتحدة في فروعها الاقتصادية، وبرز اسمه في الاقتصاد العالمي واستدعى عدة مرات لاستشارته في الأزمات الاقتصادية التي وقعت في بلاد مختلفة، انه « شاخت » مصر وكان شاخت هو الذي انقذ اقتصاد المانيا .

واذكر ذات يوم ان استدعاني الرئيس جمال عبد الناصر في مكتبه بمجلس قيادة الثورة على شاطىء النيل وقال لي انه يريد ان يؤلف وزارة جديدة، وسألني أن أقترح عليه أسماء وزراء للوزارة الجديدة، وجلست وكتبت أسماء الدكتور عبد الجليل العمري، الدكتور بهجت بدوي، الدكتور أحمد حسين، الدكتور علي الجريتلي، وازاح الرئيس عبد الناصر الورقة جانبا وقال لي « أنا أريد وزراء أمشيهم لا وزراء يمشوني » ولم يدخل واحد من هؤلاء الوزارة الجديدة .

فعبد الجليل العمري رجل بسيط ولكنه قوي، يخدعك جسمه الصغير الضئيل ولكنه أشبه بالجبل، فيه صمود الجبل وقوة احتماله وشموخه، كان يستطيع العمل ١٨ ساعة متوالية بلا انقطاع، ولا يشكو من كثرة العمل بل يشكو من قلة العمل .

عرفته وهو موظف صغير في وزارة التموين يصدر قرارات كبيرة، عرفته متواضعا خجولا، ولم يتغير عندما اصبح نائب رئيس الوزراء، ولا عندما كان يتقلد اكبر المناصب الاقتصادية في العالم، ولا عندما اعتزل الحياة العامة وقرر أن يستريح .

من الذي قال ان مصر خلت من العمالقة .

٢٠ مركزا لتوزيع المياه على الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي:

تم اعداد اكثر من عشرين مركزا على طول خطوط المشاة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتوزيع ما بين سبعة الى ثمانية ملايين لتر من المياه المثلجة هدية من خادم الحرمين الشريفين الى حجاج بيت الله الحرام.

وقال المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ان المصنع الذي امر خادم الحرمين الشريفين بانائه سيزيد من طاقته الانتاجية هذا العام لتصل الى حوالي ثمانية ملايين من المياه المثلجة.

وستقوم شاحنات كبيرة بحمل هذه المياه لتوزيعها على ضيوف الرحمن على خطوط السير والمشاه التي يمر بها الحجاج.

بسبب تردي الأوضاع الأمنية :

الشلل يسود النشاط المالي والاقتصادي بلبنان أزمة تموينية حادة ووقف العمل بسوق القطع

بيروت ـ كونا : يسود الشلل الأوضاع المالية والاقتصادية في العاصمة اللبنانية لليوم الثالث على التوالي تبعا لتردي الأوضاع الأمنية وأوقف المصرف المركزي العمل في سوق القطع النقدي ولم تصدر نشرة اسعار العملات الأجنبية .

وأدى التدهور الأمني الرهيب الذي ضرب العاصمة ومحيطها في الأيام الأربعة الماضية الى ازمة تموينية حادة في بقية المناطق اللبنانية التي نزح اليها عشرات الالاف من سكان بيروت مما اوجد خللا في توفر المواد التموينية .

وقال مصدر مالي ان مصرف لبنان اتفق مع جمعية المصارف على ارجاء العمل في سوق القطع بانتظار التطورات الأمنية واتفقا على عدم اصدار نشرة بأسعار العملات .

واستغل بعض صغار الصيارفة الوضع فأقاموا سوقا بديلة تعاملوا فيها بالعملات على رأس الزبون كما يقول مثل عامي ، أي حسب تعابير وجه الزبون . ويتم بيع الدولار في هذه السوق ولو بنسب قليلة بما يتجاوز العشرين ليرة لبنانية في بعض الأحيان للدولار الأمريكي الواحد .

ولم يحضر الى المصارف في بيروت سوى عدد قليل جدا من موظفيها على الرغم من الهدوء النسبي في الصباح مما ابقى العمل فيها معطلا .

وكما هو الحال في القطاع المصرفي فان الشلل ضرب كافة القطاعات الاقتصادية والمرافق الأخرى. فالعمل في مرفأ بيروت معطل منذ الاثنين الماضي مما ادى الى ازمة طحين اذ تعذر سحب القمح من الصوامع .

اضافة الى تعطل حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت لدى قصفه بحوالي ٥٠ قذيفة مدفعية امس الأول ويبلغ استهلاك المطاحن يوميا ١١٠٠ طن من القمح لم يوزع منها شيء منذ اربعة ايام .

وظلت الأسواق التجارية وحتى اسواق المواد التموينية كالخضار واللحوم وغيرها مقفلة امس في شطري العاصمة ومناطق الجبل التي كانت مسرحا للقصف المدفعي والصاروخي على مدى الأيام الأربعة الماضية .

وعلى صعيد المحروقات خفت الأزمة جزئيا بسبب قلة الطلب على البنزين بعدما عطلت حرب المدافع الحركة في العاصمة وضواحيها وغادرت الاف السيارات الى المناطق اللبنانية النائية .

وزادت الهجرة من بيروت ومحيطها في حدة الأزمة التموينية في المناطق خاصة الجنوب حيث لجأ العدد الأكبر من عشرات الالاف المواطنين الذين نزحوا من العاصمة هربا من جحيم الحرب .

وتداعت الادارات الرسمية والمؤسسات والجمعيات الخاصة لتدبير الأمر ومساعدة النازحين على ايجاد المأوى وتوفير المؤن .

الى ذلك يستمر انقطاع المياه كليا عن اكثرية احياء العاصمة وجزئيا عن بقية الأحياء خاصة وان القذائف فجرت قسما كبيرا من قساطل شبكة المياه . وكذلك الوضع بالنسبة للتيار الكهربائي اذ تسببت القذائف بتخريب واسع في شبكة الخطوط وانقطع التيار كليا عن الضاحية الجنوبية فيما يجري قطع مبرمج للتيار عن بقية الأحياء في العاصمة .

اجتماع طارىء للأوبك في اكتوبر المقبل

فيينا ـ ا.ف.ب: صرح متحدث باسم سكرتارية منظمة الأوبك في فيينا امس بأن اجتماعا طارئا لوزراء خارجية منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) سيعقد في شهر اكتوبر (تشرين أول) المقبل وذلك دون أن يحدد لذلك موعدا او مكانا .

وجدير بالذكر انه تقرر خلال الاجتماع الأخير للأوبك في شهر يوليو (تموز) الماضي في جنيف عقد اجتماع طارىء يوم ٣ اكتوبر (تشرين اول) في فيينا .

وقال المتحدث باسم المنظمة اننا نبحث عن مكان نعقد الاجتماع، وسوف يتقرر موعد عقده بناء على امكانية توفير مكان لاقامة الوزراء .

ندوة في دمشق للتقنيات البترولية الحديثة

« الشرق الأوسط » ـ مكتب الخليج :

تعقد في دمشق خلال الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر (تشرين أول) المقبل ندوة حول التقنيات الحديثة في الانتاج البترولي تنظمها منظمة الأقطار العربية المنتجة للبترول (اوابك) ممثلة في ادارة مصادر الطاقة، بالتعاون مع وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا .

ويشارك في الندوة ٥٠ خبيرا عربيا من الأقطار الأعضاء في منظمة (اوابك) اضافة الى ٢٠ خبيرا عالميا ويضم برنامج الندوة محاضرات فنية متخصصة حول انتاج البترول والغاز والمشاكل المحيطة به كما تستعرض الندوة تجارب الأقطار العربية في هذا المجال لتبادل الخبرات والمعلومات .

تسهيلات جديدة بمصر للقطاع الخاص

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط والتعاون الدولي بمصر، بأن الخطة الخمسية تستهدف تطوير اجهزة التجارة الخارجية تطويرا جذريا، يتواءم والاتجاهات الجديدة للتجارة الخارجية، وتتيح المنافسة العادلة، بتخفيض تكلفة الاستيراد ورفع كفاءة التصدير، وحل مشكلة السيولة النقدية وتوفير المرونة في الاجراءات ضمانا لعدم تفويت بعض الصفقات على شركات التجارة الخارجية .

وأضاف المصدر ان الخطة تستهدف منح المزيد من الحوافز للقطاع الخاص لزيادة الصادرات والاستفادة من المعونات والقروض الخارجية في المشروعات المرتبط عليها والتي تثبت جدواها من الناحية الاقتصادية .

٨٧ مليون ريال لمشروعات بلدية جديدة بالسعودية

جدة ـ واس : وقع الأستاذ محمد العلي الفائز وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي بالنيابة عدة عقود واعتماد محاضر ترسية مع عدد من المؤسسات الوطنية تزيد قيمتها على ٨٧ مليون ريال .

تتضمن هذه المشاريع تنفيذ مشروع السفلتة المؤقتة لبعض شوارع مدينة حائل ، وتستغرق مدة التنفيذ ١٠ اشهر. وتنفيذ مشروع دراسة وتصميم توسعة وتحسين شبكة المياه وتطوير الشبكة القديمة بمدينة حائل، وتنفيذ مشروع نظافة مدن صفوى والعوامية والقديح وتوابعها بالمنطقة الشرقية، ومدة العقد ٣ سنوات. وكذلك تنفيذ مشروع سفلتة وأرصفة وانارة وانشاء جسر بمدينة الباحة، وتبلغ مدة التنفيذ ١٠ اشهر. كما تم ترسية مشروع السفلتة المؤقتة بمدينة القطيف بالمنطقة الشرقية ومشروع سفلتة مؤقتة ببلدة الكامل بالمنطقة الغربية وتبلغ مدة التنفيذ ١٤ شهرا للمشروع الأول و١٢ شهرا للمشروع الثاني . وكذلك ترسية مشروع تكملة سفلتة الشارع العام مع إنشاء جسر بمدينة المجمعة بمنطقة سدير وتبلغ مدة التنفيذ ٢٠ شهرا. بالاضافة الى ترسية مشروع سفلتة ورصف وانارة عدة شوارع ببلدة الحريق التابعة لمنطقة الرياض .

في ٣ سبتمبر القادم بتونس :

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يبحث مصاعب الصادرات العربية في السوق المشتركة

تونس ـ ق.ن.ا : تبدا في تونس في ٣ من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل اجتماعات الدورة ٣٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وتستمر ٤ ايام . وستكون التطورات الاقتصادية في العالم وفي الوطن العربي والمصاعب التي تواجهها بعض الصادرات العربية في دول السوق الاوروبية المشتركة وآثار توسيع قاعدة هذه السوق على الاقتصاديات العربية في مقدمة المسائل المدرجة على جدول اجتماعات هذه الدورة .

كما يناقش المشاركون مسألة انشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار ، وكذلك التقارير والتوصيات الصادرة عن اجتماع خبراء بنوك المعلومات الاحصائية بالاجهزة المركزية للاحصاء في الدول العربية ، والاجتماع الاستثنائي للجنة الفنية الدائمة للاحصاء واجتماع اللجنة المكلفة بالنظر في المعونات الفنية في مجال الاحصاء والمؤتمر العربي الثالث للطاقة .

وتبحث الدورة ايضا عددا من مذكرات العمل حول الموازين السلعية العربية ونشاطات المنظمات العربية المتخصصة وموازناتها والنظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية اضافة الى متابعة قرارات الدورة السابقة وتحديد موعد ومكان الدورة المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .

وسيسبق اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اجتماع لمحافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية العربية الذي سيعقد دورته العاشرة في تونس في ٣١ من شهر اغسطس (آب) الحالي ليبحث على مدى يومين التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥ ومشروع الخطاب الموحد الذي سيلقى في الاجتماع السنوي القادم لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير .

وزير الصناعة والتجارة الأردني :

بحثنا مع العراق تطوير علاقاتنا بمختلف المجالات الاقتصادية

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

صرح الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردنية اثر عودته من بغداد والتي تراس فيها الجانب الأردني في اجتماعات اللجنة الأردنية العراقية المشتركة، بأن مباحثاته في العراق كانت ناجحة جدا فقد تم عقد اجتماع مع النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان تم فيه استعراض العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية كما قام السيد رمضان بعقد اجتماع لمجلس ادارة الشركة العراقية الأردنية الصناعية حيث اطلع المجلس على تصورات العراق عن هذه الشركة ومدى اهتمامه بانشائها وبين الأسس والمبادىء التي يمكن للشركة اعتمادها واهمية هذه الشركة في تحقيق وتعزيز التكامل الاقتصادي بين البلدين .

واضاف انه عقد اجتماع للهيئة العامة التأسيسية للشركة بحضور السيد طارق حمد العبد الله وزير الصناعة العراقي وتم تعيين مجلس الادارة واعلان قيام الشركة نهائيا واعطيت التوجيهات لمجلس الادارة للاسراع في عمل دراسات الجدوى الاقتصادي للمشاريع ذات الأولوية المشتركة بين البلدين .

واضاف الوزير الأردني انه تمت لقاءات اخرى مع كل من السيد حسن علي وزير التجارة العراقي حيث تم بحث مفصل لسير التبادل التجاري واتفقت على زيادة التبادل التجاري بحث يتناسب وحاجة السوقين من المواد وضرورة اعطاء الأفضلية للسلع بين البلدين، كما تم تجديد الاتفاقيات المعقودة بين البلدين في قطاع التموين حتى عام ١٩٨٦. وتشمل عمليات التخزين في صوامع الحبوب والمطاحن في الأردن، كما تم الاتفاق على قيام وفد من القطاع التجاري العراقي بزيارة للأردن للتعاقد على شراء سلع اردنية خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم .

وقال الوزير انه تم ايضا لقاء مع السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي حيث تم تبادل وجهات النظر في مجالات الصناعة في القطرين بالاضافة الى لقاءات جانبية بين اعضاء الوفد الأردني والمسؤولين في الجهات المختصة العراقية تم خلالها بحث امور متعددة خصوصا في مجالي النقل والطاقة .

وقال الدكتور المعشر انه تم عقد الاجتماع الأول لمجلس ادارة الشركة الأردنية العراقية الصناعية وتم انتخاب السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الأردني رئيسا لمجلس الادارة، والسيد اسامة حمادي وكيل وزارة الصناعة العراقي نائبا للرئيس .

الأسواق المالية

زيادة النمو بأمريكا تفشل في جذب المستثمرين للدولار

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

فشلت الزيادة الطفيفة لنمو اجمالي الناتج بالولايات المتحدة في اغراء المستثمرين بالاقبال على شراء الدولار. وتعتقد اوساط المستثمرين من الاسواق المالية ان قيمة الدولار سوف تستمر في الهبوط وليس العكس، بسبب الشكوك المحيطة بمعدلات نمو القطاعات الاقتصادية المختلفة، والتوقعات المتضاربة بشأن اسعار الفائدة على الدولار.

وتعرض الدولار امس لتراجع جديد مقابل العملات الاقتصادية الرئيسية الاخرى، في الوقت الذي تحقق فيه معظم البلدان الصناعية الغربية معدلات للنمو تفوق المعدل الذي يتحقق في الولايات المتحدة. وهو ما ساعد على استقرار معدلات صرف عملات هذه الدول وتقدمها في مقابل الدولار.

وكانت وزارة التجارة الامريكية قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن ان مراجعة نسبة النمو خلال الربع الثاني من العام المالي، اسفرت عن تحقيق معدل نمو فعلي بلغ ٢٪ مقابل ١,٧٪ طبقا للتقديرات الاولية وكانت الاوساط المالية تتوقع في ذلك الوقت ان تسفر مراجعة نسبة النمو عن لتخفاض المعدل الى ١,٣٪ مقابل ١,٧٪. وادى الارتفاع الطفيف للنمو الى انتعاش الطلب على الدولار فجأة، وارتفاعه خلال ذلك اليوم بنسبة تنقص قليلا عن ١٪، لكن هذا الاتجاه لم يستمر طويلا اذ سرعان ما توقف بنهاية معاملات نفس اليوم.

وفي اليوم التالي ـ الاربعاء ـ شهد الدولار تراجعا ملموسا في الوقت الذي تمكنت فيه بقية العملات الرئيسية من معاودة الارتفاع، واستمر نفس الاتجاه خلال معاملات امس. فقد ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني لتصل الى ١,٤٠٤٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,٣٨٩٠ دولار في لندن. وكان الاسترليني قد واصل التقدم الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك ليصل عند الاقفال هناك الى ١,٣٩٣٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة باسعار اقفال امس الاول كالتالي :

- ٢,٧٤٨٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٨٠٠.
- ٢,٢٤٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٢٧٥٧.
- ٨,٣٩٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٤٦٩٠.
- ٣,٠٩٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,١٢٦٠.
- ١٨٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٦٢.
- ١,٣٥٣٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٦٢.
- ٢٣٦,٢٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٧,٤٥.

مكاسب للذهب

وفي مقابل استمرار تراجع الدولار، فقد حققت اسعار الذهب مكاسب ملموسة امس فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٣٧,٦ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٥,٥ دولار. كذلك ارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ الى ٣٣٧,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٣٣٦ دولارا عند اقفال امس الاول. وكان الذهب قد حقق مكاسب مبكرة في هونج كونج ليرتفع عند اقفال معاملات امس الى ٣٣٧,٣٦ دولار للاونصة. كذلك ارتفعت اسعار الفضة الى ٦,٢٣ دولار للاونصة مقابل ٦,٢٨ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٨٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٦	٥,١٢٥١
مارك الماني	١,٣٣٧٠	١,٣٣٢٨
فرنك سويسري	١,٦١٩٥	١,٦١٦٢
فرنك فرنسي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٣٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠١٠	٠,٠٠١٩٨٢
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥١٣
جلدر هولندي	١,١٧٩٥	١,١٩٩٢
دولار سنغافوري	١,٦٤٩٨	١,٦٤٥٦
دولار كندي	٢,٦٩٨٥	٢,٦٩٤١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٧٢
شلن نمساوي	٠,١٩٩٥	٠,١٩١٠
كرون سويدي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٣٣٧
كرون نرويجي	٠,٤٤٨٥	٠,٤٤٨٣
كرون دنمركي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٦٢٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٦٠	٠,٠٢٢٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٩٠	٠,٠٦٥٥٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٣٦١٠	٠,٣٠٥٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٢
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٩٠	٠,١١٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٣٨٥	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,١٢	١٢,١٠٦٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	٩,٦٢٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٥٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٠٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٧٩٠	٣٨٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٣٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٣٥
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧٦٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الجدل يدور حول ادخال الطاقة النووية لمصر لمواجهة استنزاف الاحتياطي البترولي بتأثير تزايد الاستهلاك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: وحيد عبد المجيد:

الجدل حول مستقبل الطاقة في مصر يتزايد هذه الأيام مقترنا بارتفاع الاستهلاك المصري من البترول مع قلة الاحتياطي المؤكد منه فضلا عن خطر الجفاف الذي يهدد احد مصادر الطاقة الأخرى وهي الطاقة المائية، ومن هنا كانت عودة الجدل حول قضية الطاقة النووية بين المتخوفين منها والمطالبين بالاعتماد عليها كمنقذ اساسي لمصر من ازمة طاقة تلوح في الأفق خلال سنوات قليلة.

وفي نطاق هذا الجدل يبدو السؤال الأول الذي يحتاج الى اجابة حاسمة هو: ما هي خريطة الانتاج المصري من الطاقة حاليا؟

يقول د. محمد عامر استاذ الكهرباء بكلية الهندسة جامعة القاهرة: هناك ثلاثة مصادر للانتاج المصري من الطاقة الان: الفحم وتنتج مصر منه نصف مليون طن سنويا وهو مصدر ثانوي. والطاقة المائية التي تنتج مصر منها ٨ مليارات كيلووات في الساعة من محطة توليد كهرباء السد العالي المائية بأسوان. اما المصدر الرئيسي للطاقة في مصر فهو البترول الذي تنتج منه ٨٧٠ الف برميل يوميا.

لكن دراسة حديثة قام بها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية المصري هذا العام تؤكد ان معدل استنزاف احتياطي البترول في مصر مرتفع للغاية ويعتبر من اكثر المعدلات ارتفاعا في العالم. وتؤكد الدراسة انه في ظل هذا المعدل فان احتياطي مصر المؤكد من البترول سوف يستنزف خلال حوالي ١٠ سنوات. وهذا يؤدي الى وضع خطير للاقتصاد المصري اذا لم يتم انتاج الطاقة من مصادر بديلة.

وتقول الدراسة ان هناك احتياطيا غير مؤكد من البترول في مصر يبلغ على اقصى تقدير ٧ ملايين برميل لكن هذا لا يقلل من خطورة الوضع لأن هذا الاحتياطي غير المؤكد يبقى مجرد احتمال.

ويفسر د. محمد زكي شافعي وزير الاقتصاد المصري الاسبق والاستاذ بكلية الاقتصاد في القاهرة حاليا تزايد الاستهلاك المصري من البترول بشكل كبير في السنوات الأخيرة بعاملين: اولهما تزايد اعداد السيارات والأجهزة الكهربائية (تليفزيونات وثلاجات وغيرها) مع انطلاق موجات هجرة العمالة المصرية الى دول النفط العربية والتي ادت الى زيادة كبيرة في دخول العاملين بالخارج ترتب عليها اقتناؤهم لهذه السلع المعمرة وبالتالي تزايد استهلاكهم من الطاقة في شكل كهرباء وبنزين، وقد تفاقم اثر الهجرة على استهلاك الطاقة في مصر لأنه جاء في فترة انفتاح اقتصادي نتج عنه سيادة نمط استهلاك ساهم في توجيه دخول المصريين العاملين بالخارج نحو اقتناء هذه السلع بصورة تفوق الامكانيات الحقيقية لقدرة الاقتصاد المصري على استيعاب تلك السلع.

اما العامل الثاني فهو تزايد المشروعات الصناعية والزراعية والفنادق التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة.

وهكذا يبدو ان معدلات نمو الاستهلاك المصري من الطاقة، غير اقتصادية خاصة وان البترول وهو المصدر الرئيسي لهذه الطاقة يعتبر مصدرا معرضا للنضوب ويؤدي ذلك بالطبع الى التهام الاستهلاك لحصة التصدير مما يحرم مصر من مصدر هام للعملات الأجنبية وهو ما ينعكس بالضرورة على قدرة الاقتصاد المصري خاصة وان هذه الزيادة في الاستهلاك تذهب في غالبيتها الساحقة الى الاستهلاك المنزلي واستهلاك السيارات اي انها لا تتجه الى صناعة البتروكيماويات وغيرها من مجالات الاستخدام الصناعية عالية القيمة للبترول. لكن الأخطر من ذلك ان هذه الزيادة المطردة في استهلاك الطاقة تهدد بمواجهة مصر لأزمة طاقة حقيقية قرب نهاية هذا القرن.

جدل حول الطاقة النووية

ومن هنا تأتي الضرورة الملحة للبحث عن مصادر طاقة بديلة وسريعة وبينما يرى بعض الخبراء المصريين ان الطاقة النووية هي المصدر الذي يمكن توفيره بسرعة وكفاءة لمواجهة هذه المشكلة يركز خبراء آخرون هجومهم على هذا النوع من الطاقة. فيقول د. على عبد الهادي عضو لجنة الطاقة بالمجالس القومية المتخصصة: «ان الطاقة النووية هي الاختيار الأسوأ لبدائل الطاقة لسببين:

اولهما مشكلة النفايات التي لاتزال تعاني منها الدول المتقدمة نفسها حيث تبحث عن مدافن لهذه النفايات لابعاد مخاطر نشاطها الاشعاعي. وثانيهما مشكلة الأمان النووي التي تتركز في كيفية ضبط المفاعلات وعدم انفجارها وهي مشكلة مثارة بوضوح منذ حادث مفاعل بنسلفانيا الامريكي الشهير الذي تلته عدة حوادث لمفاعلات نووية اصغر في اوروبا. ولن نكون نحن اكثر دقة من الدول صانعة المفاعلات حتى نأمن مثل تلك الحوادث».

لكن انصار الاستعانة بالطاقة النووية كانوا وراء انشاء «جهاز التنظيم والأمان النووي المصري» لحل تلك المشكلة. وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور فوزي حماد اول رئيس لهذا الجهاز والحاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة النووية من جامعة ستانفورد الامريكية حيث قال: ان التكنولوجيا النووية مثل اي تكنولوجيا لا بد ان يكون لها الأساس التشريعي الخاص بها. وابسط مثال على ذلك استخدام السيارة الذي يحتاج الى ترخيص وتنظيم المرور وما الى ذلك. ولأن التكنولوجيا النووية اكثر تقدما فلا بد من دراسة كيف يتم ترخيص المنشآت النووية ومراحل التأمين الخاص بها والوقاية من الاشعاع النووي.. وهو ما نركز جهدنا عليه الان. فكل هذه امور لا بد ان تقنن من خلال تشريعات محددة مع ملاحظة ان هذه التشريعات تحتاج الى وقت كاف. كما يبحث الجهاز في عملية نقل المواد المشعة والقواعد التي تجعل نقل هذه المواد عملية آمنة خاصة وان لدينا قناة السويس التي يتم من خلالها نقل المواد المشعة والمواد النووية ويبحث الجهاز عن افضل التنظيمات الفنية، التي تحكم حركة هذه المواد.

وعن حادث غرق السفينة التي كانت تنقل اليورانيوم وبعض المواد النووية في قناة السويس الصيف الماضي، قال ان هذا الحادث دليل على تطور القدرة المصرية في مجال الأمان النووي فقد تم انقاذ السفينة خلال فترة لم تتجاوز الأشهر الثلاثة دون حدوث اي تلوث اشعاعي او كيميائي من هذه المواد.

وعن تطوير اسلوب العمل بعد حادث غرق السفينة قال: ان النجاح الذي تم في انقاذ السفينة وعدم حدوث اي تلوث يوضح سلامة التنظيمات والاجراءات النووية المتخذة لحماية الأجواء المحيطة من اي تلوث اشعاعي وقد طورنا عملنا لنتمكن من تفادي مثل هذه الحوادث مستقبلا، والاستعداد لمواجهة اي حادث اكبر. فمن المحتمل دائما ان تمر مثل هذه المواد بقناة السويس بسبب حركة النقل العالمية والأهم اننا نبحث كيفية تأمين الأجواء المصرية من اي خطر قد ينتج عن استخدام المفاعلات النووية التي تعاقدنا على استيرادها لندخل بها عصر الطاقة النووية.

هل ادخال الطاقة النووية في مصر امر ضروري لا بدل عنه؟

قال رئيس جهاز الأمان النووي المصري انه لا بد لمصر ان تهتم بالطاقة النووية اكثر من غيرها لسبب بسيط هو ان مصادرنا من الطاقة الطبيعية مثل البترول ضئيلة بالمقارنة بما هو في المنطقة العربية. وهذا يدفع الى ضرورة اتجاه مصر للبرنامج النووي.

واضاف ان مصر تدرك ذلك منذ الستينيات لكن لأسباب سياسية تعثر البرنامج النووي المصري. ونحن نرجو الان ان نتم هذا البرنامج الذي يتلخص في انشاء اربع محطات نووية تبلغ قوتها اربعة الاف ميجاوات حتى عام ٢٠٠٠. ويجب الا يكون لدى البعض اية تخوفات حيث اننا نبذل اقصى الجهد في دراسات الأمان النووي بالاضافة الى ان هيئة المحطات النووية تجري دراسة المعروض والعطاءات المقدمة من الشركات العالمية لاختيار افضلها.

وعما سيقدمه هذا البرنامج لدعم الطاقة في مصر قال: انه بتنفيذ هذا البرنامج ستكون الطاقة النووية مصدرا لانتاج ٤٠٪ من الطاقة في مصر عام ٢٠٠٠ وهو مكسب كبير.

تعاون نووي عربي

لكن هل يمكن ان يحدث تعاون عربي في مجال الطاقة النووية والى اي مدى يمكن ان يساهم البرنامج النووي المصري في هذا التعاون؟ اجاب الدكتور فوزي حماد رئيس جهاز التنظيم والأمان النووي المصري بقوله: ان الطاقة النووية كتكنولوجيا متقدمة لا بد ان يتم فيها التعاون العربي وامامنا مثال واضح في اوروبا حيث يتم نقل الخبرات بين دولها سواء في مجال تطورات نقل التكنولوجيا النووية او في مجال الأمان النووي. وحتى دول شرق اوروبا (الكوميكون) ودول امريكا اللاتينية يوجد بينها تعاون نووي. لكن للأسف فهذا التعاون مفتقد بين العرب ولذلك اقترح أن تكون هناك مؤسسة عربية للطاقة النووية لتواكب التطورات التي تحدث في العالم وتتخذ موقفا عربيا منها. وهذا لا يمنع من ان تأخذ كل دولة اتجاها في نقل التكنولوجيا لكن لا بد من تنظيم الجهود العربية في هذا المجال. ويمكن انشاء عدد من مراكز البحوث العربية المشتركة للمواد النووية واخرى للأمان النووي العربي فالمنطقة العربية رغم غناها بالبترول الا ان هناك حاجة لأن تتوحد في مجال الطاقة النووية. وكل جهد في هذا المجال يزيد من فترة بقاء البترول لأنه يجعل هناك مصدرا للطاقة الى جانبه. فالعالم كله يتجه الى ما يسمى بالخليط من الطاقة اي «تنويع» مصادر الطاقة. ولا يمكن للعالم العربي أن يتجاهل الطاقة النووية كمصدر هام لتوليد الطاقة ولا ان يقف بمعزل عن التكنولوجيا الجديدة التي تنتشر في العالم.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٠٢-١٠١١	١٠٢٨,٥-١٠٢٨
نحاس كاثود عادي	٩٧٠-٩٦٩	١٠٠٣-١٠٠٠
قصدير عالي الدرجة	٩٠٩٥-٩٠٩٠	٩٠٦٠-٩٠٥٥
قصدير عادي	٩٠٩٠-٩٠٨٨	٩٠٥٣-٩٠٥١
رصاص	٢٩٩,٧٥-٢٩٩,٥	٢٩٨,٥-٢٩٨
زنك عالي الدرجة	٥٤١-٥٣٩	٥٤٧-٥٤٥
زنك عادي	٥٣١-٥٢٩	٥٣٤-٥٣٣
الومنيوم	٧٣٠-٧٢٩,٥	٧٥٣-٧٥٢
نيكل	٣٤٧٥-٣٤٧٠	٣٤٣٥-٣٤٣٠

كارثة طيران جديدة
١٢٠ قتيلاً وجريحاً في حادث احتراق طائرة بريطانية في مانشستر

لندن ـ وكالات الانباء : تضاربت الانباء حول عدد ضحايا طائرة البوينج البريطانية التي اشتعلت فيها النيران وهي تحاول الاقلاع في مطار مانشستر.

فبينما ذكرت انباء اولية ان عدد الضحايا بلغ ٤٨ شخصا، قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان عدد القتلى استقر على ٥٤ والجرحى على ٨٣ نقلوا الى المستشفيات القريبة وحالة بعضهم خطيرة للغاية، بينما خرج ١٥ منهم تلقوا اسعافات سريعة.

الاسباب مجهولة

وقال ناطق باسم مطار مانشستر ان طائرة البوينج من طراز ٧٣٧ التابعة لشركة «بريتش ايرتور» السياحية والتي تملكها شركة الخطوط الجوية البريطانية كانت تقل ١٣٧ سائحا اشتعلت النيران في احد محركاتها وهي تحاول الاقلاع. وصرح شهود عيان بان قائد الطائرة اسرع الى ايقافها ولكن سرعان ما هبت النيران في معظم اقسامها.

واعلن ناطق باسم «بريتش ايرويز» ان اسباب الحريق الذي اندلع في محرك الطائرة مازالت مجهولة.

وقد تمكن بعض الركاب من الخروج من الطائرة لكن بعض المسافرين حصدتهم النيران.

وقال عامل صيانة في المطار ان مكان الحادث تحول الى «مستودع للجثث».

واضاف «ان الطائرة كانت تحترق في الوقت الذي حاول قائدها جرها الى اقرب مكان للاسعافات».

واشترك حوالي ١٢٥ اطفائيا في عملية اخماد الحريق التي استمرت ٢٢ ساعة.

واعلنت ادارة مطار مانشستر اغلاق المطار في وجه الملاحة الجوية حتى تتم السيطرة على النيران.

وقالت ان جميع ركاب الطائرة المؤجرة من قبل شركة ايركروز البريطانية كانوا في طريقهم لكورفو لقضاء العطلة الصيفية.

وذكر شهود العيان ان فرق الانقاذ واصلت انتشال الهياكل العظمية المتفحمة والتي كسرت الى تصفين وجثث الضحايا الذين التهمتهم النيران التي انتشرت بسرعة كبيرة على الرغم من وصول سيارات المطافىء الى مكان الحريق في الحال.

وكانت الرحلة رقم ٢٨ تقل ١٣١ راكبا من بينهم طفلان عمرهما اقل من سنتين بالاضافة الى افراد طاقم الطائرة البالغ عددهم ستة اشخاص. وقد نجح بعض الركاب فقط في التوجه الى مزالق الطوارىء التي كانت تعمل على ما يبدو بصورة طبيعية قبل ان يتحول جسم الى الطائرة الى جمر من النار.

وذكر بعض الركاب ان النار شبت في النفاث الأيسر على اثر انفجار. وقد غادرت الطائرة التي كانت انطلقت عندئذ بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة المدرج الرئيسي للطيران لكي تتوقف فوق مدرج جانبي.

وذكر برج المراقبة في مطار مانشستر ان الطيار الذي نجا من الكارثة ابلغه بانه يواجه متاعب قبيل بلوغ نقطة اللاعودة اي اقصى سرعة يستحيل عليه بعد بلوغها الغاء الاقلاع.

سلسلة كوارث طيران

هذا ويشهد الطيران المدني والعسكري سلسلة من الكوارث اخرها الحادث الذي وقع امس في مانشستر، بريطانيا، لطائرة بوينج ٧٣٧، ٤٨ قتيلا وعلى الاقل ٦٠ جريحا، والذي يرفع عدد ضحايا هذا النوع من الكوارث الى ١١٤٢ شخصا خلال شهرين.

وقد اسفرت الحوادث الجوية عن سقوط ١٢٠٢ ضحية عام ١٩٨٣ و ٤٤٨ خلال عام ١٩٨٤ باكمله حسبما اشار تحقيق اجرته مجلة «فلايت انترناشيونال» الدولية. وقد وصل المعدل السنوي للضحايا الى ٧٥٠ شخصا خلال الاعوام العشرين الماضية بدون ادراج الاتحاد السوفياتي حسبما ذكرت منظمة الطيران المدني الدولية.

وفي ما يلي محصلة الشهرين الاخيرين :

- ٢٣ يونيو (حزيران).. انفجار طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة اير انديا اثناء تحليقها امام سواحل ايرلندا.. واسفر الحادث عن ٣٩ قتيلا.
- ٢٣ يونيو (حزيران).. سقطت طائرة تابعة للشركة البرازيلية «تابا» على ماتو جروسو، البرازيل (١٧ قتيلا).
- يونيو (حزيران).. مصرع ٤ اشخاص في حادث طائرة هليوكوبتر في سويسرا.
- ٢٨ يونيو (حزيران) مصرع ١٠ اشخاص في حادث طائرة هليوكوبتر في الجابون.
- ٢٤ يوليو (تموز) سقطت طائرة عسكرية بالقرب من لتيسيا، كولومبيا، (مصرع ٨١ شخصا).
- ٢ اغسطس (آب).. حادث طائرة ترايستار تابعة لشركة دلتا ايرلاينز الامريكية في مطار دالاس (مصرع ١٣١).
- ١٢ اغسطس (آب).. مصرع ٥٢٠ شخصا في اليابان في اكبر كارثة جوية مدنية تتعلق بطائرة واحدة. حيث سقطت طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية بين طوكيو واوزاكا.
- ٢٠ اغسطس (آب) سقطت طائرة تراكر للحماية المدنية الفرنسية بالقرب من مرسيليا (مصرع شخصين).

ويظل حادث التصادم الذي وقع يوم ٢٧ مارس (آذار) ١٩٧٧ في مطار تيريتيف، جزر الكناري، اسبانيا، بين طائرتين بوينج ٧٤٧ واسفر عن مصرع ٦١٢ شخصا اكبر كارثة طيران خلال السنوات العشر الاخيرة.

جنوب افريقيا : عمال المناجم يرجئون الاضراب العام

جوهانسبرج (كندا) ـ أ.ف.ب : اعلن المتحدث باسم النقابة الوطنية لعمال المناجم السود في جنوب افريقيا امس ان النقابة قررت الغاء الدعوة الى الاضراب صباح يوم الاحد المقبل في مناجم الذهب والفحم في البلاد.

وقد وافقت النقابة بعد خمس ساعات من المناقشات مع غرفة التعدين ـ ارباب الاعمال على ان يقدم هؤلاء عرضا جديدا وعلى ارجاء رد عمال المناجم الى يوم ٢٨ اغسطس (آب) الحالي.

وصرح سكرتير عام النقابة سيريل رامافوزا بانه ليس هناك ادنى شك في ان المقترحات الجديدة لغرفة التعدين سيرفضها عمال المناجم وبان الاضراب الذي اعلن تنظيمه يوم الاحد المقبل سوف يتم في تاريخ لاحق.

وذكر رامافوزا ان الغرفة قدمت عرضا «معقدا للغاية» من خلال مقترحات مختلفة لكل منجم من المناجم الـ ٢٩ المعنية بالاضراب. كما ان هذه المقترحات لا تنظر الى زيادة الاجور التي لها الاولوية بين مطالب النقابة وتعرضت فقط الى ظروف العمل.

وقد اعلن قرار الاضراب الذي جرت الموافقة عليه يوم ٤ اغسطس (آب) في اجتماع مندوبي النقابة في ١٨ من مناجم الذهب و ١١ من مناجم الفحم يعترف ارباب الاعمال بتمثيل النقابة فيها. وتطالب نقابة عمال المناجم التي تضم ٢٣٠ الف عضو بزيادة عامة في الاجور بنسبة ٢٢ في المائة في حين ان غرفة التعدين رفعت الاجور الدنيا بنسبة تتراوح بين ١ و ١٤ في المائة و ٦ و١٦ في المائة.

وذكرت النقابة انه اذا نظم هذا الاضراب فانه سيكون اكبر اضراب مشروع في تاريخ جنوب افريقيا. وسيشمل هذا الاضراب ٧٠ في المائة من مناجم الذهب و ٣٠ في المائة من مناجم الفحم في البلاد وسيشكل الانخفاض في الانتاج خسارة مقدارها ٢٣٠ مليون دولار اسبوعيا.

وفي مدينة فانكوفر صرح برايان مولروني رئيس وزراء كندا بانه «اصيب شخصيا بذهول حيال رد فعل رئيس جنوب افريقيا في حديثه في التليفزيون في الاسبوع الماضي».

واعلن رئيس وزراء كندا ان اجراءات جديدة ترمي الى ابراز معارضة كندا لهذا النظام العنصري ستتخذ في الاسبوع المقبل ورفض اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكان قد تم استدعاء سفير كندا في بريتوريا الى اوتاوا «لاجراء مشاورات» قبل بضع ساعات من خطاب بوتا يوم الخميس الماضي. وكانت كندا قد اعلنت في شهر يوليو (تموز) الماضي سلسلة من القيود على علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا.

الرئيس التنزاني يصل الى كوريا الشمالية

بيونج يانج ـ الوكالات: وصل الى بيونج يانج الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في زيارة لكوريا الشمالية تستغرق عدة ايام في نطاق جولة له على عدد من دول شرق اسيا.

وكان الرئيس نيريري قد زار الصين لدى ثلاثة ايام وعقد اجتماعا مع كل من الزعيم الصيني دينج اكسياوبنج ورئيس الوزراء زيهاو زيانج وبحث معهما العلاقات الثنائية بين البلدين. كما شهد خلالها توقيع اتفاق اللجنة الاقتصادية والفنية والتجارة المشترك والتي وقعها عن الجانب الصيني وزير التجارة الخارجية زهينج توبين وعن الجانب التنزاني وزير العمل والقوى العاملة والتنمية الدكتور مواكاواجو.

موسكو تنفي استخدام كيماويات لتتبع حركات الدبلوماسيين الامريكيين

واشنطن ـ تورنتو ـ وكالات الانباء: اتهمت الولايات المتحدة موسكو بتتبع تحركات الدبلوماسيين الامريكيين باستخدام مواد كيماوية قد تسبب السرطان ولكن مسؤولا سوفياتيا كبيرا نفى الاتهام.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد قدمت امس احتجاجا قويا للحكومة السوفياتية على استخدام مسحوق كيماوي يتعلق بالبشرة والملابس ويترك اثارا تمكن من تتبع تحركات الدبلوماسيين.

وقالت الوزارة ان مذكرة الاحتجاج تطالب «بالوقف الفوري» لاستخدام الكيماويات.

ولكن السيد فلاديمير شوستوف نائب المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة قال في التلفزيون الامريكي ان الاتهام «تلفيق محض».

وقال مسؤول امريكي كبير ان الادعاء قد يثار خلال اجتماعين بين السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي ادوارد سيفاردنازده في الشهر المقبل.

وفي لوس انجليس بولاية كاليفورنيا حيث يقضي الرئيس ريجان عطلة قال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه قد يثار ايضا في لقاء القمة الذي يعقد بجنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الا انه لا يحتمل ان يؤثر على القمة.

وقال السناتور ديفيد دورنبرجر رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي انه يحبذ طرد جميع عملاء المخابرات السوفياتية في الولايات المتحدة ردا على استخدام تلك المواد الكيماوية.

وقال المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المسحوق الكيماوي يمكن وضعه في اي مكان مثل احد مقاعد السيارة او على عجلة القيادة.

ويبدو انه لا يمكن رؤية المسحوق بالعين المجردة ويمكن ان ينتقل بعد ذلك الى اشخاص قد يلمسهم الدبلوماسي او اماكن ربما يكون توجه اليها تاركا اثارا يعثر عليها رجال المخابرات السوفياتية.

واضاف يقول ان اكثر الجوانب التي تبعث على القلق في استخدام مثل تلك المواد هي اثارها المحتملة على صحة الدبلوماسيين وانه من المقرر ان يزور فريق من الخبراء موسكو قريبا لبدء دراسة عن اثار هذه الكيماويات على المدى الطويل.

وفي تورنتو اكد بروفسور في جامعة لندن ـ في اونتاريو ان مادة «ان بي بي دي» الكيماوية التي استخدمها السوفيات مؤخرا ضد الدبلوماسيين الامريكيين وسيلة نتائجها اكيدة بما لا يدعو للشك بالنسبة لاقتفاء اثر اي شخص.

وذكر البروفسور جوزيف كومينز المتخصص في دراسة المواد التي يمكن ان تحدث تغييرا في التركيب الكيماوي للاحياء ان المادة المستخدمة ويطلق عليها اسم نيتروفيني بينتاديين يمكن تناولها سواء عن طريق الفم او باللمس بجرعات ضئيلة للغاية. وبعد ذلك يفرزها الجسم عن طريق البول او العرق.

واوضح انه يمكن تمييز اي شخص تناول هذه المادة عن طريق عرض اصابعه على سبيل المثال اذ يترك اثرا على الاشياء التي لمسها.

ومن الضروري اجراء اختبار للتاكد من وجود هذه المادة. واكد كومينز ان الباحثين اكتشفوا فيما بين عام ١٩٨١ و١٩٨٣ في الحبر الذي يستخدم عادة في الات التصوير مادة مشابهة لمادة «ان بي بي دي» المعنية ولها نفس التاثير المغير للتركيب الكيماوي.

وذكر ان هذه المادة يعمل بها رجال البوليس لاقتفاء تنقلات مهربي المخدرات مثلا.

ومن جهة اخرى ذكر البروفسور ان مادة كيماوية من نفس المجموعة تسمى «اف ٢» تستخدم كعنصر حفظ لعدد كبير من الاغذية المصنوعة في الشرق وخاصة في اليابان. واكد ان هذه المادة الخطرة والتي يمكن ان تؤدي الى الاصابة بالسرطان حظر استيرادها الى قارة امريكا الشمالية عام ١٩٨٠.

مصرع ٤ جنود في كمين نصبه التامول في سريلانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب: ذكرت قوات الامن ان اربعة جنود لقوا مصرعهم في كمين نصبه الانفصاليون التامول بالقرب من دهيوات مقاطعة ترينكومال شمال شرقي سريلانكا.

ومن جهة اخرى امرت حكومة كولومبو ببدء تحقيق على اثر وقوع اشتباكات مسلحة يوم «الجمعة الماضي» بين قوات الامن والانفصاليين في شمالي البلاد.

وذكر اناندا تيسا دي الويز المتحدث باسم الحكومة ان الرئيس جايوا ردين امر بالتحقيق على الفور في اسباب هذه الاشتباكات التي اسفرت عن مصرع ٣١ شخصا حسبما ذكر الجيش وحوالي مائة حسبما ذكرت مصادر اخرى في فافونيا شمالي البلاد.

وكان الجنود الاربعة قد لقوا مصرعهم عندما انفجرت سيارتهم العسكرية نتيجة مرورها على لغم. واكد ركاب سيارة كانت تحرسها الجيب العسكرية انهم شاهدوا اربعة رجال ملثمين على مقربة منهم يلوذون بالفرار بعد وقوع الانفجار.

ومن جهة اخرى ذكرت قوات الامن ان العديد من الانفصاليين التامول في شبه جزيرة يافنا شمالي الجزيرة، تجمعوا مؤخرا في شمال شرقي الجزيرة ولا سيما في مقاطعة ترينكومال حيث لقي ما لا يقل عن ٧٠ شخصا مصرعهم خلال الاسبوع الماضي وحيث ارسلت تعزيزات من القوات الحكومية تحسبا لقيام الانفصاليين بشن هجمات جديدة.

وذكر مصدر دبلوماسي في كولومبو ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي كان وراء المفاوضات بين حكومة سريلانكا والانفصاليين التي تجري حاليا في تيمبو عاصمة مملكة بوتان طلب من الرئيس جايوارديين ان يحكم قبضته على قواته على اثر هذه الاحداث.

ومن جهة اخرى ذكرت المصادر نفسها انه من المقرر ان تستأنف المفاوضات بين ممثلي حكومة سريلانكا والانفصاليين التامول التي توقفت يوم السبت الماضي بعد حادثة فافونيا.

سيارات الاسعاف تقف قرب طائرة البوينج البريطانية التي اشتعلت فيها النيران في انتظار اخراج القتلى والجرحى منها.

مقتل الزعيم السيخي المعتدل اصاب جهود غاندي السلمية بنكسة كبيرة

نيودلهي ـ ر: اشار اغتيال السيد هارتشاند سينغ لونجوال على ايدي متطرفين من السيخ ازمة زعامة بين المعتدلين السيخ واصاب جهود السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي لاحلال السلام في ولاية البنجاب بانتكاسة كبيرة.

وقد تم امس احراق جثة السيد لونجوال الذي كان يراس حزب اكالي دال وهو الحزب الرئيسي للسيخ امام نحو ١٠٠,٠٠٠ من المشيعين الذين سيطرت عليهم مشاعر الحزن بالقرية التي كان يقيم فيها الزعيم السيخي.

وبعد ساعات تم تعيين سورجيت سينغ بالانالا وهو وزير زراعة سابق ومن المقربين للسيد لونجوال خليفة مؤقتا له لحين عقد اجتماع رسمي لحزب اكالي دال في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال كولديب سينغ فادالا وهو مسؤول بالحزب لرويتر «لقد اتخذنا قرارا خاصا بشأن رئيس الحزب حيث اننا.. لسنا في موقف يمكننا من حسم المسألة».

وفي نيودلهي تزايدت الضغوط على السيد غاندي لارجاء انتخابات البنجاب ـ التي اعلنت قبل ثلاثة ايام فقط من اغتيال السيد لونجوال ـ في حين بدت علامات الفشل على محاولته لاعادة السلام في الولاية بعد اتفاق ابرمه مع السيد لونجوال في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي.

وقالت جماعات المعارضة ان الاتفاق يتعرض لخطر جسيم. وكانت هذه الجماعات قد حثت غاندي في وقت سابق من الشهر الحالي على عدم الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة.

ويتوقع ان يقرر السيد ر.ك. تريفيدي رئيس لجنة الانتخابات في الهند ما اذا كانت الانتخابات ستجري كما هو مقرر لها بعد اجرائه محادثات مع كبار المسؤولين في البنجاب حول الوضع الامني هناك.

وكان السيد غاندي قد ابلغ زعماء المعارضة في وقت سابق من هذا الشهر انه لا يحبذ اجراء تغييرات دستورية وانه يرغب في اتمام الانتخابات في مجلس ولاية البنجاب المؤلف من ١١٧ مقعدا والانتخابات لاختيار نوابها في البرلمان الهندي والبالغ عددهم ١٣ نائبا قبل موعد اقصاه الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

واشار حزب المؤتمر الذي يتزعمه السيد غاندي وفاز في الانتخابات الاخيرة في ولاية البنجاب عام ١٩٨٠ الى ان السيد غاندي سيتمسك بموقفه.

وقال السيد سريكانت فيرما الامين العام لحزب المؤتمر الحاكم امام الصحفيين ان ارجاء الانتخابات «يرقى الى مرتبة الرضوخ لقوى الارهاب».

وكان السيد لونجوال قد قال في الاسبوع الماضي ان الانتخابات يمكن ان تحيي العنف الطائفي في البنجاب.

وصرح امس مسؤول كبير بشرطة البنجاب بان ستة على الاقل من المتطرفين السيخ مشتركون في مؤامرة اغتيال السيد لونجوال.

وقال لرويتر هاتفيا من تشانديجار عاصمة الولاية ان المجموعة دخلت الى الولاية من مخبأ على الجانب الاخر من الحدود مع باكستان.

وكانت الهند قد قالت ان متطرفين من السيخ يتم ايواؤهم وتدريبهم في باكستان وهو اتهام نفته اسلام اباد.

وقد اعتقل الحرس اثنين من ثلاثة من السيخ اطلقوا النار على السيد لونجوال.

وقال مسؤولون ان الثالث الذي فر عقب الحادث لا يزال مطلق السراح.

كما قال ان شابا من السيخ اعتقل قبل حادث الاغتيال قد اعترف بالتورط في المؤامرة.

واضاف يقول ان الشرطة تقوم بحملة مكثفة بحثا عن الشخصين الاخرين من السيخ.

قس امريكي يتهم عسكريين امريكيين باحتجازه

تيجوسيجاليا ـ أ.ف.ب: اكد القس اليسوعي الامريكي جوان دونالد الذي اختفى منذ يوم الاحد الماضي للصحف في تيجوسيجاليا ان عسكريين من هندوراس قاموا باحتجازه واستجوابه لمدة ثلاثة ايام كما اتهم ايضا «جنودا امريكيين» بالتواطوء في عملية اختطافه.

واكد القس دونالد (٤٣١ عاما) الذي يعيش في هندوراس منذ عام ١٩٧٩ ان رجلين يرتديان الملابس المدنية وصفهما بانهما من العسكريين اختطفاه يوم الاحد الماضي بعد ان اقام قداسا في بلدة سابا بمقاطعة كولون في شمال البلاد».

وجاء في روايته انه تم اطلاق سراحه يوم الثلاثاء الماضي في تيجوسيجاليا بعد ان ظل محتجزا في عدد من المعسكرات الحربية وبصفة خاصة في قاعدة سان لورينزو «مقاطعة يورو» حيث يعمل حاليا ٩٠٠ من المهندسين العسكريين الامريكيين في تعبيد طريق ليستخدمه جيشا البلدين خلال المناورات المشتركة القادمة لمكافحة رجال حرب العصابات.

وزير خارجية اسبانيا :
العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل تعلن في عهد الحكومة الحالية

مدريد ـ ق.ن.ا : اكد فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيوس وزير الخارجية الاسباني ان بلاده ستقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي خلال الفترة التشريعية الحالية للحكومة الاسبانية.

وهذا يعني ان اقامة العلاقات ستتم قبل اجراء الانتخابات البرلمانية العامة التي من المقرر ان تتم قبل نهاية العام القادم.

واوضح الوزير الاسباني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان مسألة تبادل السفراء بين مدريد وتل ابيب ستتم قبل موعد اجراء الانتخابات، ولكن لا يعني هذا انها ستتم قريبا.

واشار الى ان الحكومة الاسبانية لم تحدد تاريخا معينا حتى الان، ولكنها ستتحين الفرصة الملائمة لاقامة هذه العلاقات بحيث يكون قرارها مساعدا على تحقيق الانفراج في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان احداث العنف الاخيرة في لبنان ومصر متمثلة في حرب السيارات الملغومة في لبنان ومقتل الدبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة لن تؤدي اطلاقا الى الانفراج.

وأكد ان اسبانيا تعتقد ان افضل اجواء السلام هي التي تقود الى المفاوضات الشاملة التي لابد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاردن فيها.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها وزير الخارجية الاسباني علنا عن العلاقات الاسبانية الاسرائيلية منذ توليه منصبه في اوائل يوليو (تموز) الماضي.

ومن جهة اخرى، اشارت مصادر التلفزيون الاسباني في نشرتها الاخبارية الاخيرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية الى ان السلطات الاسرائيلية عبرت اخيرا عن انزعاجها من قرار الحكومة الاسبانية بتأجيل موعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مدريد وتل ابيب.

وقال احد المعلقين في التلفزيون الاسباني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لم يخف دهشته ازاء هذا الموقف الاسباني حيث ان سائر التكهنات الاسرائيلية كانت تتوقع ان يتم تبادل السفراء قبل نهاية العام الحالي.

قوات نيكاراجوا تقتل ٧٠ ثائرا

ماناجوا ـ ر: ذكرت وزارة الدفاع النيكاراجوية ان القوات الحكومية قتلت ٧٠ من الثوار المدعومين من الولايات المتحدة في ستة ايام من القتال في جبال شمال ووسط نيكاراجوا.

وقالت الوزارة في بيان ان الجنود قتلوا ٧٠ من الثوار وجرحوا سبعة واسروا ثلاثة في ٢٢ اشتباكا منذ يوم الخميس. ولم يذكر البيان خسائر القوات الحكومية.

بدأت المحادثات بين شطري كوريا

سيول ـ واس: بدأت منظمات الصليب الاحمر في شطري كوريا الشمالي والجنوبي محادثاتهما في بلدة بانمجوم امس المتعلقة بالتبادل المقترح للزيارات بين افراد الاسر الذين ابعدوا عن بعضهم البعض منذ الحرب الكورية خلال الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٣ وكذلك تبادل الزيارات بين فرق الفنون الشعبية.

وكانت تلك المحادثات قد توقفت لمدة شهر بعد خلاف حول اماكن الزيارات المقترحة.

ويذكر ان كوريا الجنوبية كانت قد اقترحت خلال الجلسة الثانية للمحادثات في ١٩ يوليو (تموز) الماضي ان يتمكن افراد تلك الاسر المشتتة من زيارة مدنهم الاصلية في الوقت الذي قالت كوريا الشمالية ان الزيارات يجب ان تتم في عاصمتي البلدين سيول وبيونج يانج.

والجدير بالذكر ان المحادثات التي بدات امس ستعقبها الجلسة الموسعة التاسعة للصليب الاحمر يوم الثلاثاء المقبل في عاصمة كوريا الشمالية.

سويسرا تقرر حضور قمة الدول غير المنحازة

برن ـ أ ف ب: قررت الحكومة الاتحادية السويسرية في برن أن تمثل سويسرا بوصفها دولة مدعوة في المؤتمر القادم لوزراء خارجية حركة عدم الانحياز الذي يعقد في الفترة من ٢ الى ٧ سبتمبر (ايلول) القادم في لواندا.

وسوف يرأس وفد سويسرا فرانز موهايم مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية.

وتتمتع النمسا وفنلندا والسويد، وهي دول محايدة، شأنها في ذلك شأن سويسرا بوضع الدول المدعوة للاشتراك في مؤتمر الدول غير المنحازة.

صلاح التعمري أحد المرشحين الفلسطينيين للوفد المشترك لـ «الشرق الاوسط»

الحوار مع الولايات المتحدة لا يعني اسقاط الخيار العسكري اهدافنا الاستراتيجية ثابتة ووفاؤنا للميثاق الوطني مستمر

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان :

في لقاء مع السيد صلاح التعمري وهو أحد القياديين البارزين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ومن المرشحين لعضوية الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك لاجراء حوار مع الولايات المتحدة، أوضح نقاطا عديدة بشأن الدوافع الكامنة وراء هذا الحوار.

وقال السيد التعمري، الذي يرأس مؤسسة الاشبال في حركة فتح وكان قائد المعتقلين في معسكر انصار الذي اقامه الاسرائيليون في جنوب لبنان اثر غزوهم البلاد عام ١٩٨٢، في معرض رده على اسئلة «الشرق الاوسط» ان الحوار مع الولايات المتحدة لا يسقط خياراتنا الاخرى وعلى رأسها الكفاح المسلح. واضاف ان الهدف الادنى من الحوار «هو تأمين اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره»، وان مجرد حدوث الحوار يعني نوعا من الاعتراف بنا وهذه خطوة للامام سياسيا واعلاميا. وفي ما يلي نص الحوار :



ياسر عرفات

صلاح التعمري

● ما رايك في مقولة ان التحرك الفلسطيني القائم على الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني انما يتم في ظروف يأس وضعف؟

ـ ان قوة الفلسطيني او ضعفه كقوة العربي او ضعفه كلاهما يعتمدان على مستوى الوضع العربي قوة او ضعفا. والموقف العربي الحالي ممزق ومشتت ولست اعتقد بأن الامة العربية مرت عليها من قبل ظروف اسوأ من هذه الظروف.

الجديد سلبا في الوضع العربي هو الالتزام بالخط القومي في مواجهة الهجمات التي تتعرض لها امتنا. وهذا يجسد مأساة هذا الزمن العربي الرديء. اننا نرى ـ وهذا مجرد مثال ـ دولا عربية تبني جبهات دفاعية بكل ما يتطلبه ذلك من امكانات مادية وبشرية، لتقف في مواجهة قوى عربية اخرى. ومثل هذل الامور، وكل ما يحدث من استنزاف للدماء والطاقات العربية انما يتم على حساب مواجهتنا مع العدو. فالامكانات والطاقات العربية التي تهدر يمكن ان تحرر عشرين فلسطين لا فلسطين واحدة.

اننا كفلسطينيين ندرك، ولم ندع قط يوما ما، اننا بديل عن الامة العربية او يمكن لنا ان نستمد قوتنا من غيرها. ومهما تكن مشاعر المرارة التي نحس بها، فانها لا يمكن ان تعمينا عن مكمن الخطر. فالبرغم من كل ما نعاني منه كمنظمة تحرير فلسطينية، فاننا نرى العالم العربي ككل في خندق ونرى اسرائيل والولايات المتحدة في خندق مواجه. ونحن ندرك ان عدونا لا يميز في اطماعه بين ارض عربية وارض عربية اخرى.

إن من الامور البديهية انه اذا كان عدونا يعتبرنا متحدين لدى تقرير استراتيجته العامة، فان من الغباء ان نتشتت أيا كانت الاعذار والحجج. فعدونا عندما يضع استراتيجية يضعها على اساس امكانية توحيد الدول العربية قواها وقواتها ومواردها ضده ويبني خطته على هذا الاساس. فكيف نجيز لانفسنا ان نشتت قوانا وان نتقاتل في ما بيننا؟

هناك مشكلة اخرى نعاني منها على المسرح العربي، وهي استسهالنا التخوين وتوجيه الاتهامات. وقد امتدت هذه الظاهرة فشملت الساحة الفلسطينية وخطورة هذه الظاهرة انها تصيب الانسان العربي باليأس والاحباط. ولا شيء يحبط الانسان العربي كالواقع العربي الرديء. ان العربي يستطيع ان يواجه عنجهية اسرائيل وعنجهية امريكا اذا كان الصف العربي متحدا. اما اذا كان هذا الصف مفككا فان الاحباط واليأس يصيبان الانسان العربي.

الحوار والكفاح المسلح

● هل ترى اي جدوى من التحرك الفلسطيني من خلال الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك اذا كانت تلك هي الظروف الموضوعية «السيئة» السائدة الان؟

ـ ان المسألة هي التحرك السياسي. ان حتى انطلاق الثورة الفلسطينية في بداية سنة ١٩٦٥ كان موضع تشكيك. وعندما عقدت اتفاقية القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان كانت هناك اطراف فلسطينية وعربية شككت بها ورفضتها، والان لا تجد جبهة الانقاذ يمكن ان تتمسك به سوى اتفاقية القاهرة. وعندما ذهب ابو عمار (ياسر عرفات) الى الامم المتحدة عام ١٩٧٤ شكك البعض في تلك الخطوة واطلقوا اتهامات. ان هذه الاتهامات اذن لا تتعلق بالوفد الجديد المشكل لاجراء حوار مع الامريكيين، بل هي سمة ظاهرة.

اذا كنت تؤيد اجراء حوار مع الولايات المتحدة فان هذا لا يعني اسقاط الخيار العسكري. لا يوجد عمل عسكري يقف وحده، ولا عمل سياسي يقف وحده، ولا عمل اعلامي يقف وحده. ان كل هذه النضالات تشكل النضال العام الذي يؤلف الكفاح المسلح عموده الفقري. وقضية الكفاح المسلح لها علاقة بقوانين الطبيعة اكثر مما لها من علاقة بهذه القيادة او تلك. ذلك ان طبيعة الحركة الصهيونية هي التحدي العنفي. والاستجابة لهذا التحدي العنفي لا مفر من ان تكون عنيفة سواء قررت القيادات ذلك ام لا. اذ سيوجد دائما صبي او شاب فلسطيني يقذف سيارة عسكرية اسرائيلية بحجر او بقنبلة مولوتوف. فالقهر يولد المقاومة. وهكذا فاننا عندما نتبنى الكفاح المسلح انما نتبناه ردا على ما يواجهنا ونمارس معه في الوقت ذاته العمل الشعبي، والسياسي والاعلامي. ان من المخجل ان توجه اتهامات لحركة (فتح) التي قدمت قوافل من الشهداء بينهم عدد كبير جدا من القادة، وكفى ضجيجا حول الكفاح المسلح، خصوصا من جانب اقل الناس ممارسة له.

انني اثق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبرغبتها في ان تحقق الاهداف الوطنية الفلسطينية. ومهما وضعنا هذه القيادة التاريخية تحت المجهر وعلى المشرحة، فان هذا لا ينسحب على وطنيتها التي لا يمكن ان تكون موضع شك. قد نتفق مع قيادتنا وقد نختلف معها ولكن لا يمكن ان يساورنا شك في وطنيتها. كيف يمكن لأحد ان يزعم انه يحب شعبه وجماهيره وان يستسهل في الوقت ذاته توجيه الرصاص الى جزء من شعبه والتشكيك في القيادة التاريخية لشعبه؟

ان المذهل هو هذا الاجحاف الحاصل على الجبهة الفلسطينية والعربية والتعمية التي تجعل الانسان الفلسطيني عاجزا حتى ان يرى الاشياء بشكل صحيح. الامور ليست بهذه الحدية، وليست كما تصورها بعض الصحف العربية. انني كانسان فلسطيني مؤمن تماما بان الولايات المتحدة ليست حليفا استراتيجيا للعدو فقط ولكن العدو الاسرائيلي هو راس الرمح الامريكي في الجسم العربي.

ذرائع امريكية

● اذن ما جدوى ان يحدث حوار بين وفد اردني ـ فلسطيني مع جانب رسمي امريكي في ضوء هذه المقولة؟

ـ انه لا يتم إلا في ضوء هذه المقولة. اولا، ولو على صعيد العمل السياسي والاعلامي، انت في حاجة الى ان تخترق هذا الحاجز ـ حاجز عدم الاعتراف الامريكي بنا ـ ان امريكا، شكليا ومظهريا، ليست العدو الصهيوني. ولكننا نعلم ان حتى قضية اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة مسألة غير ذات بال، بل ان ذلك اللوبي هو ذريعة امريكية لتجنب الاحراج امام الدول العربية عندما تقدم الولايات المتحدة دعما مطلقا لاسرائيل. وهكذا يتذرع المسؤولون الامريكيون بوجود اللوبي الصهيوني لتبرير ما تقدمه الولايات المتحدة من دعم لاسرائيل. ان صناع القرارات في الحكومة الامريكية يستطيعون ـ لو ارادوا ـ تجاوز اللوبي الصهيوني. وواضح تاريخيا انه عندما يريد الامريكيون اتخاذ قرار ما بالنسبة الى الشرق الاوسط فانهم يفعلون ذلك سواء وافقت اسرائيل وانصارها ام لا.

ان ما اقوله هو ان مجرد حدوث مفاوضات امر يعني اعترافا من الولايات المتحدة بنا، وهذه خطوة الى الامام. ونحن لم نبتدع ذلك. الاتحاد السوفياتي يحاور امريكا. الصين لها علاقات مع امريكا. الفيتناميون تفاوضوا مع امريكا. فلماذا يطلق على حوار بيننا وبين الامريكيين وصف الاستسلام؟

● ربما كان مرجع ذلك ان هذا الحوار ياتي في مرحلة ضعف او مشاعر يأس بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ بالرغم من حالة التمزق في العالم العربي، فانني مؤمن بالمستقبل ونحن لسنا يائسين.

على الصعيد الغربي كثيرا ما تكون صورة الفلسطيني مشكلة بتأثير الدعاية الصهيونية والاسرائيلية، وقد تقترن هذه الصورة بما يسمونه «الارهاب». ولكن هذه الصورة اخذت تتغير تدريجيا بصورة ايجابية. هل تعتقد انه بعد جلوس وفد فلسطيني ـ اردني مع مسؤولين امريكيين ان هذا، على الصعيد الاعلامي سيكون ايجابيا ام لا؟

حسابات الربح والخسارة

● قد يكون هذا ايجابيا على الصعيد الاعلامي، ولكن الامور تقاس بنتائجها.

عندما ذكرت كلمة يأس لم يكن المقصود معناها العاطفي وانما الواقع الموضوعي بمعنى ان اسرائيل غزت لبنان، فتشتت مؤسسات المنظمة بما في ذلك قياداتها وقواتها العسكرية، واصبح التحرك السياسي والعسكري الفلسطيني لا بد ان يتم في ظروف تسودها محاولات امريكية للهيمنة. فما ردك على من قد يقول ان التحرك الاردني ـ الفلسطيني لا يبشر بأمل خصوصا في الظروف الموضوعية الحالية؟

ـ مهما بلغت القناعة بأي فلسطيني، فان ادنى ما سيصر عليه هو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وكل انسان واع سياسيا يدرك ما يعنيه انتزاع هذا الحق على الصعيد السياسي والقانوني. والقيادة التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعي ذلك بالطبع. ليس هناك فرق بين فلسطيني معتدل وفلسطيني متطرف في ما يتعلق بالحقوق الوطنية لشعبنا. ان هذه النعوت والصفات لا تنطبق على هذا المجال. لا ضرر من ان نجتمع ونطالب بحق تقرير المصير ولن يفيدنا ان يرفض الطلب، فلن نخسر شيئا، وانما اعتبر اننا خرقنا اطار الشكليات الذي طالما عانينا منه في المنطقة العربية. خرقنا المعايير المزدوجة في السياسة العربية.

انني اقول ان امريكا لا يمكن ان يصدر عنها خير لشعبنا، ولست أؤمن بان لقاء من هذا النوع يحرر وطنا. ولكن لا يفيدنا ان نجلس مع موفد امريكي. لماذا اثق بمسؤول عربي من دولة عربية ما عندما يجلس مع موفد امريكي ولا اثق في قيادتي انا. لماذا نبقى مشغولين بالشكل. ان الحوار لا يعني انه لن تنفجر عشرون عبوة ناسفة في اهداف للعدو بينما الحوار جار. يجب ان نعري حالة العبودية للشعارات اللفظية. ويجب ان نتعلم من الفيتناميين. فعلى الصعيد النسبي كانت تضحياتنا ولاتزال تضحيات كبيرة. كانت قطارات السلاح والذخيرة والامدادات تصل للفيتناميين يوميا من الصين ومن الاتحاد السوفياتي ولم تكن هناك خناجر تطعن الفيتناميين في ظهورهم. ومع ذلك فعندما بدأ التصعيد العسكري الامريكي في عهد نكسون، وهدد نكسون باستخدام الاسلحة الذرية، وجه حلفاء الفيتناميين النصح اليهم بالتفاوض من واقع انهم قد لا يستطيعون مواجهة التهديد الذري. من هنا اذا كنا في موقف ضعف، فلماذا يقبل الامريكيون بمحاورتنا؟

● ربما اختاروا هذه اللحظة لعلمهم ان مجال التحرك السياسي والعسكري امام الفلسطينيين اصبح اضيق مما كان عليه من قبل.

ـ لاتزال عشرات الخيارات مفتوحة امام الفلسطينيين. ان امريكا تحاول تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية منذ حوالي عشرين سنة. ومع ذلك فان المنظمة تنهض دائما من جديد. بعد الخروج من بيروت قالوا ان المنظمة انتهت، وبعد الانشقاق قالوا انها انتهت، وبعد كل ضربة كبيرة يوجهونها للمنظمة يقولون انها انتهت. حاولوا ان يوجدوا قيادات بديلة لكنهم فشلوا. لسنا في وضع اضعف. صداقاتنا وتأييدنا على الصعيد الدولي تزداد قوة. ان الموقف الجماهيري الفلسطيني يقف مع القيادة التاريخية للمنظمة ومع تحركها السياسي.

التزام كامل بالميثاق

● لو قلنا ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هو اتفاق ارتضاه طرفاه للتحرك السياسي، فان هذا يترك امامنا ما قد ترضى اسرائيل اولا ترضى ارجاعه من حقوقه للعرب. ثمة تصور يتردد في المناطق المحتلة وهو ان حزب العمل، الذي اعلن في برنامجه الانتخابي استعداده لتطبيق حل على اساس «خطة الون»، قد يخرج من الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الحالية ويشكل حكومة بمفرده اثر فوزه في انتخابات مقبلة كي يتمكن من تطبيق حل على ذلك الاساس. ويضيف هذا التصور ان خطة الون بالنسبة الى مستقبل القضية الفلسطينية، هي اسوأ من خطة بيجين المسماة بالحكم الذاتي. فما قولك؟

ـ دعني اعبر عن وجهة نظري الشخصية كانسان فلسطيني. انني عضو في حركة فتح عام ١٩٦٥، أي منذ ما قبل احتلال قطاع غزة والضفة الغربية. لقد دخلت حركة فتح من أجل يافا، وحيفا والجليل واراضينا التي احتلت عام ١٩٤٨. ولم يتغير ذلك، ولم يتغير مضمون القسم الذي اديناه عندما اصبحنا اعضاء في هذه الحركة. ان أي فلسطيني لن يقبل بأقل من ان يعود لقريته او لمدينته التي كان فيها اينما كانت في فلسطين. مهما كانت جدولتنا للمراحل، فانني كفلسطيني اريد ان اكون في وطني، في دولتي المستقلة التي حدها الاقصى دولة ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة. هذا هو ميثاقنا، ونحن اوفياء لهذا الميثاق.

ثمة بداية مفاوضات ليست مع اسرائيل وانما مع امريكا. وهذه المفاوضات اشبهها بالميلليمتر الاول من شوط مداه مليون ميل. واذا كان الميلليمتر الاول قد استغرق عشرين سنة، فما بالك بما ستستغرقه بقية الشوط؟ ومن هنا فان قصة الحكم الذاتي، او خطة الون، او خطة بيريز كلها امور من الافضل ان نريح اذهاننا منها. ان اهدافنا الاستراتيجية ثابتة لا تغيير فيها.

خطوة على الطريق

● اذن فما فائدة التحرك الحالي اذا...

ـ انه مجرد ميكانيكية عمل سياسي ودبلوماسي. انا لست ارى اي شيء سلبي في ذلك. ان المنطق الغريب هو توجيه الاتهامات الى التفاهم الفلسطيني ـ الاردني مع ان الاردن وسوريا كانا قبل سنوات غير بعيدة على وشك اقامة وحدة بينهما. ولم تكن تلك خيانة. بالنسبة الينا من الطبيعي ان تكون لنا علاقات متميزة في الاردن بحكم وجود علاقات متميزة على الارض. في الحالتين النظام الاردني هو ذاته. فكيف كانت مساعي الوحدة بين الاردن وسوريا خطوة في اتجاه الوحدة القومية بينما لقاء منظمة التحرير الفلسطينية والاردن يوصف بأنه خيانة.

اننا نعملق خطوات لا داعي لعملقتها ونعطي معان لاحداث لا تحتملها هذه الاحداث. واريد ان أسأل سؤالا بسيطا : هل العصبية الاسرائيلية تجاه الوفد المقترح مفتعلة ام انها حقيقية؟ في رأيي انها حقيقية وبالتالي فان ما يزعج عدوي لا بد ان يكون في صالحي.

اود ان اضيف ان هذا التحرك ما هو سوى ميلليمتر في مسافة الف ميل، وانه لا شيء يحدث فجأة، ولابد لنا من ميكانيكية عمل سياسي ودبلوماسي. ان من يعترض على ذلك على الصعيد العربي مطالب بأن يضع سيناريو لتحرير فلسطين، فأين هذا السيناريو؟ لا شيء يبدأ فجأة، والا فما فائدة علاقاتنا التي بنيناها مع مختلف دول العالم؟

مدير عام ميناء جدة لـ «الشرق الاوسط»

إعطاء الأولوية لبواخر الحجاج وتخصيص أرصفة خاصة لاستقبالهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير :

تحدث السيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» عن اعمال الميناء خلال موسم الحج بصفة خاصة وخلال ايام السنة العادية بصفة عامة، وقال ان ترتيبات العمل بميناء جدة الاسلامي فيما يتخص ضيوف الرحمن تبدأ بمجرد دخولهم الى الحدود الخارجية للميناء، حيث يكفل التنظيم بالميناء تواجد عدد من المرشدين المتمرسين للتأكد من دخول السفن المخصصة لضيوف الرحمن للارصفة المعدة لاستقبالها بكل سرعة وكفاءة وأمان، وتضمن التجهيزات الموجودة بالميناء وصول الحجاج فور رسو سفنهم الى صالة الحجاج عن طريق درج كهربائي معد للتعديل انخفاضا او ارتفاعا ليناسب انسياب نزول الحجاج بكل سرعة الى صالة الركاب المعدة لاستقبالهم وتسهيل مهمتهم.

واتخذت سلطات الميناء الترتيبات المختلفة مع السلطات الاخرى بالميناء لضمان سرعة انتهاء الحجاج من جميع الاجراءات ومرورهم عبر الصالة بكل سرعة ممكنة، وحسب التقديرات الموجودة لدينا من المنتظر ان يستقبل ميناء جدة الاسلامي خلال موسم حج هذا العام حوالي ٥٣,٠٠٠ حاج من مختلف بقاع العالم الاسلامي.

دعم الجهاز العامل خلال الحج

وعن القوى العاملة بالميناء خلال فترة الحج يقول الاستاذ زهير : مخلال موسم حج كل عام يتم دعم الموظفين العاملين بالميناء بالعدد الكافي من ذوي الكفاءة من الشباب السعودي المؤهل وذلك لدعم وزيادة فعالية الجهاز العامل اصلا في هذا المجال، وهؤلاء الشباب السعودي الذين يدعم بهم الخدمات المرتبطة بالحجاج خلال موسم الحج تلقوا دورات تدريبية في المجالات التي تتعلق لعمل الميناء سواء في النواحي البحرية او النواحي الفنية او النواحي الادارية وذلك لضمان استمرارية العمل بكل كفاءة وبالسرعة المطلوبة وبالطريقة المنتظمة سواء كان ذلك في مجال استقبال سفن الحجاج او في ما يتعلق بشحن وتفريغ البضائع او الخدمات المساندة التي تحتاج لها تلك الاعمال وذلك وصولا الى المستوى المنشود والامثل في خدمة ضيوف الرحمن».

وعن التعاون القائم بين مختلف الدوائر الحكومية بميناء جدة الاسلامي في ما يتعلق بتسهيل حركة وخدمة ضيوف الرحمن يقول السيد زهير مسعود : ان جميع الدوائر الحكومية العاملة بميناء جدة الاسلامي ـ ولله الفضل ـ تعمل بروح الفريق الواحد المتعاون المتكامل لتحقيق الخدمة المطلوبة للحجاج، كما يضع الميناء جميع امكانياته المتاحة والمتعلقة بتسهيل اعمال هذه الدوائر الحكومية وتغطية احتياجاتها وذلك وصولا لان تؤدي هذه الدوائر عملها المطلوب في خدمة الحجاج بكل كفاءة وسرعة واتقان.. هذا بالاضافة الى ان عمليات التنسيق بين الدوائر الحكومية يزداد خلال موسم الحج وذلك بهدف تحقيق ما ترسى اليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز الى توفير سبل لراحة حجاج بيت الله الحرام وتقديم كل ما من شأنه تمكينهم من أداء فريضتهم بكل يسر وسهولة وراحة ولا يخفى على احد ان الدعم المستمر والمتابعة الدائمة والتشجيع الذي يلقاه العاملون في خدمة ضيوف الرحمن من الملك فهد بن عبد العزيز لهو اكبر دافع وحافز لنا جميعا لمضاعفة الجهد وبذل المزيد من العناية والرعاية لخدمة ضيوف الرحمن، كما ان الاهتمام الشخصي المستمر من الدكتور فايز محمد بدر رئيس مجلس ادارة والمدير العام للمؤسسة العامة للموانىء يدفعنا للبذل والعطاء والتفاني دون حدود.

الاولوية لبواخر الحجاج

ويورد السيد زهير معلومات جديدة عن الارصفة الجديدة التي جهزت هذا العام لخدمة الحجاج فيقول : «ان لدى ميناء جدة الاسلامي من الامكانيات لاستقبال بواخر الركاب والحجاج والبواخر الاخرى سوى تلك التي تحمل البضائع او الحاويات ، ويستطرد بان عدد الارصفة العاملة بالميناء يبلغ حوالي ٤٥ رصيفا بالاضافة الى ارصفة الدحرجة والتي في امكانها استيعاب وخدمة حوالي عشر بواخر في أن واحد هذا بالاضافة الى ان المتوقع ان تضم الخدمة بالميناء في الشهور القليلة القادمة حوالي خمسة ارصفة يبلغ طولها حوالي ٢٠٠٠ مترا..

ويتحدث السيد زهير عن بواخر الحجاج والركاب فيقول : يعطي ميناء جدة الاسلامي الاولوية المطلقة في الترصيف لبواخر الحجاج والركاب حيث توفر لهذه البواخر ـ وفي كل الاحوال والملابسات ـ الارصفة اللازمة التي تمكنها من خلال تلك الارصفة الوصول الى صالات الحجاج بكل يسر وسهولة .

وانجز الميناء اقامة محطة مناولة البضائع المبردة والمجمدة وتم اعداد اربع مستودعات مبردة ومجمدة للبضائع التي تحتاج لهذا الامر وقد بلغت تكلفة انشائها حوالي ١٠٠ مليون ريال كما تبلغ طاقتها التخزينية ٩٥٠٠ طن. هذا بالاضافة الى ان الميناء انتهى من انجاز بناء المحطة الخاصة بمناولة المواشي الحية والتي تبلغ طاقتها التخزينية حوالي ٦٠ الف رأس من الاغنام وذلك على رصيفين يبلغ طولهما ٤٠٠ متر وبعمق للغاطس يصل الى ١٤ مترا ويمكن لهذه المحطة استقبال احدث ناقلات المواشي في العالم والتي قد تصل حمولة بعضها الى ٩٠ الف رأس من المواشي الحية ودخلت هذه المحطة التي تبلغ تكلفتها ٢١٥ مليون ريال الخدمة في اوائل العام الهجري الحالي (١٤٠٥).

وعن تأثير فترة الحج في الحركة التجارية الخاصة بالمواد الغذائية بالميناء يقول السيد زهير : «لا شك ان وجود ما يزيد عن مليوني حاج بمنطقة المشاعر المقدسة يؤثر بشكل ملحوظ في الحركة التجارية لما يتطلبه هذا العدد من المواشي الحية والمواد الغذائية من جهة، فان الحركة تتأثر خلال الفترة التي تسبق الحج حيث يعتبر لدى سلطات الميناء من فترات الذروة ويحرص الميناء على زيادة كفاءة عمليات الشحن والتفريغ حيث تعد جميع الامكانيات سواء في الارصفة او في المعدات لاستقبال الكميات الكبيرة من المواد الغذائية».

ويقول مدير عام جد الاسلامي : «بفضل الامكانيات الكبيرة التي وفرتها حكومة العاهل السعودي الملك فهد وبفضل جهود الدكتور فايز بدر رئيس المؤسسة العامة للموانئ ورئيس مجلس الادارة أصبحت موانىء المملكة تملك من المعدات والتجهيزات والارصفة والكوادر الفنية المؤهلة ما يمكنها من مواجهة الزيادة في اعداد السفن او حمولاتها خاصة في ما يتعلق بضيوف الرحمن.. ونحن لا نعد خطة خاصة خلال الحج لان لدينا برنامج عمل متواصل ودائم ومستمر يهدف لتغطية احتياجات استقبال سفن الركاب والحجاج والبضائع والمواشي سواء في الظروف العادية او خلال فترات الذروة ـ والتي يعتبر موسم الحج من بينها ـ هذا ويبلغ عدد الركاب الذين يدخلون عبر ميناء جدة الاسلامي خلال العام حوالي نصف مليون راكب.

بعد ثلاث سنوات على مؤتمر المصريين المغتربين :

الحكومة المصرية: لانسعى وراء أموالكم! المؤتمر الثالث انعقد في جو فاتر... والرابع قد يلغى!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى الاسبوع الماضي المؤتمر الثالث للمصريين العاملين في الخارج والذي عقد خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ اغسطس (آب) الحالي وجاء المؤتمر هذه المرة مختلفا عن المؤتمرين السابقين.

وكان يطلق على هذا المؤتمر في عاميه الاول والثاني مؤتمر «الابناء المدللين» ويعقد تحت شعار «المغترب اولى بالرعاية» وكان يحرص الرئيس المصري حسني مبارك على القاء كلمة في حفل الافتتاح ويشارك في اعماله اغلب الوزراء المصريين ويصدرون قرارات فورية لصالح العاملين بالخارج.

ووافقت لجنة السياسات التابعة لمجلس الوزراء المصري حديثا على احدى توصيات المؤتمر الثاني باطلاق الاعارات والاجازات بدون مرتب والاعارات للعاملين بالخارج بحد اقصى ١٠ سنوات وتخصيص نسبة ٨٪ من المساكن في المدن الجديدة ونسبة ١٠٪ من مساكن عمارات الاوقاف للمصريين العائدين من الخارج وغيرها من القرارات والتوصيات التي تضيف مكاسب للمصريين العاملين في الخارج.

وعندما بدأت الحكومة الاعداد لعقد المؤتمر الثالث هذا العام اكتشف ان الطرف الاخر وهم «الابناء المدللون» لم يقدموا شيئا.. بل بعضهم اتهم الحكومة بأنها «تسعى الى اموالهم» واثاروا ضجة واعتراضا على قيام الحكومة بتنفيذ قانون تحصيل رسوم تصاريح العمل وحاول البعض التهرب منها ورفضوا حضور المؤتمر لعدم دفع هذه الرسوم.

وعلى الفور قررت الحكومة ان تعيد حساباتها ونظرتها لـ «الابناء المدللين» وكانت البداية في عدم حضور الرئيس المصري حسني مبارك جلسة الافتتاح واناب كمال حسن على رئيس الوزراء لالقاء كلمته التي اشار فيها الى هذه المعاني حيث قال : «إن مصر تسعى الى ابنائها في الخارج لا الى اموالهم» وقبل ان يسأل كل واحد منكم ماذا قدمت مصر لي عليه ان يسأل ماذا قدم من اجل مصر ورغم ذلك تحولت اعمال لجان المؤتمر الى صورة مماثلة للمؤتمرين السابقين وطغت عليه مشاكل تصاريح العمل والتجنيد والتأمينات والاعارات وغيرها من المشاكل.

واثارت «الشرق الاوسط» هذه التساؤلات مع البرت برسوم سلامة وزير الهجرة المصري وعدد من المصريين حول تقييم هذا المؤتمر وأهم انجازاته وماذا دار داخل لجانه.

في البداية يقول البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج ان هذا المؤتمر انجح من المؤتمرين السابقين حيث تبلورت خلاله العديد من الامور لعل من اهمها اعلان قيام الاتحاد العام للمصريين بالخارج وبروز نشاط شركة المصريين بالخارج والمشروعات التي انشأتها والشركات التي اسستها كصرح جديد لخدمة الاقتصاد القومي كما شارك في اعماله اكثر من ١٠٠٠ مصري من العاملين بالدول العربية والاوروبية والامريكتين وكندا وشارك في اعمال لجان المؤتمر اكثر من ١٥ وزيرا وعدد من المسؤولين بالوزارات المختلفة.

ويضيف وزير الهجرة : اما بالنسبة لعدم حضور الرئيس حسني فقد ابلغت رئاسة الجمهورية بموعد المؤتمر منذ شهرين وتم اخطاري بأن الرئيس سيحضر وسيلقي كلمة في حفل الافتتاح (وختمت) بطاقات الدعوة بخاتم رئاسة الجمهورية ولكن بسبب ارتباطات اخرى للرئيس اناب كمال حسن علي رئيس الوزراء في الحضور واصدر توجيهاته لجميع الوزراء بالمشاركة في اعمال اللجان وكان على اتصال يومي لمتابعة اعمال المؤتمر اوتوصياته.

ويشير وزير الهجرة الى ان من اهم الموضوعات التي ناقشها المؤتمر ورقة عمل بشأن قضية هجرة المصريين في الخارج وتضمنت ان عدد المهاجرين المصريين للدول الاجنبية يقدر بنحو ٤٦٥ الفا و٧٧٥ مهاجرا منهم نحو ٢٠٠ الف في امريكا و٦٠ الفا بكندا و٥٠ الفا باستراليا و٧٠ الفا بانجلترا اما عدد المهاجرين الى الدول العربية والافريقية فيقدر بنحو مليونين و٩٤٦ الفا و٧٣٠ مصريا منهم نحو مليون و٢٥ الفا بالعراق ونحو ٨٠٠ الف بالمملكة العربية السعودية وبذلك يبلغ اجمالي المصريين بالخارج نحو ٣ ملايين و٤١٢ الفا و٤٩٥ مصريا.

واوضحت الدراسة ان العمالة المصرية في دول الخليج تشكل النسبة العظمى من العمالة لذلك فان دراسة مستقبل الطلب على العمالة المصرية في هذه الدول يجب ان يولى العناية نظرا للتطورات التي تسببت عن انخفاض اسعار البترول وتقترح الدراسة الاتصالات المباشرة لاجراء حد ادنى من التفاهم على بقاء القدر الاكبر من المصريين الموجودين في هذه الدولة ودراسة فتح اسواق عمالة جديدة لهم في دول عربية اخرى واستراليا والبرازيل.

ويؤكد وزير الهجرة ان المؤتمر الثاني اصدر ٥٨ توصية نفذ منها ٤٩ توصية بنسبة قدرها ٨٥٪ و٨ توصيات تحت الدراسة.

٣٠٪ من المدخرات لمصر

اما المهندس مشهور احمد مشهور رئيس مجلس ادارة شركة المصريين العاملين بالخارج فيقول ان تجمع المصريين في الخارج يحقق العديد من الفوائد خاصة ان اغلب الحاضرين من امستثمرين ورجال الاعمال وهم راغبون في استثمار اموالهم بمصر وكانت شركة المصريين حصاد المؤتمرين السابقين وسدد في يوليو (تموز) الماضي نصف رأس مال شركة و١٢,٥ مليون جنيه واسست حتى الان شركة المصريين للتجارة والخدمات وشركة المصريين للاسكان.

واشار المهندس مشهور الى ان مناقشات اللجنة الاقتصادية للمؤتمر كشفت إن ٣٠٪ فقط من اجمالي مدخرات المصريين بالخارج يأتي لمصر واقترح بعض المصريين المساهمة في راس مال بعض البنوك المصرية ذات راس المال الضعيف وزيادة مساهمتهم في رأس مال شركة المصريين.

اما سيد حسن نائب رئيس قسم الفتوى والتشريع بالكويت فيقول : اننا كنا نتمنى في هذا المؤتمر مزيدا من الرعاية من جانب رئيس الجمهورية كما ان بعض الوزراء لم يحضروا مثل المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب الوزراء ووزير الدفاع وهذا جعلنا نصاب بأحباط ونشعر بأن المؤتمر اصبح «باهتا» وان العد التنازلي لالغائه قد بدأ رغم انه مازال في عامه الثالث.

ويضيف خيري حسن صاحب مكتب تصدير واستيراد بميلانو : ان هذا المؤتمر الغرض منه هو تجميع المصريين في الخارج ومساعدتهم لحل مشاكلهم وابرز ما حققه هذا العام هو اشهار الاتحاد العام للمصريين بالخارج ووعد الحكومة بدراسة حق المصريين بالخارج للادلاء بأصواتهم في الانتخابات.

اما محمد مرزوق وكيل وزارة الهجرة والامن العام فيقول : انه تم خلال هذا المؤتمر اصدار ٤٥ توصية تضمنت سرعة انشاء المجلس الاعلى للهجرة واتاحة الفرصة كاملة للابناء المصريين بالخارج للقبول بالجامعات المصرية واعداد دليل يضم اسماء ونشاط المصريين بالخارج وتشجيع انشاء مجمعات زراعية يستزرعها المصريون في الخارج والسعي لدى الحكومات الاجنبية التي تحظر قوانينها الاحتفاظ بالجنسية الاصلية المكتسبة للتوصل الى صيغة تحول دون فقد المصريين لجنسيتهم المصرية ودراسة اصدار مجلة دورية للمصريين في الخارج.

ويؤكد السيد مرزوق امين عام المؤتمر ان الجانب الاقتصادي برز خلال هذا المؤتمر في مناقشة اللجنة الاقتصادية التي حضرها الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد وكبار المسؤولين بهيئة سوق المال وهيئة تنمية الصادرات وتبادلت الآراء بشأن الاوضاع الاقتصادية واقترح بعض الاعضاء دراسة تقنين نظام الصيارفة وورد الاقتراح بتوصيات المؤتمر.

ويوضح المهندس رشدي الشافعي (مهندس بالتليفزيون الفرنسي) الامر قائلا : لقد شاركت في اعمال المؤتمر الثاني.. وانطباعي عن المؤتمر الثالث انه حاسم.. فلا بد ان تثمر تجربة عقد المؤتمرات عن نجاحات مؤكدة.. فلذا لم يكن هناك نتائج فعلية فلا جدوى من عقد المؤتمر بعد ذلك.

المصريون العاملون في الخارج ماذا قدموا للوطن وماذا قدم لهم؟

غداً المسلمون

AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

تأمل في نفسك لتعرف الله

و تعدد الآلهة لاختلفوا ولفسد الكون

إهداء لحم الأضحية إلى الكفار جائز

لا يجوز إتمام عقود الزواج بواسطة «التليفون»

ذكرت لجنة البحوث العلمية والافتاء بالملكة العربية السعودية في ردها على اسئلة قراء «المسلمون» إنه يجوز للمضحى أن يعطي الكافر من لحم أضحيته. قالت اللجنة رداً على سؤال يدور حول جواز إعطاء الكافرين لحم الأضحية - إنه يستحب في الأضحية تجزئة لحمها أثلاثاً: ثلث لصاحبها وثلث لصديقه، وثلث للمساكين. ويجوز أن يعطي الكافر منها لفقره او قرابته أو جواره او تاليف قلبه.

انقسام العلماء حول الأطباق الطائرة ظاهرى لا جوهرى

الظاهرة في جزء كبير خيال، وفي الآخر حقائق يصعب تفسيرها

أكد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق أن انقسام علماء المسلمين حول ظاهرة الاطباق الطائرة، انقسام ظاهري فقط وليس انقساماً جوهرياً. قال الدكتور يماني إن الرأيين اللذين استعرضتهما «المسلمون» لفريقين من علماء المسلمين يصبان في فكرة واحدة، تتلخص في أن ما حدث أو ما قيل إنه حدث، جزء كبير منه مجرد خيال، وفي الجزء الآخر حقائق لم يستطع العلماء تفسيرها بصورة علمية.

الاسلام لم يطالب المرأة بالعمل

فند الدكتور عبد العظيم المطعني الأستاذ بالأزهر الدعاوى المنادية بضرورة مشاركة المرأة للرجل، في كل الافعال والاعمال مهما كان حجمها. قال: إن المكان الوحيد الذي لا يزاحم المرأة فيه احد هو البيت، حيث تنتظرها فيه امانة تربية جيل سليم. اضاف أن دعاة تحرير المرأة قد كرهوا ذلك عند النساء المسلمات، وأن الاسلام لم يطالب المرأة بالعمل خارج البيت لكسب قوت، وإنما الزم الرجل بكل هذا لتتفرغ هي لمهمتها الخطيرة.

ندوة إسلامية في منى ثاني أيام التشريق

أجرت «المسلمون» حواراً موسعاً مع وزير الحج السعودي. تناول الحوار جهود الوزارة في تسهيل الاتصال بمؤسسات الطوافة، وتوعية الحجاج بمناسك الحج وكيفية الاستفادة من تجارب وخبرات بعثات الحج. قال الوزير إنه سيتم إقامة ندوة إسلامية كبرى في منى ثاني أيام التشريق بهدف توعية الحجاج بقضايا الأمة.

الاجتهاد الجماعي أفضل من الاجتهاد الفردي

مطلوب إعادة النظر في الأحكام الاجتهادية السابقة

طالب الدكتور زكي الدين شعبان رئيس قسم الفقه واصوله بكلية الشريعة في الكويت، بإنشاء مجمع يضم علماء البلاد الاسلامية، كبديل لعملية الاجتهاد الفردي. قال إن شروط الاجتهاد معروفة وسبله الآن ميسرة إلا أن الاجتهاد الجماعي اضمن لاصابة الحق وهو مانع من الفوضى التشريعية ومن ادعاء الاجتهاد لمن ليس اهلا له.

منافع الحج وفوائده

بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

عربسات هل يصبح إسلام سات؟

٨٥٪ من أطفال أفغانستان يموتون فور ولادتهم

تأمل في نفسك تعرف الله

«الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم»

الملك فهد يهدى مصحفاً إلى كل حاج

ندوة إسلامية جامعة في منى ثاني أيام التشريق

اجتماع سنوي لحل مشاكل المسلمين

من أدعية الرسول يوم عرفة

مجلة الحج

حجة الوداع

الحجة الأولى والأخيرة للرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم الدكتور محمد الطيب النجار

المنزل والعمل

الأطباق الطائرة بين الحقيقة والافتراء [٤]

الانقسام في رأى العلماء انقسام

وزير الاعلام السعودي السابق يقول:

الظاهرة في جزء كبير منها مجرد خيال، وفي...

ملامح ذكريات يرويها الشيخ أحمد حسن الباقوري

عبد الناصر يحكم بالنظام الهتلرى ويستعين بالمخابر...

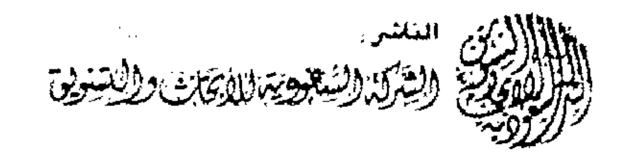
الإخوان يثورون في وجه مصطفى مرعى لأنه ترحم على النقراشي باشا

واقرأ لكتاب العالم الاسلامي:

- خالد محمد خالد - عبد الرحمن الشبيلي - محمد الغزالي
- محمد معروف الشيباني - د. عبد القادر طاش - أحمد بهجت

الإسلام والإصلاح الاجتماعي
بقلم: الشيخ عبد الحميد كشك

الغلام الحليم والأضحية
بقلم: الشيخ مصطفى الطير


الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co

على همشمار

«قتيل المعادي»: بلاغ ضد السلام المزعوم!



في سيارة الموت: الدماء والزجاج المهشم، وبلاغ ضد السلام المزعوم.

علقت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية على حادث اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي البرت اتركتشي الذي وقع في حي المعادي بالقاهرة فقالت انه عندما يقع حادث كهذا ويكون موجها ضد الاسرائيليين في اي مكان فان الاسف يكون كبيرا، وذلك بسبب فقد حياة انسان والتسبب في احداث معاناة للمصابين. وعندما يحدث مثل هذا الأمر للاسرائيليين فان الاسف يكون مضاعفا(!).

وذلك لأن السلام مع مصر فتي وهش، ولأن محاولة اغتيال كهذه تقدم السلاح بأيدي كل من يتربص للسلام في الزاوية وكل من يرى في هذا السلام عملا خاطئا. ويوجد مثل هؤلاء في اسرائيل كما يوجد مثلهم في مصر ايضا. وليس معروفا حتى الان الجهة التي نفذت عملية الاغتيال، الا أن هدفها واضح: وهو ابلاغ السلطة المصرية بأن الاسرائيليين ليسوا مرغوبين في مصر وابلاغ هذا الأمر للاسرائيليين انفسهم، وربما كان حادث يوم امس يمثل تهديدا اكبر: فالتهديد موجه اليوم لموظف اداري في السفارة، وغدا سيوجه التهديد الى السفير نفسه اذا لم يخرج الاسرائيليون من هناك.

وقالت الصحيفة لقد تبين ان تهديدات كانت قد وجهت بين الحين والآخر الى السفارة الاسرائيلية والى موظفيها. وقد اتخذت الاحتياطات وجرى اعلان حالة الطوارىء في اكثر من مرة. وقد حدث الأمر هذه المرة بدون ضجة في يوم صيفي حار، بينما كان سفير اسرائيل يقضي عطلة في اسرائيل. واذا كان هناك مصدر للعزاء في هذا العمل المؤلم فقد كان ذلك في رد الفعل السريع الذي صدر عن الحكومة المصرية، والذي تضمن الشجب لمحاولة تخريب السلام الذي احرز بعناء كبير.

واستطردت الصحيفة بالقول انه من اجل زيادة الأسف والأسى فقد وقع هذا الحادث في الوقت الذي تمر فيه العلاقات بين مصر واسرائيل في نقطة غير واضحة تتركز حول مشكلة طابا وان تصرف مصر خلال الشهور الأخيرة الماضية، وتصرفها في اعقاب عملية القتل في القاهرة يدل على انها تريد تحسين علاقاتها في اسرائيل، وذلك فقط اذا ما منحتها اسرائيل الفرصة لذلك عن طريق قبولها مبدأ التحكيم حول طابا.

وخلصت الصحيفة الى القول ان انعدام وجود مخرج حول قضية طابا وحادث مصرع الدبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة، يعتبران بمثابة مؤشرات غير جيدة بالنسبة لمسيرة السلام. وان الرد الملائم ينبغي ان يكون موافقة اسرائيلية على مبدأ التحكيم حول طابا، من اجل منح الزخم والتسارع والانتعاش للمسيرة السلمية.

لوموند

حقول القتل في لبنان تتحدى العقل والمنطق



الموت والدمار.. حصاد كل يوم في لبنان

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على مسلسل العنف الذي يعصف بلبنان منذ الاسبوع الماضي وحوله الى حقول للقتل، فقالت تحت عنوان «جنون انتحاري في لبنان»: ان النزاع اللبناني يتحدى العقل والمنطق منذ عدة سنوات، لكنه وصل اليوم الى نقطة تضطرنا للتساؤل عما اذا كان قد تحول الى جنوح نحو الانتحار الذاتي. لكن ليس من طرف اغلبية المدنيين في لبنان الذين قدموا معظم الضحايا وكذلك السيارات المفخخة التي دمرت وقتلت في المناطق الاسلامية والمسيحية على حد سواء.

لكن تصرف المسؤولين في مختلف الطوائف الذي يمكن فهم جزء منه بسبب التدخلات الخارجية، قد وصل في بعض الأحيان الى درجة عالية من اللامسؤولية كي لا نقول اكثر.

ورسميا وافق جميع الفرقاء في لبنان على الطرح السوري لاحلال السلام في البلاد الذي سيكون له على الأقل فضل وضع حد للمذابح واعادة القليل من الحياة الطبيعية الى اللبنانيين.

واضافت «لوموند» ان هناك في الواقع عددا لا بأس به من «لوردات الحرب» اللبنانيين لا يوافقون على خطة السلام السورية الا اذا جاءت لمصلحتهم. وهكذا نرى داخل الفريق المسلم بمن فيهم الدروز، قلقا منذ عدة اسابيع في رؤية سوريا تغازل المسيحيين وبشكل خاص الرئيس امين الجميل. من جهة ثانية نجد ان الاجماع مفقود داخل الفريق المسيحي الذي يعتبر معظمه ان هيمنة سورية شبه مموهة على لبنان، تدق على المدى الطويل ناقوس خطر القضاء على هويتهم وممارسة حقوقهم.

وتابعت «لوموند» تقول: هناك ايضا دولتان لا تستطيعان النظر بعين الرضى الى ترسيخ سيطرة الرئيس الأسد في لبنان: اسرائيل بالتأكيد وايران ايضا. وبالرغم من ان طهران حليف استراتيجي لدمشق فانها لا تتردد في مضاعفة دورها في لبنان وفي رؤية الشيعة يزعزعون سلطة نبيه بري الخارج عن سيطرتها.

لكن لائحة اعداء سوريا في لبنان لن تكتمل اذا لم ندخل فيها الفلسطينيين المؤيدين للسيد ياسر عرفات الذين عادوا الى لبنان بطريقة سرية والذين يعتبرون الرئيس حافظ الأسد عدوهم الأساسي. هذا يعني ان الأصابع اللبنانية التي تشير الى اسرائيل بانها وراء المحاولات التي تهز بيروت وطرابلس لم تعد مقنعة.

واشنطن بوست

تاتشر تتولى بنفسها مطاردة تجار المخدرات

قبل ثلاثة اسابيع توفي صبي في مدينة ليفربول كان في الرابعة عشرة من عمره نتيجة تعاطيه جرعة كبيرة من المخدرات كان قد اشتراها من أحد موزعي المخدرات على مسيرة خمس دقائق من منزل والديه. وبدأ التحقيق في وفاته واتضح سبب الوفاة واعلن المحقق انه اصغر ضحية سنا منذ اكثر من عشرين سنة. وحذر القاضي الذي راس جلسة التحقيق من ان موت هذا الصبي جيسون فيتزسيمونز دليل على الخطر الذي يمكن ان يهدد مستقبل المجتمع البريطاني باكمله.

فقبل ١٠ سنوات كان بيع المخدرات وتعاطيها في بريطانيا مسألة لا يكاد يسمعها احد خارج بعض مناطق العاصمة لندن. وكانت بريطانيا تشعر انها في منأى عن هذا المرض الذي كان قد بدأ ينتشر في الولايات المتحدة.

ومضت صحيفة «واشنطن بوست» التي نشرت التحقيق تقول خلال السنوات الخمس الماضية وجدت بريطانيا نفسها فجأة تواجه مشكلة هزت الحكومة واولياء الأمور. ووصفت لجنة برلمانية خاصة حققت في المشكلة تعاطي المخدرات وانتشارها في البلاد بأنه «اخطر مشكلة تواجه المجتمع في بريطانيا».

اذ ان تعاطي المخدرات في انجلترا وسكوتلندة تضاعف منذ عام ١٩٨٠. والأسوأ من ذلك ان بعض المناطق شهدت ارتفاع تعاطيه ٣ مرات او ٤ مرات. وبلغ من حدة المشكلة في بريطانيا انه بدأ الرسميون البريطانيون اتصالات مستمرة مع نظرائهم الامريكيين الذين لديهم خبرة اوسع في مجال مكافحة المخدرات.



ثاتشر: تطارد تجار المخدرات

ويتركز القلق الرئيسي في بريطانيا على انتشار الهيروين. اذ تقدر الحكومة ان الادمان على تعاطيه تضاعف ٣ مرات منذ عام ١٩٧٩. ومما يثير الذعر ان هناك اقبالا قويا على تعاطيه بين الأطفال.

واستطاع رجال الجمارك والشرطة مثلا خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ١٩٨٤ ان يستولوا على حوالي ٢٣٠ كيلوجراما مهربة من الهيروين اي اكثر من ٦ اضعاف ما استولوا عليه في عام ١٩٨٠. ومع ذلك فان المسؤولين يقدرون ان ما يصادرونه لا يتجاوز نسبة ١٠٪ من المجموع الذي يتم تهريبه والاتجار فيه.

اما بالنسبة للأسباب التي تدفع الى تعاطي المخدرات فهناك اختلاف عليها. فهناك من يلوم البطالة وما تجره من امراض اجتماعية. الا ان البعض الآخر يلوم شبكات التهريب من الدول التي تنتج هذه المخدرات الى الغرب لاسيما الى الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندة.

وبلغ من خطورة المشكلة في بريطانيا الان ان تولت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر نفسها الحملة ضد تجار المخدرات ومطاردتهم.

Le Monde · L'EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily ... · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية امس بعناوين مختلفة. وقد ظهر التباين في العناوين ما بين الصحف الشعبية الشائعة والقومية الجادة. فقد التقت صحيفتا الجارديان والتايمز في خبر محلي واحد هو حل الخلاف بين شركة الخطوط الجوية البريطانية وشركة ليكر للطيران التي كانت قد افلست قبل عامين.

● اما صحيفة «فاينتشال تايمز» فقد كان عنوانها الرئيسي عن الاستقبال الذي لاقته ابنة الرئيس الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو لدى عودتها الى البلاد لحضور جنازة اخيها شهنواز الذي توفي عن سبعة وعشرين عاما في فرنسا في ظروف غامضة. وذكرت الصحيفة ان اكثر من مائة الف شخص كانوا في استقبالها.

● ومن اهم الأخبار الأخرى التي وردت على الصفحات الأولى تطورات النزاع بين نقابة عمال السكك الحديدية ومصلحة السكك الحديدية وخطر الاضراب العام. وقد كان هذا العنوان الرئيسي لبعض الصحف الشعبية. الا ان صحيفة «ديلي تلجراف» ركزت في عنوانها على ما تزعمه الادارة الامريكية من ان المخابرات السوفياتية تستخدم مادة كيماوية قد تؤدي الى مرض السرطان لتعقب تحركات الدبلوماسيين والرعايا الامريكيين في موسكو.

● ونقلت صحيفة «التايمز» خبرا عن القتال في بيروت الذي ادى الى فرار الآلاف واصابة المئات. كما نشرت خبرا ثانيا عن آخر تطورات الوضع في جنوب افريقيا.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت على الاتهام الامريكي باستخدام الروس المادة الكيماوية وكان الخبر العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال». كما نشرت الصحيفة بدء التحقيق في المانيا الغربية في فضيحة تجسس جديدة وتحدثت ايضا عن المظاهرات في الفيلبين لمناسبة مرور سنتين على اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكوينو.

فاينتشال تايمز: الحرب الاخرى في الفضاء

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان الولايات المتحدة ستجري خلال اسبوعين اول تجربة على سلاح مضاد للصواريخ في الفضاء. والمعروف ان الاتحاد السوفياتي لديه الآن القدرة على نسف وتدمير الاقمار الصناعية التي تكون في مدارات منخفضة. ومع ان الولايات المتحدة تقول ان سلاحها الجديد سيجعلها في مكانة مساوية للاتحاد السوفياتي في هذا الصدد فان مما لا شك فيه ان السلاح الامريكي الجديد اذا ما ثبت نجاحه سيكون اكثر مرونة وفعالية.

الا ان المحزن في الأمر هو ان الدولتين العظميين لن توافقا على تحكيم العقل والاتفاق على التخلي عن هذا الميدان الجديد من سباق التسلح وتوقيع معاهدة تحرم تجربة هذه الأسلحة واستخدامها.

وتعتقد الصحيفة ان الراي العام في امريكا وفي اوروبا ايضا لم يستيقظ حتى الان على مدى خطورة سباق التسلح الذي بدأته الدولتان العظميان في هذا المجال الجديد. وهو سباق طغت عليه قصة بادرة الدفاع الاستراتيجية او حرب النجوم. والذي يثير القلق والذعر هنا هو المخاطر الهائلة التي ستتعرض لها البعثات الاستطلاعية العسكرية الفضائية واقمار الاتصالات العسكرية في الشرق والغرب والاقمار الصناعية ذات الأغراض السلمية التي تزودنا بثروات من المعلومات. ومن الواضح ان تلك الاقمار الصناعية كانت حتى الان في منأى عن اي خطر مما ساعد على طمأنة العالم. كما ان الاقمار الصناعية العسكرية تساعد على تقليل احتمال نشوب حرب نووية بطريق الخطأ او الصدفة. فكل جانب يراقب تحركات الجانب الآخر ويدرسها ويحللها بشكل يساعد على الاطمئنان والابقاء على التوازن. واذا ما نظر الغرب بموضوعية الى هذه الفائدة لوجد انها ذات قيمة كبرى.

ان هذا المجال الجديد من التسلح وهو الأسلحة المضادة للصواريخ تطور حتى الان بشكل يهدد فقط الاقمار الصناعية السريعة الدوران والتي تدور على ارتفاع ما بين ١٥٠ و ٣٠٠ كيلومتر فوق سطح الأرض. ولهذا فان الوقت لم يفت للتحرك نحو اتفاق الدولتين العظميين على فرض حظر شامل على اجراء التجارب او استخدام هذه الأسلحة ضد الاقمار الصناعية العالية المدارات والتي يصل ارتفاعها الى اكثر من عشرين الف كيلومتر. فهذه حرب فضاء اخرى اصبحنا على وشك دخولها. وعلينا ان نوقفها بوقف سباق الأسلحة المضادة للاقمار الصناعية.



قوات البحرية الفلبينية وهي تسد احد الشوارع الرئيسية في العاصمة مانيلا المؤدية الى قصر الرئيس ماركوس لتمنع المظاهرات التي جرت في ذكرى مرور سنتين على اغتيال زعيم المعارضة اكوينو.

لوس انجليس تايمز

صور للنفاق السياسي واضطهاد الأغلبية بحكم الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا والعنصرية في اسرائيل

نشرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» مقالا كتبه مارك بروزونسكي محرر مجلة «الأمن في الشرق الاوسط» التي ينشرها معهد وودرو ولسون للدراسات الدولية في واشنطن، والذي كان عضوا ايضا في المجلس اليهودي العالمي حتى عام ١٩٨٣.

يقول الكاتب: كانت اول مرة اواجه فيها تهمة معادلة الصهيونية بالعنصرية التي تساوي ما بين اسرائيل وجنوب افريقيا في اوائل السبعينات عندما كنت كبير ممثلي الحركة الطلابية العالمية في الأمم المتحدة. فقد قدمت احتجاجا شديد اللهجة في رسالة شخصية الى الأمين العام آنذاك كورت فالدهايم. وبعث رسميو مؤسسة الشباب الصهيونيين في امريكا نسخا من تلك الرسالة الى الطلاب اليهود في الجامعات الامريكية والاسرائيلية ثم كلفوني بأن إكتب مقالات شهرية في مجلاتهم.

ويضيف: وبعد ذلك واجهت المقارنة نفسها التي تساوي بين اسرائيل وجنوب افريقيا في جامعة برنستون خلال تحضيري شهادة ماجستير في الشؤون الدولية. اذ ان البروفسور ريتشارد فولك وهو نفسه يهودي كان يربط باستمرار في محاضراته بين الوضعين في اسرائيل وجنوب افريقيا. وكنت آنذاك احتج على ما يقوله البروفسور فولك.

ومضى الكاتب يعرض خبرته مع الصهيونية والمجلس اليهودي العالمي ثم رحلاته في الشرق الاوسط وقال: انني مضطر لأن اقدم هذه الفكرة عن تاريخي الخاص وخبرتي الخاصة لأثبت انني كنت لسنوات طويلة اتحدى اي محاولة للربط بين جنوب افريقيا واسرائيل. اما الان فقد اصبحت متأكدا من ان اوجه الشبه بينهما تزيد كثيرا على اوجه الاختلاف.

فاسرائيل اصبحت اليوم ما كان اولئك الذين اقاموها يخشونه تماما وهو دولة يسودها الاستقطاب والانقسامات. كما ان اساليبها في قمع الفلسطينيين واضطهادهم توازي تماما الأساليب التي يستخدمها البيض في جنوب افريقيا ضد السود.

ولا شك في ان هناك كثيرين ممن يتوقون الى تحدي وجهات نظري واستنتاجاتي. ولكن اهم اوجه الشبه في رأيي يمكن حصرها في اربعة:

فاولا: ترى ان جنوب افريقيا واسرائيل معا تصعدان باستمرار العسكرية والتخويف والوحشية.

وثانيا: في كلتا الحالتين يسعى شعبان يعانيان من سوء المعاملة والاضطهاد والقمع ـ هما الفلسطينيون والسود ـ الى تأمين حقهما في تقرير المصير.

ثالثا: لجأ الشعبان اللذان يتعرضان للاضطهاد الى التحدي واستخدام العنف.

رابعا: في كلتا الحالتين هناك امكانية متزايدة لتصعيد الصراع.

ففي جنوب افريقيا نرى موجة الاضطرابات والمظاهرات والاحتجاجات في اتساع كما ان نظام الحكم اعلن حالة الطوارىء، وهكذا فان نتائج السياسة الاسرائيلية بدأت تعطي ثمارها في التدهور الاقتصادي والانهيار بعيدا عن الأسس الديمقراطية وتزايد المشاعر المعادية للعرب.

ورد الحكومة الاسرائيلية على هذا التدهور في الأوضاع وعلى الكفاح الفلسطيني المستمر من اجل دولة مستقلة هو المزيد من تصعيد الحملة ضد الفلسطينيين وبطردهم، ومعاقبتهم جماعيا وسجنهم وتعذيبهم. كما ان قوانين الطوارىء التي كانت سارية خلال عهد الانتداب البريطاني على فلسطين تستخدمها اسرائيل اليوم ضد الأراضي المحتلة مثلما تستخدم سلطات جنوب افريقيا حالة الطوارىء.

واذا نظرنا الى الوضعين من الناحية التاريخية بدلا من ان ننظر اليهما من خلال النظرة اليومية للأحداث التي تحجب الحقائق لوجدنا ان الاقلية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا والأقلية اليهودية في الشرق الأوسط تواجهان الان تناقضاتهما الخاصة التي لا مفر منها. فهما تعتقدان اعتقادا راسخا بمبادىء عنصرية.

وبالنسبة للأقلية البيضاء في جنوب افريقيا يعتقد الكاتب انه لا يوجد اي حل في الأفق لأن النظام مصمم على رفع مستوى القمع الى ان ينفجر المجتمع، كما يحصل الان. وهكذا فان وقت التوصل الى حل وسط ربما يكون قد فات وانتهى.

اما في فلسطين فان الوضع اكثر تعقيدا. ومع ان الصهيونية من الناحية القانونية لا يفترض ان تميز عرقيا او عنصريا بينما حكم الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا يقوم على هذا الأساس العنصري، فان الأمانة تدفعنا الى الاعتراف بأن النتائج العملية متشابهة.

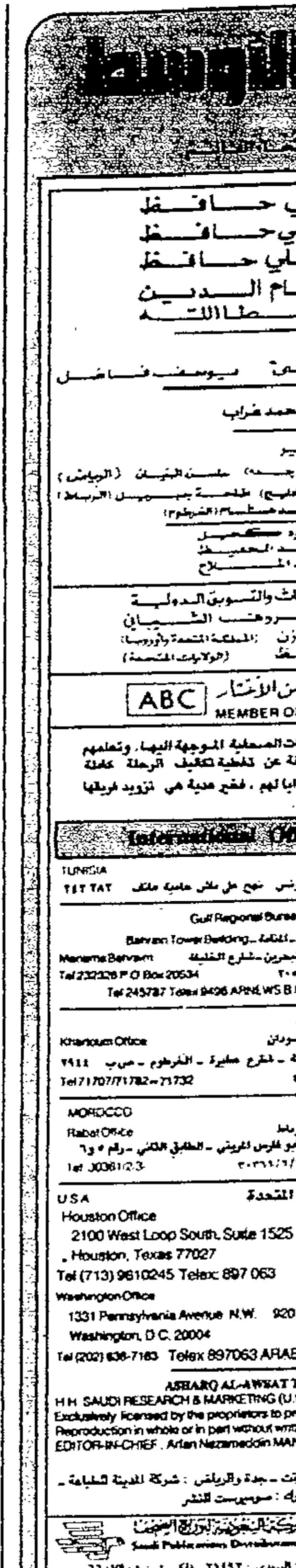
ولربما كان اهم فرق بين الحالتين هو ان الحل المقبول بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين لا يزال التعايش السلمي والاعتراف المتبادل بحقوق كل شعب.

لقد رفعت منظمات يهودية امريكية خلال الأشهر القليلة الماضية اصواتها مندددة بنظام الحكم في جنوب افريقيا وممارساته القمعية واعتقل بعض زعماء تلك المنظمات اثناء تظاهرهم امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن والأهم من ذلك ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها تعترض دون اي تحفظ على التمييز العنصري في جنوب افريقيا مع انها لم تتخذ اي خطوات لتغيير علاقاتها التجارية والعسكرية والأمنية معها.

ولكن على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك جيدا في هذا العالم اليوم ان الناس الذين يتحدثون بطريقة ويتصرفون بطريقة اخرى ليس لهم اي مصداقية. من هنا فان الاحتجاج اليهودي والاسرائيلي ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا مع مواصلة الحملة الاسرائيلية لارهاب الشعب الفلسطيني واجباره على الاذعان هو النفاق بعينه.

الحكومة اللبنانية

محمود كحيل


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

من يعرقل الحل السلمي ؟

هل تريد الولايات المتحدة بالفعل حلا سلميا عادلا ومشرفا لازمة الشرق الاوسط ؟

اذا كان الجواب ايجابيا فما هي العقبات الحقيقية التي تقف في طريق الوصول الى مثل هذا الحل ؟

هل هي منظمة التحرير الفلسطينية التي اظهرت في الاونة الاخيرة الكثير من المرونة في مواقفها من غير ان تتخلى عن جوهر القضية ومبادئها ؟

أم هي الدول العربية التي وضعت في قمة فاس مبادىء التسوية السلمية التي تبناها الزعماء العرب في القمة الطارئة التي انعقدت اخيرا في الدار البيضاء ؟

لقد جاء ريتشارد مورفي الى المنطقة مبعوثا خاصا للرئيس الامريكي ريجان . وجاء قبل مورفي الكثيرون من الذين كلفتهم الادارة الامريكية الاطلاع على حقيقة الاوضاع فماذا كانت النتيجة ؟

رفع هؤلاء تقارير الى حكومتهم. ودرست الحكومة تلك التقارير ثم قررت تاجيل التحرك نحو التسوية السلمية لان «عناصر الحل لم تكتمل بعد»!!

وفي هذه الاثناء تستمر المأساة اللبنانية وتكبر وتتسع . وتتحرك الاصابع الخفية لتشعل النار هنا وهناك وتواصل اسرائيل سياستها العدوانية داخل فلسطين المحتلة وخارجها وتعجز الامم المتحدة بهيئاتها المختلفة عن ردع العدوان ووقفه عند حد .

من هنا يبدو واضحا ان المستفيد الوحيد من تأخير التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط هو اسرائيل التي تستغل الوضع المتوتر في المنطقة لتستمر في سياسة التوسع ولتواصل عمليات الابتزاز التي تمارسها على الولايات المتحدة بحجة ان امنها وسلامتها مهددان وانها تحتاج الى المال لتتمكن من تحصين نفسها ضد اعدائها الذين «يريدون القاء الاسرائيليين في البحر»!

احداث الهند

الوضع الداخلي في الهند مهدد بالانفجار قبل موعد الانتخابات النيابية الاتحادية التي ستجري في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

وقد تجلت خطورة الوضع في اقدام عناصر متطرفة من السيخ على اغتيال زعيم حزب المؤتمر الوطني الحاكم في ولاية البنجاب وهو ينتمي كذلك الى طائفة السيخ لكنه اشتهر باعتداله وبتأييده لراجيف غاندي .

وكان رئيس الحكومة الهندية قد اعلن عن خطة لتحقيق المصالحة بين الدولة وطائفة السيخ وافق عليها البعض وعارضها المتطرفون الذين يصرون على وجوب تنحي غاندي ومؤيديه عن الحكم والاتيان بحكومة يرضى عنها السيخ .

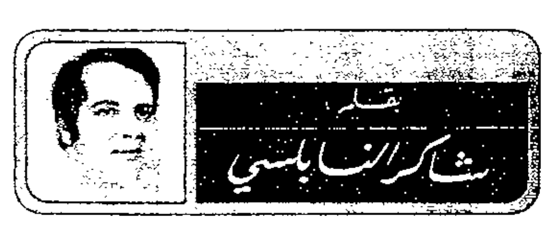
وكانت قد جرت عدة اتصالات سرية بين غاندي وعدد من زعماء السيخ المتطرفين للتفاهم على صيغة تضع حدا لحوادث العنف في الهند . لكن المساعي المبذولة اصطدمت بتصلب السيخ في مواقفهم بحجة انها ليست المرة الاولى التي يتلقون فيها وعودا من جانب الحكومة من غير ان يتحقق شيء منها .

وقد حمل تصلب السيخ في مواقفهم راجيف غاندي على اعتماد لهجة التهديد والوعيد وذلك في خطاب القاه اخيرا واعلن فيه ان الحكومة الهندية مصممة على فرض الامن والسلام في جميع انحاء البلاد وانها غير مستعدة للتساهل في هذا الموضوع ولو ادى بها الامر الى استخدام القوة .

وقد رد زعماء السيخ على تهديدات غاندي بتأكيد تصميمهم على مواصلة النضال من اجل الحصول على حقوقهم كاملة معلنين ان تهديدات الحكومة لن تثنيهم عن عزمهم .

ويتوقع المراقبون ان تشهد الهند تصعيدا في اعمال العنف والارهاب وخصوصا في الفترة التي ستسبق موعد اجراء الانتخابات النيابية التي تجري للمرة الاولى منذ فوز حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي وعودته الى الحكم .

السياسة الامريكية بين واقعية المثقفين وخيال السياسيين



بقلم شاكر النابلسي

هناك فرق كبير وواضح بين الرؤيا السياسية للسياسيين الامريكيين المحترفين، وبين الرؤيا السياسية للمثقفين الامريكيين، او من نسميهم بالصفوة.. وهذا الاختلاف في الرؤيا مرده الى عدة اسباب منها:

● ان السياسي يأخذ الحدث السياسي من جانبه العملي على المدى القصير عادة، ونادرا ما يؤخذ الحدث السياسي من جانبه العملي على المدى الطويل.. وهذا يبدو واضحا في سياسة الرؤساء الامريكيين الذين يهمهم ما سوف يتحقق خلال مدة رئاستهم الأولى، او الثانية على ابعد تقدير..!

في حين ان المثقفين الامريكيين والمفكرين السياسيين على وجه الخصوص، يهمهم الحدث السياسي من جانبه العملي والتاريخي، وكذلك الحضاري.. وهم دائما يفضلون ان يفسر الحدث السياسي تفسيرا يعتمد على المدى الطويل، وليس على المدى القصير.. ذلك ان الحدث السياسي لا يستطيع ان يكشف عن كافة ابعاده الا من مداه الطويل..!

● والسياسي المحترف في تعامله مع الحدث السياسي لا يكون امامه الا مصلحة طرف واحد، وهو الطرف الذي يمثله، وهذا ناتج عن المدى القصير الذي يحاول ان يفسر الحدث السياسي على اساسه.. في حين ان المفكر السياسي المثقف يضع مصلحة كافة الأطراف امام عينيه اثناء نقاشه وتعامله مع الحدث السياسي لانه ـ كما قلنا ـ لا يأخذ الحدث من ناحيته العملية فقط، بقدر ما يأخذه من ناحيته التاريخية ايضا..

● ● ●

لو استعرضنا آراء السياسيين الامريكيين المحترفين مقارنة بآراء المفكرين السياسيين الذين يحتلون مراكز مرموقة في المعاهد والجامعات والصحافة، لوجدنا ان أراء كلا الطرفين في قضية كقضية الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية بالذات تختلف عن بعضها بعضا، نتيجة للاسباب التي ذكرناها انفا.. وهذا يعني ان امريكا السياسة، هي غير امريكا الثقافة، وامريكا الفكر..

● فلو عدنا الى عام (١٩٨٠) اي قبل انتخاب الرئيس «ريغن» واستعرضنا كل ما كتب فكريا عن معاهدة السلام التي وقعت باسم «كامب ديفيد»، وجدنا ان راي الاغلبية من المفكرين السياسيين الامريكيين كان يتلخص في ذلك الوقت في ان امريكا قد ادخلت نفسها من خلال هذه المعاهدة في مأزق سياسي، ما كان يجب لها ان تضع نفسها فيه، وان اتفاقية «كامب ديفيد» هي مثال واضح لسقوط الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط سقوطا رهيبا.. في حين ان السياسيين المحترفين الامريكيين في ذلك الوقت وعلى راسهم الرئيس «كارتر» «عراب» الاتفاقية.. اعتبر هذه الاتفاقية بمثابة خطوات، وليس خطوة واحدة، نحو الحل الشامل في المنطقة، من شأنها ان تتبع بعدة خطوات.. على عكس من راي المفكرين السياسيين الذين كانوا يحبذون الذهاب الى جنيف، لكي يجلس كافة اطراف النزاع، لمحاولة حل هذه القضية حلا جذريا، كما كان يتخيل هؤلاء المفكرون السياسيون..

ومن هنا كان للسياسيين «كامب ديفيد» التي اعتبرت حدثا سياسيا مقبولا لديهم على «المدى القصير» وليكن من بعدهم الطوفان.. وهكذا استطاعت ادارة الرئيس «كارتر» ان (تفعل شيئا) بدلا من ان تخرج من الحكم (صفر اليدين)..!

لقد كانت نظرية (دعونا نفعل شيئا) هي النظرية التي يرددها معظم السياسيين الامريكيين المحترفين منذ عام (١٩٦٧) وحتى الان...!

وعلى عادة كل السياسيين المحترفين في العالم، فقد كان السياسيون الامريكيون يحبذون اقصر الطرق.. وكانت «كامب ديفيد» هي اقصر الطرق..!!

وفي عام (١٩٨٠) قال المفكرون السياسيون الامريكيون ما حصل بالضبط بعد عام (١٩٨٠) لانهم بذلك كانوا يقرأون التاريخ قراءة واعية متأملة، في حين ان السياسي المحترف لا يستطيع ان يقرأ اكثر مما يقدم اليه من مستشاريه ومساعديه والذين ما يحاولون ان يكونوا عادة ضمن ما يسمى دائما بـ (التفكير السائد)..!!

فماذا قال المفكرون السياسيون الامريكيون في عام (١٩٨٠)، وما الذي جرى فعلا بعد عام (١٩٨٠)..

لقد كتب واحد مثل «مالكوم كير» الذي كان يعمل رئيسا للجامعة الامريكية في بيروت حتى عام (١٩٨٣) وهو العام الذي اغتيل فيه، في حين كان يعمل سابقا استاذا للعلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس، دراسة فكرية سياسية مستفيضة عام (١٩٨٠) تحت عنوان (السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في عهد كسينجر وكارتر وتوقعات المستقبل)، قرأ فيها «مالكوم كير» مستقبل الشرق الاوسط في الخمس سنوات القادمة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥) قراءة المؤرخ البصير بمجريات التاريخ والاحداث، وهي قراءة مستقبلية لا تعتمد على تفسير الحدث السياسي العملي، وانما على تفسير الحدث السياسي تفسيرا تاريخيا وحضاريا..!

ـ فماذا قال «مالكوم كير»..؟!

سوف تخفق امريكا ومن ورائها معاهدة «كامب ديفيد» في الوصول الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني بين مصر واسرائيل.

ان معاهدة «كامب ديفيد» سوف تؤدي الى زيادة التوتر في ارجاء مختلفة من العالم العربي وفي اسرائيل ايضا..

ان معاهدة «كامب ديفيد» سوف تؤدي الى زيادة تعقيد المسألة اللبنانية الى درجة الانفجار الكلي..

ان معاهدة «كامب ديفيد» سوف تؤدي الى حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة..

تلك كانت آراء المثقفين الامريكيين ممثلين بـ «مالكوم كير».. فماذا كانت آراء السياسيين الذين هندسوا لهذه الاتفاقية:

سوف يتم توفير حكم ذاتي كامل لسكان الضفة الغربية وغزة، وسوف تنسحب الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية، بمجرد ان يتم انتخاب سلطة حكم ذاتي من قبل السكان.

سوف يتم انفراج الأزمة اللبنانية وذلك بعد ان يكون لبنان قد انضم الى هذه الاتفاقية..

سوف تؤدي هذه الاتفاقية الى انفراج عربي ما دام ان السادات قد كسر جدار الخوف العربي من الزواج الاسرائيلي، وعبر الى الضفة الأخرى..

ان معاهدة «كامب ديفيد» سوف تكون «قالب الثلج» الذي يرمى في النار المستعرة في الشرق الاوسط.. كما ان هذه المعاهدة سوف تحول دون القيام بمزيد من الحروب العربية ـ الاسرائيلية.

فماذا كانت النتيجة بعد خمس سنوات من كلام «مالكوم كير» وكلام السياسيين الامريكيين المحترفين..؟!

● لقد اخفقت «كامب ديفيد» اخفاقا فظيعا في تحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني.. مما زاد من حدة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وادى بالتالي الى نشوب الحرب العربية ـ الاسرائيلية الخامسة في عام (١٩٨٢) على الاراضي اللبنانية..

● لقد ادت معاهدة «كامب ديفيد» الى زيادة التوتر في العالم العربي فعلا، والمتأمل لحال الوطن العربي في عام (١٩٧٨) وهو عام توقيع الاتفاقية، وحاله الآن، سوف يرى كيف كان حال الوطن العربي، وكيف اصبح الآن..؟!

الخلافات العربية كلها لم تكن قائمة، وجاءت هذه الاتفاقية لكي تشق الثوب العربي كما هو مشقق الآن.. وبذلك زادت حدة التوتر في العالم العربي كله نتيجة لهذه الاتفاقية.. ولا زال هذا التوتر قائما الى الان.. وسوف يستمر مستقبلا ما لم نحدث مخرجا من هذا المأزق الذي وضعت فيه هذه الاتفاقية العالم العربي..

● ولقد ادت هذه الاتفاقية الى تصعيد المسألة اللبنانية ذلك التصعيد العسكري والدموي الذي شهدناه منذ خمس سنوات الى الآن.. والذي يهدد منطقة الشرق الاوسط بمزيد من الانفجارات بين الحين والآخر..

● ولقد ادت هذه الاتفاقية الى حرب عربية ـ اسرائيلية خامسة على الارض اللبنانية من خلال الغزو الاسرائيلي للبنان، والذي اعترف معظم المراقبين له على انه حرب اسرائيلية ـ عربية خامسة، والتي كانت نتيجة رئيسية من نتائج اتفاقية «كامب ديفيد».. وفيما اذا استمر الوضع العربي ـ الاسرائيلي على ما هو عليه، فإن الحرب السادسة، والسابعة، والثامنة الاسرائيلية ـ العربية سوف تتوالى تباعا، وكلما لاح هناك امل في التوصل الى حل عادل..!!

● ● ●

ان هذه الرؤى السياسية التي قدمها لنا واحد من مفكري السياسة الامريكية، وواحد من مثقفي هذه السياسة لم تكن قاصرة عليه لوحده..

ان هناك عددا هائلا من المفكرين السياسيين الامريكيين الذين لهم نفس رؤى «مالكوم كير».. السياسية والذين ينيرون بهذه الرؤى طريق السياسة الامريكية الخارجية المتعثر..!

إن «وليم كوانت»، و «رتشارد برانت»، و «رتشارد فولك»، و «كلوديا رايت»، و «ديفيد دلنغر»، وكلهم اساتذة في القانون، والتاريخ، والاقتصاد، والسياسة، ومنهم من يعمل بالصحافة، ومنهم من عمل بمجلس الامن القومي الامريكي، وغيرهم من المثقفين الامريكيين.. هؤلاء جميعا هم ضمير امريكا السياسي والتاريخي الحقيقي.. وهؤلاء جميعا هم ثروة وطنية عربية، قبل ان يكونوا ثروة وطنية امريكية..

فعلى هؤلاء وعلى كثيرين غيرهم يجب ان نتوجه حتى يستطيع هؤلاء ان يكونوا صوت امريكا الحضاري الصادق..!

ولقد برهنت الايام على ان واقعية المثقفين الامريكيين اصدق بكثير من الواقعية السياسية التي نادى بها السياسيون الارميكيون.. والتي كانت خيالا اكثر منه واقعية..!!

العقبات الجديدة



بقلم اللورد كارادون

لم تكن المجابهة بين الاسرائيليين والعرب في اي وقت من الأوقات اكثر استعصاء او اكثر خطورة مما هي الآن. وتوجد الان عقبتان اخريان ضد السلام.

اولهما المواقف السورية. ولا تزال سوريا تستطيع ممارسة نفوذ مساعد في تخفيف النزاعات الطائفية في لبنان. وقد بذلت جهود مجدية في هذا الاتجاه، ولا يزال في الامكان تصور علاقة مقبولة وبناءة بين سوريا ولبنان في المستقبل. ولكن غلطة كبرى ارتكبت بتقسيم العالم العربي في هذا الوقت العصيب.

اذكر ذات مرة قبل سنوات كثيرة انني شاهدت الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل الأردني الملك حسين وهما يركبان معا سيارة مكشوفة عبر شوارع عمان وسط تصفيق الجماهير لهما. ولكن العلاقات الان بين سوريا والأردن في حالة خصام تستحق التنديد.

والحاجز الجديد الآخر يأتي من نجاحات حزب كاخ الصغير في اسرائيل. اذ تشدد كل الأنباء في الآونة الأخيرة على الاستجابة الجديدة، خصوصا في اوساط جيل الشباب في اسرائيل، لدعاية الحاخام كاهانا الشريرة وهو ينادي بتهجير جميع الفلسطينيين قسرا من الأراضي التي تحتلها اسرائيل، بما فيها الضفة الغربية وغزة.

وقد لفت نظري تعليق اسرائيلي يقول ان التطرف الاسرائيلي العنيف من هذا النوع قد تحول من مرض الى وباء. مما يجعل البوادر حالكة.

غير انني اود ان اعتقد بأنه ربما كانت هناك نتيجة مشجعة في الادراك المتزايد لحقيقة ان الوضع خطير الآن الى درجة انه يتطلب تدخلا دوليا من دون مزيد من التأخير.

وقد ظهر ميل في الآونة الأخيرة نحو الاعتقاد بأن كل ما هو ضروري في الشرق الاوسط هو ان تلتقي اسرائيل من جهة والاردن والفلسطينيون من جهة اخرى لاجراء مفاوضات مباشرة. ولكن من المؤكد ان هذا خداع للنفس. اذ من المستحيل تصور اتفاق مباشر على موضوعات مثل مستقبل القدس والدعاوى الاقليمية الاخرى المتضاربة. فبغض النظر عن المشاعر الملتهبة والمقسمة في الجانبين كليهما، فانه لا تزال لدى اسرائيل كل عناصر التفوق بما فيها احتلالها للأراضي المتنازع عليها ودعم الولايات المتحدة عن طريق مواصلة امدادات الأسلحة والأموال الامريكية الهائلة. ومن هنا فان من المستحيل تصور ان المفاوضات المباشرة تستطيع ان توفر الآن حلا منصفا ومحايدا.

ولا يوجد ادراك كاف لحقيقة ان هذا الخطر الدولي الكبير يتطلب تسوية دولية. تسوية دولية تضمن الاستقلال للبنان والحرية للفلسطينيين في وطن خاص بهم والأمن لاسرائيل على ان تصبح القدس لا حاجزا وانما بوابة مفضية الى السلام.

ان مثل هذه التسوية العادلة يمكن ان تأتي من مجلس الأمن الدولي بعد مشاورات مكثفة مع جميع المعنيين. وقد ظهرت مقترحات تقول بضرورة عقد مؤتمر عالمي عام. وربما كانت هذه فكرة جيدة، ولكن لا ينبغي عقد مثل هذا المؤتمر الا بعد ان يكون قد تم الاضطلاع بالمفاوضات الصعبة واكمالها في مجلس الأمن. فالمجلس بعضويته المحدودة وخبرته العملية الطويلة مؤهل على افضل نحو لهذه المهمة.

ومن المدهش انه في هذه القضية التي هي اخطر القضايا في العالم برمته قد جرى اهمال مجلس الأمن الدولي وتجاهله منذ اصدار القرار الاجماعي رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧، ثم تركه جانبا.

ان من المهم جدا لملايين الناس ان يتم العثور على تسوية سلمية وآمنة عن طريق تدخل الأمم المتحدة، ومن المهم لمستقبل سلام العالم كله ان تظهر الأمم المتحدة الان قدرتها على تنفيذ نوع المهمات التي اوجدت من اجلها.

واذا لم تبادر الولايات المتحدة بعمل في مجلس الأمن الدولي في هذه القضية الخطيرة جدا فانه يجدر بالبلدان الاوروبية ان تاخذ زمام المبادرة بيدها. والأمر الذي يحتاج اليه العالم الآن بصورة عاجلة هو استعداد في الولايات المتحدة للعمل من اجل تسوية دولية يمكن فيها لكل دولة، وكل شعب، بمن فيهم بصورة خاصة الفلسطينيون والاسرائيليون ان يحتفلوا بمساواة وعدل وسلام آمن. ان ذلك سيكون ظفرا رائعا ورافة ومدعاة للسرور.

المبادئ والغايات السامية في الحج

سبقت الارادة ان تكون لمضامين هذه العبادات في مجموعها اهداف تؤكد تنظيم امر المسلمين حين يزلفون بها إلى المولى الواحد قربى.

فلو درس أولو الحجى أسرار هذه الشريعة وما كفلت لهم من مصالح، لوعوا اسباب إخفاق منظمة الاسلام إذ اعتراها تفكك في الروابط واوشكت ان تتداعى للغربة التي سيعود اليها.

وانت ترى اليوم انقسام هذه الجموع، ونزاعها في الافرع، ناسية أن المبادئ المسلمة توحد بينها، وتزيل الفوارق التي ظنوها تمثل تباينا، وتوجب استقلالا قوميا، او تميزا عنصريا.

بقلم: أبو تراب الظاهري

والاسلام اول محارب لهذه العصبية المشمخرة النافرة حيث قال: «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وما جعل الله الناس شعوبا وقبائل الا ليتعارفوا، ومن أجل التعارف العام أقام لهم بيتا يحج اليه كل عام، فتتلاقى به الأفكار، وتتبادل فيه الآراء، وتناقش ثمة قضايا.

فكأن الحج جامعة شعوب إسلامية، تمثل فيها الطبقات المختلفة تمثيلا صادقا صحيحا، لا تبالي بفوارق عاداتها، ولا باختلاف طبيعاتها، ولا بتعدد لغاتها، ولا بتباين قومياتها، فهم كلهم متحدون. يرجعون الى مبادئ متحدة، ويتفقون على تأدية مناسك متحدة، ويتحدون فيما بينهم كل اتحاد.

ويريد الحج أن يزيل في هذا الاجتماع تناقض المذاهب الاجتماعية، وضعف ثقة بعض الشعوب ببعضها، وتغلب النزعات العصبية، وسائر الضغائن والأحقاد، ويعمل على تنقية جو الخلافات.

وليس يكتب النجاح لهذه المرامي ولتحقيق غاياتها الا اذا اتخذنا موسم الحج معنى لأهدافه، وركنا تشاد به نواحي العلاقات السياسية والاقتصادية، والدينية والانسانية، وقد احتفى بها الاسلام أيما احتفاء، دعا اليها مذ نزل الحكم من السماء لوجوب استتبابها.

والحج منظمة واسعة أوجدها الاسلام، تضم رجالا يفدون من كل فج عميق، تلوح في اجتماعهم الجمعية العمومية على نظام رائع، يتسامى في عرفات، وينبعث سنة سار بها الخليل عليه السلام فتقادم عهد الحفاظ عليها.

وهو مجتمع كبير لبني الدنيا من أهل الدين الأغر يتلاقون فيه، فتتلاقى افكارهم، ويجتمعون فيه لتتهادى عواطفهم، ويأتلفون فيتعرفون على الاتجاهات، ويعالجون المشاكل، ويصبون الى توحيد الكلمة، وجمع الشمل وترتيب الصفوف، وتسوية الأجناس، وتنافي المشاحنات، وتثبيت المشاكلة.

وتبدو فكرة تحقيق للوحدة واضحة في تشريع هذه الشعيرة الخالدة اذا اكتنهنا حكمتها، فيجب على كل حاج ان يضع هذا المعنى نصب عينيه ليحقق بعمله هدف الحج السامي.

نعم.. إن الحج شعار الاسلام وقوته المتماسكة، تحرر من أغلال العصبية الخرقاء، وتنيل أوطار التضامن والتكاتف، فهلا كان الحجاج متآزرين مؤتلفين، فاطنين لهذه الغايات، وما الحج الا مساواة واخاء، وما الحج الا دعوة الى التوحيد في جميع معانيه، وما الحج الا إشعار بالوحدة المتراصة القوية، لتكون من المسلمين أداة فعالة تستطيع نشر الحق، وطرح الباطل، وطلب الفضيلة، وتقيم الحجة دامغة على المرذول.

كيف لا، وإن الحج واحد، ومكان الحج واحد، ولباس الحج واحد، ورب الحج واحد، وشعور الحجيج واحد، وتلبية الحج واحدة. فهل بعد هذه الوحدة من تفرق أو تزوح؟

والحج أيها الاخوة هيئة أمم وشعوب تتيح تصحيح الأفكار إذا تلاقت، وتدعم الكيان الاجتماعي إذا ترابط، والملأ يأتمرون فيها لاصلاح أحوالهم، والتفكير في أمور الحياة والدين. من أجل مجتمع إسلامي كبير، وقديما اتخذت العرب موسم الحج مغنما لاقامة المحافل الأدبية والأسواق التي كانت تضرب فيها القباب لأمثال النابغة ليحكم بين الشعراء، فكم نقل في هذا الموسم من علم، وكم روي فيه من شعر، وكم كان له على اللغة العربية من فضل في نشرها وحفظها ودراستها وتمييزها. فلو لم يكن الحج لما قامت للغة ولا للأدب سوق رائجة وسلعة نافقة.

وترى وفود الله افواجا سوارة كانما تنحط من صبب، متحدة في الروح والتفكير والشعور، رضيت بالبساطة في كل شيء، في المأكل والمشرب والملبس والمسكن في كل بقعة تحل فيها، في مكة وعرفة ومنى والمزدلفة، وفي الذهاب والاياب، وفي الاقامة والرحيل، فهناك يتجه الفكر وجهة التأمل في أسرار هذه الفريضة التي تعاقب عليها الأعصر والأجيال، فتتجلى المعاني، وهي تتراكض أمام حدقة الخيال، تلوح من بين ثناياها الحكمة والعظة والعبر، فيعمق النظر، ويطول تحليق التفكير فما ينجح في الوصول الى غايات الحج إلا ليستأنف بدء المرحلة اليها، وهكذا تتمتع النفوس بلذة إدراك بعض ما تزخر به تلك الأحكام السماوية التي نزلت لصالح البشرية العام.

أجل، انه موكب روحي تخطر بين ركابه المهابة كما خطرت في مجاليه الآمال العذاب، ينير بفجاجه الاشعاع، كما لاحت بأفقه أسارير الصفاء بشاشة، تضاحكها الطمأنينة، ويحتضنها الأمن، فيسري في خلايا الدم اعتمال روحي يسير القافلة الكبرى بين المشاعر الى موقفها العظيم في وحدة والتآم، لا يثلم حدها فارق المظهر، ولا يصدع تماسكها ميزات التعارف، فكأنما هي في جو يمثله الشعر العربي:

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالأركان من هو ماسح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطي الأباطح

لقد تلاشت الأحقاد، وذهبت الضغائن، ودارت الأحاديث مائعة حلوة، تقبل على الوشائج فتؤلف بينها، وتولي وجهها شطر الصداقات فتنميها، ليأخذ التوادد سبيله حين يتدفق الشوق إلى نعيم الغاية الكبرى، وحيث يعج ويثج السلوك على المبادئ المستقيمة، إنه استقبال العهد بعفو الله، والاستظلال برضوانه وسماحته، والله يختبر فينا الطاعة، ويبلو فينا الانقياد، إذ ملأ تشريعه أسرارا، استعصى علينا اكتناهها، وخفي علينا إدراكها، والتعبد المحض، والامتثال المطلق، والاذعان المنقاد، لن يقلل من أهميتها ما دامت الصلاحية متكفلة الجوانب في كل حكم أنزله الله منطويا على حكمة بالغة، والأسس هو إخلاص العبادة له، وتأتي الفوائد المضمنة انثيالا.

ونحن ندرك أن هدف الاسلام هو التوحيد بأسمى معانيه: في العقائد والأعمال والجماعات وروابطهما، والأفراد، والشعوب والقبائل، وتوحيد القيادة والمجهود، ولقد قرر الاسلام هذه المبادئ من الاتحاد بالحث على التضامن والمؤازرة، والتعاون على البر والتقوى، وكل ذلك تفعم بها أعمال هذا الحج، وفيها تتجلى غاياتها ومنافعها.

والمبادئ التي تضمنها الحج هي الايمان، والعقيدة الراسخة، وامتثال الأوامر، واجتناب النواهي، والتعبد، وذكر الله، وتأدية الفرائض على أصولها، لا يعدوها حاج ما وجد إليها سبيلا، وتترتب عليها غايات هي الأعز قدرا، والأشرف مطلبا، والأسمى معنى، والأعمى مدركا، وقد تنال بالتعارف بين المسلمين في مشرق الأرض ومغربها، وإحكام أواصر الحب بين اجناسهم، وتبادل المقترحات والآراء، وتصحيح الأفكار، والوصول الى سليمها في سائر نواحي الحياة السامية، مع التمرين العملي على الفضائل واكتسابها، حيث تخضع الشهوات، وتسمو الرغبات وتقوم الرياضة الروحية بتطهير النفس، وتهذيب اخلاقها، فإذا تحقق الوصول الى هذه الغايات فاز الحاج برضى الرب على ما بذله من نفس ونفيس في سبيله.

الا ليت هؤلاء الحجيج يعلمون فيعملوا على تنفيذ مقاصد الحج مع الحرص على نيل الغايات، واتباع المبادئ، على السنن القويمة، حتى تنشأ الأجيال القادمة متحدة التعلق بالشريعة، متشابهة الأفكار في التشبع من مائدتها، فيزول ما ألم بالعالم من قلق واضطراب، يتوق المصلحون الى انقشاع غمته، ويحلمون بالأمل الجميل.

مع الرسائل النبوية (١)
وضع الجزيرة عند شروق نور الإسلام

النبي الكريم محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام رسول الله، نبي امي لا يقرأ ولا يكتب، خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، أرسله الله ليكون هاديا ومبشرا ونذيرا، ومبلغا للرسالة السماوية، رسالة الخلود والمحبة ورسالة الأخوة والمساواة.

اختاره الله ووصفه بقوله: «وإنك لعلى خلق عظيم» (القلم ـ ٤) ليجمع الانسانية والبشرية في بقاع الأرض على دين سماوي واحد، دين الحق والتوحيد والسلام.

منذ بداية الدعوة النبوية والحياة بالنسبة للرسول الأعظم كلها حياة جهاد ومثابرة وترسيخ للدين الاسلامي الحنيف. وكانت السنوات الأولى بعد نزول الوحي سنوات كفاح مستمر سجل فيها التاريخ حقبة مهمة من أهم معالم التاريخ الانساني، فقد ظهر نور الاسلام يشع في الكون ويدعو الناس الى الدخول في دين الله افواجا، وقد من الله على المسلمين بعزة الاسلام وانتشار الدعوة.

كان النفوذ السياسي والاقتصادي خلال هذه الحقبة المهمة من تاريخ العالم المعروف آنذاك متمثلا في سلطة كسرى في بلاد الشرق وامبراطورية الرومان في الغرب، فكانت اليمن والعراق تدينان بالولاء للفرس، ومصر وفلسطين والشام مرتبطة بنفوذ هرقل، وكان ولاء الاجزاء الأخرى من شبه الجزيرة العربية موزعا بين القوتين العظميين من خلال نفوذهما المباشر أو غير المباشر على ملوك وحكام وامراء وقبائل شبه الجزيرة العربية، المرابطة والقريبة من هذه الدول العظمى، الا ان اواسط شبه الجزيرة العربية لم تتأثر بالنفوذ الأجنبي وبقيت على طبيعتها الفطرية المتأصلة، الا ان هذه الحرية الاستقلالية لم تكن وحدة متكاملة ذات نفوذ وسلطان وشأن، ترتفع الى مستوى الدول القوية ذات الكيان والسلطة، وانما استمر الحال على كون اواسط شبه الجزيرة العربية مرتبطة بالقبائل العديدة المتفرقة والمدن الحضرية المعتمدة على التجارة العابرة والحج الى مكة، والاعتماد على القوافل القادمة من اجل تطوير الحياة الاقتصادية والصناعية المحدودة.

بالاضافة الى هذه التقسيمات السياسية، فان شبه الجزيرة العربية قد شاهد العديد من الديانات المختلفة قبل ان يشرق نور الاسلام، فقد عرف النصرانية واليهودية والمجوسية والوثنية، وديانات أخرى متفرقة وبطبيعة الحال فقد كان لكل من هذه الديانات اتباع يتقيدون بطقوس وتقاليد وتعاليم دينية متأصلة عرف بعضها في أجزاء مختلفة من شبه الجزيرة العربية. فقد عرفت الديانة النصرانية في بلاد الشام وسيناء، والديانة اليهودية في خيبر ويثرب واليمن والبحرين، والمجوسية في الطرف الشرقي لشبه الجزيرة العربية، اما الوثنية فقد كانت منتشرة بين القبائل المختلفة وكانت مكة، قاعدة التقديس لأصنام الوثنية.

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

الحج بين واقع الأمة الإسلامية وآفاق المستقبل (٢)
مظهر عملي للانتماء

إن انتماء المسلم هو للاسلام ـ أولا ـ وتأتي الروابط الأخرى معمقة لهذه الرابطة الاسلامية لا معارضة لها. ولا يجوز أن يكون المسلم وجوديا، أو علمانيا، ويظن نفسه مسلما.. ويأتي الحج ليطلب من المسلمين ترك اوطانهم وخلع افكارهم وسلوكياتهم السابقة والانصهار في بوتقة جديدة خالصة للاسلام.

ويجلي هذه النقطة الشيخ محمد الغزالي، رئيس المجلس العلمي لجامعة الأمير عبد القادر الاسلامية بالجزائر فيقول:

إن الانتماء لكل ما يعارض الكتاب والاسلام أو الولاء لله أو الانحياز إلى الجماعة الاسلامية والتشبث بشاراتها.. كل هذا مرفوض.. لأنه لا يمكن الجمع بين المتناقضات. ومن المستحيل أن أكون مسلما ثم أقبل فلسفة سارتر في الوجودية، والرجل عاش طول حياته مع عشيقته لا تربطه بها إلا علاقة الزاني بالزانية، وفكرته عن الحياة انه لا الوهية.. وكذا كان ماركس يرى ان الحياة مادة، وان ما وراء المادة خرافة. والماسونية تريد تمييع الحدود بين الشرك والتوحيد، وبين الايمان والكفر، وبين الاستعمار والأمم المنكوبة به، فكيف يقبل العقل هذه المتقابلات؟

إن الاسلام صبغة الله وفطرته في الأنفس والآفاق، ولا يجوز أن يزاحم ذلك شيء في قلب الانسان أو سلوكه..

ومن الوسائل المرنة للاسلام أنه يترك باب الانتفاع مفتوحا، حتى ولو من روسيا، بشرط الانسجام مع الدين والفطرة.

والشورى ـ مثلا ـ امر بها الاسلام، ولكنه لم يضع لها طريقة، فالاقتباس من أنظمة الشورى الأخرى جائز، وعمر رضي الله عنه عندما مصر الأمصار ودون الدواوين استفاد من التجارب السابقة، وهذا أشبه بشؤون الدنيا التي جعلنا الله احرارا فيها.. ولم يقيدنا إلا بالكليات التي تشبه أن تكون قوانين فطرية وبدهية، يحتاج اليها المجتمع الذي يصح ان يطلق عليه «مجتمع انساني»، وبمناسبة الحديث عن شؤون الدنيا دعني هنا أنبه المسلمين من الحجيج وغيرهم إلى أنهم بطبيعة دينهم ـ لا يمكن أن يكونوا أمة متخلفة، وتخلفهم الحديث طارئ وعارض فرضه عليهم بعدهم عن دينهم، وأعداء الاسلام من الصليبيين والذين يحملون اسماء اسلامية على السواء. إن الأمة الأولى في العالم لا يجوز اعتبارها متخلفة ذاتيا.. لأنها إنما تخلفت منذ قليل. ونحن من مائتي سنة فقط كنا كبارا.. والفترات الطارئة لا تحكم على الأمم. فتعلم العلوم الفضائية والتكنولوجية من باب ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، والتفريط فيها إثم يقع على الجميع، بل انني استطيع القول من تجربتي إن بعض الشباب وإن أطلق لحيته فهو عاص لله، لأني وجدته منتسبا لشعبة الكيمياء.. ولكنه يبدو فيها كسولا، متثاقلا في أداء واجباته، نموذجا سيئا للعقل المسلم، بينما الشيوعيون من زملائه يتزاحمون على الصدارة.. قلت له: إنك تعصي الله بهذا التبلد العلمي، لو كنت كناس طريق لكان واجبك أن تنقل القمامات من الطريق ويكون هذا حسبك فقط. أما وقد كلفك الله بنصر عقيدة التوحيد في هذا الميدان، فأنت تنام فيه بينما يصحو الماديون، ويخدمون الالحاد بذكائهم فتلك خيانة للاسلام والأمة، ومظهرك الديني، او الذي زعمت أنه ديني، من جلباب أبيض ولحية كثة لا يغنيان عنك من الله شيئا.. بل إنني أرى أن خذلان الاسلام هنا بالنسبة الى مجالك هذا فسوق.. وكذلك القول في مهارات الطب والهندسة والفلك وغزو الفضاء وفي كل ما تحتاج اليه أمتنا في العصر الحاضر. لا لكي تقف على قدميها فقط، بل لتمضي في الطريق كما يمضي الآخرون في المستوى نفسه ـ إن مؤتمر الحج الأكبر يجب أن يتواصى بالعناية بالعلوم المعاشية والتكنولوجية لأن الأمة مقصرة وهي آثمة بهذا التقصير، ويجب رفع هذا الاصر عن كاهلها.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

هذه سبيلي
أحمد محمد جمال

الرياضة البدنية للطالبات؟

سألتني احدى المحررات في صحيفة يومية، هاتفيا، عن وجهة نظري في إدخال مادة التربية البدنية (اي الرياضة) في مدارس البنات.. وهل هي مخالفة للتعاليم الاسلامية؟ وقالت: انها تبغي بمعرفة ذلك صلاح بنات جنسها قبل البدء في طرح الفكرة للمناقشة والحوار؟

وكان جوابي للأخت المحررة: إنه لا ضرورة لادخال مادة الرياضة البدنية في مدارس البنات ـ لأنها اولا ستأخذ من وقت الدراسات العلمية الأخرى. وثانيا ستضطر الطالبات إلى ارتداء زي خاص يساعد على أداء التمارين الرياضية، وهذا يستدعي كشف سوقهن واذرعهن ونحورهن وشعورهن. وثالثا ربما تربص بهن الشباب من الذكور اثناء قيامهن بالألعاب الرياضية التي لا تؤدى عادة إلا في الأفنية المكشوفة بالمدارس.. فجعلوا ينظرون إليهن من النوافذ والمرتفعات المجاورة.

ومن الملاحظ: ان طبيعة الأنثى في المرأة تحملها دائما على المحافظة على وزنها الطبيعي المعقول، ورعاية جمال جسمها، واعتدال قوامها، بخلاف الرجل الذي لا يهتم بذلك.. لأن المرأة توقن بأن كل ثروتها في جمالها الجسدي، ومهما أوتيت من علم ومعرفة، وحملت من شهادات، فإن الرجل لا يخطب ولا يتزوج إلا الجمال الجسدي في المرأة.. مع مكارم الأخلاق في الدرجة الثانية..

ومن هنا لا يخشى على الطالبات من السمن.. الأمر الذي يدعونا إلى مقاومته بالألعاب الرياضية في المدارس!

كما اني اعرف كثيرا من الطالبات والمدرسات يحرصن على الصيام تطوعا من أجل تخفيض أوزانهن، أو مخافة السمنة من كثرة الأكل.

لذلك أرى أنه لا ضرورة لادخال مادة الرياضة في المدارس الخاصة بالبنات سدا لذرائع الفتنة والفساد، ولعدم اقتطاع جزء من اوقات الدراسات العلمية.

ولا يغترن بما يقرأن في الصحف ـ هذه الأيام ـ عن دراسات وابحاث مزعومة لبعض الاختصاصيين الامريكيين عن استفادة النساء من ممارسة الرياضة البدنية في إطالة أعمارهن.. لأن النساء بطبيعتهن أطول أعمارا من الرجال، لقلة همومهن. ولذلك تجدهن اكثر سلامة من أمراض القلب التي يبتلى بها الكثير من الرجال. فهن أطول اعمارا بدون رياضة بدنية، ولا حاجة الى مزيد من طول العمر بعد ذلك.

على أني أرى أنه من الممكن أن تمارس المرأة طالبة كانت، أم مدرسة، أم زوجة أم أما، بعض التمارين الرياضية في بيتها من أجل تحريك الدورة الدموية، وشد العضلات المسترخية، وتنظيم عملية هضم الغذاء.

قضية ورأي
التجديد والسنة

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

المقدار الحقيقي للتسوية السليمة في مجال التجديد ان يوفق العالم الشرعي الى التقوى في عامة حياته. وهذا امر أصيل في تجديد الاجتهاد في كل العصور. ونحن حينما نطلع على كثير من المطولات من كتب الاحكام التي يتم نقل بعضها من بعض، قصدا او بدون قصد، كعادة من سلف، نجد خيرا كثيرا من فقه العبادات والمعاملات، وما تتضمنه من آداب واخلاق كريمة. وهذا حقيق بنا ان نجلهم وندعو لهم ونحذو حذوهم في لزوم العمل ودوام الذكر.

لكن حقيقة مراد الشريعة من علمائها ليس يقف على طريقة واحدة من النقل فقط، او المباشرة في الخطاب او السرد والوعظ. فاذا كان لهذا الفن رجاله سلفا وخلفا، فإن الحقيقة المراد حصولها ممن تحمل الامانة واخذها ان لا يكون امره وقفا على النقل دون سواه. ونحن اذا كنا على خلاف ما أوصت به النصوص من لازم التفقه والتفكر والنظر من خلال العقل الموافق للنص الصحيح نكون قد اعطينا مجال التجديد للغير ممن لا يحسنه ولا يتقنه. فيمر علينا الحكم والرأي الجديدان فنضعف عن النقاش او الجدل العلمي المقنع، ولا يكون همنا الا الجدل المبني على الوعظ والنصيحة. مع ان واقع المسألة يتطلب اولا: تحليل الرأي او الحكم الجديد، ثم نقاشه، ثم نقده، ثم بيان نتيجة ذلك من خلال البسط العلمي المركز المعتمد على الخلفية الحية الحاضرة.

وما دمنا نعترف اننا بحاجة الى زيادة التقوى والاطلاع الواسع، وقد تضاءل التجديد، وانعدم النظر المتمكن تقريبا، فان الحال تدعو الى الصدق مع النفس امام هذا الدين، وكيف ننشره ونبين أحكامه، نحن الذين حملنا الامانة في عصر مدرك واع ذكي. لا مندوحة من القول اننا يجب ان نمسك بزمام ما تحملناه بوعي عميق، وانفتاح ملتزم صادق، لنكون «خير امة أخرجت للناس».

والتجديد الذي أرمي إليه ليس عصيا، لكنه بعيد لمن يتمناه دون ان يعمل من أجله. ونحن اذا اردنا شيئا فليس ببعيد ما نريد إذا تزودنا بسلاح الايمان والالتزام ونقاء النفس والقلب وتمكن الاطلاع. وقد اجاد الترمذي رحمه الله في كتابه «الشمائل المحمدية» في نقله لكثير من الصفات الخلقية والخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد ضمنه كتابه هذا شيئا جيدا عن حال كلامه وأمره ونهيه، وهو ما يفهم منه القارئ الالمعي مراده صلى الله عليه وسلم من المسلم حتى قيام الساعة.

والقراءة لسيرة هذا النبي الكريم تعطي عجبا لما يجب ان يكون عليه المسلم، فكيف بالعالم الذي تحمل امانة سيسأل عنها يوم الجزاء.

مواقيت الصلاة

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٠	٦,٠١	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,٤٦	٨,١٦
المدينة المنورة	٤,٣٥	٥,٥٩	١٢,٢٤	٣,٥٢	٦,٥٠	٨,٢٠
القدس الشريف	٣,٤٣	٥,٠٨	١١,٤٣	٣,٢١	٦,١٧	٧,٣٧
الرياض	٤,٠٦	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٢٤	٦,٢١	٧,٥١
القاهرة	٣,٥٤	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٣٣	٦,٢٩	٧,٥١
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٢	٣,٠٣	٦,١٣	٧,٢٠
الرباط	٥,٢٠	٦,٤٨	١,٣٥	٥,١٠	٨,١٢	٩,٤٠
تونس	٤,١٠	٥,٤٣	١٢,٢٩	٤,٠٤	٧,٠٢	٨,٣٣
ابوظبي	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,٣٢	٤,٠٣	٦,٥٣	٨,٢٣
المنامة	٣,٤٦	٥,١٤	١١,٤١	٣,١٢	٦,٠٧	٧,٣٧
بغداد	٣,٥٦	٥,٢٦	١٢,١٢	٤,١٤	٦,٤٤	٨,٠٣
اسطمبول	٥,٤١	٧,٢١	٢,٠٨	٥,٥٤	٨,٥٤	١٠,٢٧
نيقوسيا	٣,٤١	٥,١١	١١,٥٠	٣,٣١	٦,٢٨	٧,٥٢
اثينا	٥,١٢	٦,٤٦	١,٢٩	٥,١٣	٨,١١	٩,٣٩
لندن	٤,١٣	٥,٥٧	١,٠٤	٤,٥٧	٨,١٠	٩,٤٧
مانشستر	٤,١٨	٦,٠١	١,١٣	٥,٠٦	٨,٢٣	٩,٥٩
باريس	٥,٠٧	٦,٥٣	١,٥٥	٥,٤٦	٨,٥٤	١٠,٣٤
روما	٤,٤٤	٦,٢٥	١,١٤	٥,٠١	٨,٠١	٩,٣٦
بروكسل	٤,٥٦	٦,٤١	١,٤٧	٥,٣٩	٨,٥١	١٠,٢٨
مدريد	٥,٥٤	٧,٣٢	٢,١٩	٦,٠٤	٩,٠٤	١٠,٣٦
جنيف	٤,٥٥	٦,٤٣	١,٣٩	٥,٢٩	٨,٣٤	١٠,١٥
زيوريخ	٤,٤٤	٦,٣١	١,٣٠	٥,٢٠	٨,٢٧	١٠,٠٧
برلين	٤,١٧	٦,٠١	١,١٠	٥,٠٣	٨,١٨	٩,٥٥
ستوكهولم	٣,٤٦	٥,٢٢	١٢,٥٢	٤,٤٧	٨,٢٠	٩,٥٠
نيويورك	٤,٣٤	٦,١٣	١,٠٠	٤,٤٦	٧,٤٥	٩,١٨
واشنطن	٤,٥٢	٦,٢٨	١,١٢	٤,٥٧	٧,٥٥	٩,٢٥
شيكاجو	٤,٢٤	٦,٠٦	١٢,٥٥	٤,٤١	٧,٤٢	٩,١٧
لوس انجيليس	٤,٥١	٦,١٩	١٢,٥٧	٤,٣٧	٧,٣٣	٨,٥٦
هيوستن	٥,٢٩	٦,٥٢	١,٢٥	٥,٠١	٧,٥٧	٩,١٥
دنفر	٤,٥٩	٦,١٩	١,٠٢	٤,٤٧	٧,٤٥	٩,٠٤
مونتريال	٣,٢٩	٥,١٥	١٢,١٠	٣,٥٩	٧,٠٣	٨,٤٥

القراء يستفتون
المبيت في مزدلفة

القارئ عبد العاطي البيومي من الكويت بعث برسالة يستفسر فيها عن المبيت بمزدلفة. وهل يجوز لأحد أن يخرج منها قبل منتصف الليل وما هي الأعمال التي يؤديها الحاج بها؟

وإجابة للسائل الكريم نقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد دفع من عرفة بعد غروب الشمس وسار حتى وصل مزدلفة. فلما كان بالشعب نزل فقضى حاجته ثم توضأ. فقال له أسامة بن زيد رضي الله عنهما: الصلاة يا رسول الله. فقال: الصلاة أمامك. وفي مزدلفة توضأ فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب. ثم أناخ الناس ركائبهم في منازلهم، ثم أقيمت الصلاة فصلى العشاء. هذا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كان قد قال: «خذوا عني مناسككم» فإننا نفعل كما فعل.

وقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة، فصلى الفجر مبكرا ثم جاء إلى المشعر الحرام، فوقف عنده يذكر الله عز وجل ويحمده ويكبره امتثالا لقوله تعالى «فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم» فلما اتضح ضوء النهار وانتشر نوره، سار قبل شروق الشمس.

هذا ما كان من أمر رسول الله. وهذا ما يفعله الحاج في الظروف العادية. ومع هذا فقد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لضعفة الناس أن يدفعوا من مزدلفة بعد نصف الليل. فقد روى ابن عباس: كنت فيمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله من مزدلفة إلى منى. كما استأذنت أم المؤمنين سودة رضي الله عنها رسول الله أن تفيض من المزدلفة بليل فأذن لها.

وإذا كان المنصرفون من مزدلفة بعد منتصف الليل من أهل الاعذار جاز لهم أن يسيروا مباشرة الى جمرة العقبة ليرموها قبل الازدحام وشدة الحر. والدليل على ذلك ما روته أسماء رضي الله عنها من إذن رسول الله للظعن ـ أي النساء ـ أو الضعاف وهم كبار السن والأطفال والنساء في ذلك. فقد روى عبد الله مولى أسماء قال: قالت أسماء ـ عند المزدلفة ـ هل غاب القمر؟ قلت: لا فصلت ساعة من الزمن ثم قالت: هل غاب القمر؟ قلت: نعم. قالت: ارتحل بنا. فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها. فقلت لها: لقد غلسنا ـ أي رمينا بغلس مبكرين قبل طلوع الشمس. فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن وللضعفاء.

أما غير أصحاب الأعذار فلا ينصرفون إلا بعد صلاة الفجر. ومن انصرف قبل منتصف الليل غير الرعاة وسقاة زمزم وأصحاب الاعذار المماثلة كالخبازين والطباخين، ولم يعد الى المزدلفة مرة أخرى قبل الفجر فإن بعض أهل العلم يجعل عليه دما. والمزدلفة والمشعر الحرام من الأماكن التي يستحب فيها الذكر والدعاء والاستغفار كما قال عز وجل «ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم» كما علمنا سبحانه أن ندعوه أن يمنحنا من حسنات الدنيا وحسنات الآخرة كما قال عز وجل «ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. أولئك لهم نصيب مما كسبوا».

فإذا انتهى من الدعاء والذكر انصرف إلى منى في سكينة وحسن أدب وصبر على الطريق وبعد عن المزاحمة والتعدي أو الاساءة إلى أحد. فإن هذه أماكن عبادة ودعاء واستغفار، فلا ينبغي للحاج أن يضيعها فيما يعود عليه بالنقص في أجره ويحول بينه وبين رضوان ربه. نسأل الله أن يهبنا حسن القبول وحسن العمل.

مذكرة لسوار الذهب من الجبهة الاسلامية القومية ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

رفع فرع بريطانيا وايرلندا للجبهة الاسلامية القومية السودانية مذكرة إلى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني يطالب فيها بدعم مسيرة الشريعة الاسلامية في السودان، وبذل المزيد من الجهود في سبيل تخفيف أزمة المجاعة، وطالب بمعالجة القضايا السياسية والاقتصادية بشكل أكثر حسما.

وقد جاء رفع هذه المذكرة تنفيذا لقرار المؤتمر التأسيسي الذي انبثق عنه تشكيل فرع الجبهة الاسلامية القومية في بريطانيا وايرلندا والذي عقد قبل أسبوعين.

وكان المؤتمر التأسيسي قد أجرى انتخابات أسفرت عن اختيار السيد التيجاني عبد القادر محمد أمينا للجبهة في بريطانيا، والسيد النور زروق رئيسا لمجلس الهيئة الشورية التي تتألف من أربعة عشر عضوا وهي أعلى سلطة في الفرع، وقراراتها ملزمة لكل أجهزة الجبهة.

وأسفر انتخاب الهيئة الشورية عن فوز أحد عشر رجلا وثلاث سيدات.

دعاء اليوم

اللهم كما جمعت هذه الوفود من كل أقطار الدنيا على محبتك، وتعظيم بيتك، وتلبية أمرك، فاجمع أمة الاسلام اليوم على كلمة الحق، وعلى التمسك بشريعتك وتطبيقها، والدعوة اليها ونصرتها. وألف بين قلوبها، وانصرها على عدوها يارب العالمين.

الرياضة السعودية

خليل الزياني.. مدرب المنتخب السعودي لـ«الشرق الاوسط»:

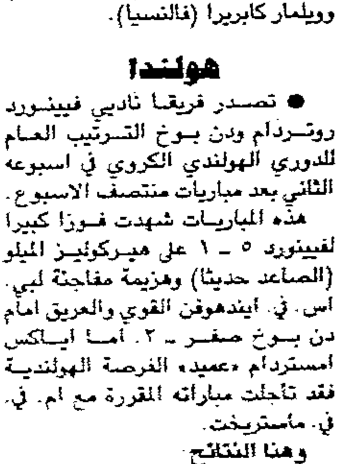
تشكيلة المنتخب لن تتغير مالم يطرأ جديد يدعونا لذلك

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الله العتيبي:

قال خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم «ان فكرة اعادة تشكيل المنتخب او احداث بعض التبديلات في صفوفه غير واردة في الفترة الراهنة السابقة للقاء الذي سيجمع بين منتخب السعودية (بطل اسيا) ومنتخب الكاميرون (بطل افريقيا) يوم الاحد ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل في ياوندي لقصر الفترة.. الا ان مصلحة المنتخب هي الحاسمة لمسألة الاحتمالات في المستقبل، عندما تتوافر الحاجة لابرز لاعبي منتخب المملكة للشباب المشارك في مسابقة كأس العالم التي تفتتح غدا (السبت) في موسكو». واضاف: «ربما طرأ تبديل في مرحلة الاستعداد لدورة الخليج العربي الثامنة في البحرين».

واكد الزياني «على ان هذه التبديلات ستكون طفيفة جدا فيما اذا دعت الضرورة وجودها لقصر الفترة ايضا». واوضح مدرب المنتخب السعودي ان محيسن الجمعان وفهد الهريفي وسمير السليماني لن يتمكنوا من المشاركة في «كأس فلسطين» الثانية للشباب في الجزائر بسبب تزامن المناسبة مع مناسبة اللقاء الدولي المنتظر للمنتخب الاول مع منتخب الكاميرون.

وعن عدم الثبات على قائمة محددة للفريق الاول وتعدد حالات الاستبعاد والاستدعاء قال الزياني «ان هذا الامر يتعلق بالمستوى الفني للاعب. فاللاعبون الثابتة مستوياتهم يحتاجهم المنتخب باستمرار ومسألة الاستبعاد لا تعني ان اللاعب غير صالح.. بل تعني انه عليه ان يستعيد مستواه السابق ليرفع من قيمة مساهمته ضمن مجموعة المنتخب الاول، والفرصة متاحة في كل المناسبات للجيدين، وعلى المستبعد ان يثبت كفاءته من جديد فيحقق معدلا يرضي به وطنه.. وليتأكد الجميع ان بروزه بالمستوى الجيد جدير ان يكافأ عليه بالاستدعاء للمشاركات الدولية. واذا اردنا الاحتفاظ بلاعبين معينين او تثبيت تشكيلة لاعبي المنتخب فلا بد ان تكون مستويات هؤلاء اللاعبين في تصاعد وعندما يحتفظ اللاعب بالمستوى المرموق وفق حساباته المعادة سيجبر المسؤولين عن الفريق على اعادته للفريق او عدم التفريط به.. ورأي الاتحاد في تشكيلة المنتخب شيء طبيعي تمليه المصلحة العامة، لكنه لا يفرض اطلاقا اسماء معينة ولا يرفض اسماء اخرى يرشحها جهاز التدريب».


خليل الزياني.

مراكز اللاعبين

وعن عملية تغيير مراكز بعض اللاعبين قال: «انها ليست خرقا للقانون.. وهذا اسلوب يعمد اليه كثيرون من مدربي العالم ذوي الكفاءات المشهود لها ولاعب المنتخب لا يصل الى مستوى تمثيل بلاده الا عندما يكون قادرا على التكيف في مختلف المراكز حيث تدعو الحاجة ومتى كانت المشاركات الرسمية تشترط ١٧ لاعبا يستحيل عن تضع لكل لاعب بديلا، لان هذا يعني تسمية ٢٢ لاعبا، لذلك تعمد الى اختيار لاعبين قادرين على العطاء في اكثر من مركز مع الاخذ في الاعتبار للظروف الطارئة، ومن الامثلة على هؤلاء هناك حسين البيشي وبندر الجارالله وغيرهما في المنتخب السعودي وتحرص على تعددهم».

الالعاب العربية السادسة

وعن الالعاب العربية السادسة قال: «دخل المنتخب السعودي منافسات الالعاب العربية السادسة بالمغرب اخيرا وهو يضع نصب عينيه تعويض ما خسره في الفترة الماضية، بعد ان حصل على جرعات اعدادية كافية.... وبالفعل كانت بداية جيدة في الالعاب لولا ان القضاء والقدر وهو ما لا تستطيع ان تحسب له حسابا.. اصاب عددا كبيرا من لاعبيه اذ اصيب عدة لاعبين بنوبة انفلونزا اتمت ما كانت الاصابات قد بدأته.. لدرجة ان الفريق لعب في الدور قبل النهائي امام المنتخب العراقي بدون اربعة من نجومه الذين يصعب الاستغناء عنهم، ولو كانت الامور طبيعية لظهرت تلك المباراة بمستوى افضل.. ولتوقعت حصولنا على الميدالية الذهبية.. لمعرفتي باسلوب اللعب الذي ينتهجه الاخوة المغاربة.. ولا شك ان الفريق العراقي فريق قدير.. وصعب لتكثيفه منطقة الوسط وطريقة لعبه الانتحارية».

لقاء الكاميرون

ثم قال: «ان مجموعة المنتخب في الامر الغالب لن تتغير عند اعدادها للقاء السعودية والكاميرون الاول في ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.. الا اذا برز احد افراد المنتخب السعودي الثاني المشارك في مسابقة كأس العالم.. التي تفتتح اليوم في موسكو وذلك وفق حاجة المنتخب الاول». واختتم حديثه لـ«الشرق الاوسط» بقوله: «ان المنتخب سيعسكر استعدادا لهذا اللقاء في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية لمدة ثلاثة عشر يوما اعتبارا من الاحد ١ سبتمبر (ايلول) المقبل وسنرتب اقامة لقائين مع فريقين لم يتحددا حتى الان وذلك خلال المعسكر».

كأس العالم للشباب لكرة القدم

الأمير فيصل بن فهد يدعو المنتخب السوفياتي لزيارة السعودية

ارتياح سوفياتي رسمي واعلامي للوجود السعودي في البطولة

موسكو ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من كمال حامد:

وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم دعوة رسمية للمسؤولين في الاتحاد السوفياتي ليقوم المنتخب السوفياتي لكرة القدم بزيارة المملكة العربية السعودية للعب مع نظيره المنتخب السعودي.

جاء ذلك في الحديث الذي جرى بين الامير فيصل ورئيس لجنة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية ونائب رئيس المجلس الأعلى للرياضة في الاتحاد السوفياتي اللذين كانا في مقدمة مستقبليه بمطار شيرميتييفو بموسكو لدى وصوله على رأس الوفد السعودي الرياضي لحضور نهائيات بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم.

كذلك كان في استقبال الامير فيصل ايضا بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزارة الخارجية والاجهزة الرياضية المسؤولة واللجنة المنظمة للبطولة، كما كان بين المستقبلين من الشخصيات غير السوفياتية السيد علي الجراح سفير دولة الكويت في موسكو وبعض اعضاء السفارة الكويتية.

هذا ويضم الوفد السعودي كلا من الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ومحمد الحسين عضو الاتحاد وعبد الله السحيباني من رعاية الشباب، وقد وصل إلى موسكو مع الامير فيصل الزميلان الاعلاميان علي داوود وعبد الله الضويحي ومصورو رعاية الشباب.

اول طائرة سعودية تهبط في موسكو

وخلال الاستقبال صرح رئيس لجنة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية قائلا إن بلاده، حزبا وشعبا وحكومة، تفخر بزيارة الامير فيصل بن فهد وهبوط اول طائرة سعودية في مطار موسكو، واعرب عن امله بان تكون هذه الزيارة فاتحة خير لعلاقات رياضية مثمرة مع المملكة العربية السعودية.. كما ابرزت اجهزة الاعلام السوفياتية نبأ زيارة الأمير فيصل بن فهد الذي تصدر النشرات الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون.

المنتخب السعودي يتدرب بملعب دينامو تبليسي

من جهة أخرى، يواصل المنتخب السعودي مرانه اليومي وسيتدرب اليوم الجمعة لمدة نصف ساعة بملعب نادي دينامو تبليسي الذي ستقام فيه مباريات المجموعة (ب) التي تضم منتخبات كل من السعودية والبرازيل واسبانيا وايرلندا.

وجاء قرار المران في الملعب الرئيسي بعد اجتماع رؤساء الوفود امس الخميس مع اللجنة المنظمة، وكانت الفرق قبلا تجري مرانها العادي على ارض ملاعب خاصة قدمتها اللجنة المنظمة.

استقبال حار للسعوديين في تبليسي

لدى وصول المنتخب السعودي ظهر يوم أول من امس إلى مطار تبليسي في جمهورية جورجيا السوفياتية اقيم له استقبال حافل في صالة المطار اشتمل على كرنفال ولوحات رقص شعبي من اطفال المدينة التي تفخر بوجود نسبة عالية من المسلمين بين سكانها، وقد وزعت الزهور على اعضاء الوفد السعودي ونثرت عليهم اثناء مغادرتهم المطار باتجاه فندق ايفيريا حيث يقيم افراد الفريق.

وقد عبر عبد الله الدبل رئيس الوفد السعودي عن اعجابه وسروره بالاستقبال الحافل الذي كان من أروع حفلات الاستقبال التي جرت للوفود.

الاحتفال الرئيسي للافتتاح في تبليسي

بالنسبة لافتتاح المنافسات قررت اللجنة المنظمة للبطولة اختيار مدينة تبليسي لتكون مقر حفل الافتتاح الرسمي للبطولة وهي نفس المدينة التي سيلعب فيها المنتخب السعودي مبارياته في الدور الأول.

وقد وصل يوم امس الخميس إلى المدينة اعضاء لجان الاتحاد الدولي لكرة القدم للاعداد لحفل الافتتاح الرسمي الذي اعلنت فقرات برنامجه وسيحضره نائب رئيس وزراء جمهورية جورجيا السوفياتية والدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي، وسيلقي كلمة الافتتاح اوتار شيركوزيا رئيس اللجنة المنظمة، وسيتضمن الحفل فقرات من الرقص الشعبي تسبق مباراة الافتتاح بين منتخبي السعودية واسبانيا في الساعة السابعة مساء بتوقيت تبليسي (السادسة بتوقيت السعودية).

«الشرق الاوسط» تحصل على قائمة الحكام

حصلت «الشرق الأوسط» على القائمة الرسمية لحكام جميع مباريات البطولة بالرغم من السرية المضروبة حولها وسيدير مباراة الافتتاح بين منتخبي السعودية واسبانيا الحكم الكندي ايفان ميليستا ويساعده الحكم الروسي سافشنكو والحكم الكولومبي دياز، وسيدير مباراة السعودية ـ ايرلندا الحكم الكوستاريكي اولوا، أما المباراة الاخيرة للسعودية في الدور الأول أمام البرازيل فسيديرها الحكم الروسي سافشنكو.

٣ حكام عرب في البطولة

من جهة ثانية، يشارك ٣ حكام عرب في تحكيم مباريات البطولة هم جاسم مندي من البحرين وعلي بن ناصر من تونس وجمال الشريف من سوريا. وقد جاء الحكم السوري جمال الشريف في المركز الاول في اختيار كوبر لحكام البطولة الذي جرى يوم اول من امس في ملعب «لينين» المركزي في موسكو. ولوحظ انه لم تسند أي مباراة يكون طرفها احد منتخبي السعودية وتونس لحكم عربي.

بلوخين.. يحرز الهدف رقم ٢٠٠

موسكو ـ «الشرق الاوسط»:

قطع التلفزيون السوفياتي برامجه الرياضية امس ليعلن للمشاهدين «نبأ سارا» لعشاق كرة القدم ومحبي النجم اوليج بلوخين وهو احرازه الهدف رقم (٢٠٠) في مباريات الدوري السوفياتي الممتاز لفريقه دينامو كييف.. ويذكر ان هذا هو رقم قياسي لهداف في الاتحاد السوفياتي.

كان هدف بلوخين هدف التعادل لدينامو كييف في مباراته مع فريق ميتاليست خاركوف التي اسفرت عن التعادل ٢ـ٢ وهكذا تربع دينامو كييف على قمة الترتيب العام للدوري السوفياتي بفارق الاهداف على سبارتاك موسكو وكانت نتائج مباريات اليومين الماضيين في الدوري السوفياتي كما يلي:

دينامو مينسك ٤ـ شيرنوموريتس اوديسا ١.

زينيث لينينجراد ٣ـ نفطشي باكو ١.

شاختيور دونتسك ٢ـ توربيدو موسكو ١.

جيش روستوف ٦ـ دينامو تبليسي ٢.

دينامو كييف ٢ـ ميتاليست خاركوف ٢.

جالجيريس فيكتيوس ١ـ دنيبر دينبروبتروفسك ١.

دينامو موسكو ١ـ خيرات الماآتا صفر.

سبارتاك موسكو صفر ـ أرارات يريفان صفر.

ندوة توحيد المصطلحات الرياضية العربية تختتم اعمالها غدا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الجهود التي يبذلها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بهدف توحيد المصطلحات الرياضية العربية لتسهيل تداولها واستيعابها في المشرق والمغرب العربي تنظم حاليا بمدينة طنجة بدأت يوم ١٩ وتستمر حتى يوم غد بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومكتب تنسيق التعريب الندوة الثانية لتعريب المصطلحات الرياضية في العالم العربي.

المشاركون ابرزوا الاهمية القصوى لهذه الندوة واكدوا على ضرورة اختيار المصطلحات الجديدة مع مراعاة التراث العربي في هذا المجال مع العمل على نشرها وتطبيقها وتعميمها في الوسط الاعلامي والصحافي حتى تتحقق الغاية المتوخاة منها في مختلف الرياضات من المحيط الى الخليج.

العاب القوى

سعيد عويطة اقترب من الرقم القياسي للميل وانتصار تاريخي لماري ديكر سليني


ويلي بانكس يفوز... في الوثبة الثلاثية.

زيوريخ (سويسرا) ـ وكالات الانباء: اخفق العداء المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة بالرغم من فوز رائع حققه في سباق الميل في اللقاء الدولي لالعاب القوى في زيوريخ يوم اول من امس، في تحطيم الرقم القياسي للميل.

فقد قطع عويطة مسافة السباق بـ ٣ دقائق و ٤٦ ثانية و ٩٢ بينما يبلغ الرقم القياسي العالمي للميل الذي سجله البريطاني ستيف كرام في اوسلو عاصمة النرويج يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي ٣ د و ٤٦ ث و٣١.

ولكن البطلة الامريكية الفذة ماري ديكر سليني نجحت حيث اخفق عويطة اذ حطمت الرقم العالمي للميل ـ سيدات ـ مسجلة ٤ دقائق و ١٦ ثانية و ٧١ وهزمت صاحبة الرقم السابق البطلة الرومانية الاولمبية ماريشيسكا بويكا. ولكن فيما واجهت سليني منافسة شرسة حتى خط النهاية من بويكا والبريطانية زولا بد حفزتها على العدو بالسرعة اللازمة لتحطيم الرقم فإن البطل المغربي جرى الجزء الاخير من سباقه دون منافسة تذكر بل كان يجري ضد الساعة.. بعد ان سبق ملاحقيه بمسافة كبيرة.

فضلا عن نتيجتي الميل فشل البطل الاولمبي الامريكي الفذ كارل لويس في سباق الـ ١٠٠ م واحتل المركز الرابع، فيما تغلبت الامريكية فاليري بريسكوهوكس على البطلة الاولمبية الالمانية الشرقية مارليز جوهر في الـ ١٠٠ م ـ سيدات، كما خسر البطل البريطاني الاولمبي سباستيان كو في الـ ١٥٠٠ م امام السويسري بيار ديليز.

وهنا ابرز النتائج:

ـ الـ ١٠٠ م (رجال):
١ ـ بن جونسون (كندا) ١٠,١٨ ث.
٢ ـ كالفن سميث (الولايات المتحدة).
٣ ـ ديساي وليامز (كندا).

وجاء البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس رابعا.

ـ الـ ١٠٠ م (سيدات):
١ ـ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ١١,٠١ ث.
٢ ـ مارليز جوهر (المانيا الشرقية).
٣ ـ اليس براون (الولايات المتحدة).

ـ الـ ١٥٠٠ م (رجال):
١ ـ بيار ديليز (سويسرا) ٣,٣١,٧٥ د.
٢ ـ سباستيان كو (بريطانيا).
٣ ـ خوسيه اباسكال (اسبانيا).

ـ الميل (رجال):
١ ـ سعيد عويطة (المغرب) ٣,٤٦,٩٢ د ـ (رقم افريقي جديد).
٢ ـ رون فلين (ايرلندا).
٣ ـ م. هيلادرت (النمسا).

ـ الميل (سيدات):
١ ـ ماري ديكر سليني (الولايات المتحدة) ٤,١٦,٧١ د ـ (رقم عالمي جديد).
٢ ـ ماريشيسكا بويكا (رومانيا).
٣ ـ زولا بد (بريطانيا).

ـ الوثب الطويل (سيدات):
١ ـ هاليكي دريشلر (المانيا الشرقية) ٧,٣٩ م.
٢ ـ جاكي جوينر (الولايات المتحدة).
٣ ـ جالينا تشيسكياكوفا (تشيكوسلوفاكيا).

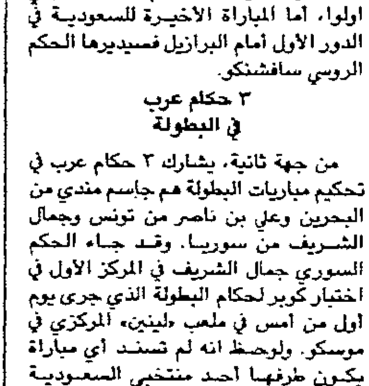
ـ الوثبة الثلاثية:
١ ـ ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧,٤٤ م.
٢ ـ ر. ياروس (المانيا الغربية).
٣ ـ مايك كونلي (الولايات المتدة).

ـ الزانة:
١ ـ توم هينتناوس (البرازيل) ٥,٧٦ م.
٢ ـ بيار كينون (فرنسا).
٣ ـ مارك تلي (الولايات المتحدة).

ـ الجلة (رجال):
١ ـ ريميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١,٨٨ م.
٢ ـ اولي تيمرمان (المانيا الشرقية).
٣ ـ فيلي جونثر (سويسرا).

ـ الـ ٥ آلاف متر (رجال):
١ ـ دوج باديلا (الولايات المتحدة) ١٣,١٨,٩٦ د.
٢ ـ البرتو كوفا (ايطاليا).
٣ ـ فانسان روسو (بلجيكا).

ـ الـ ٨٠٠ م ـ (أ) ـ (رجال):
١ ـ ستيف كرام (بريطانيا) ١,٤٢,٨٨ د.
٢ ـ يواكيم كروز (البرازيل).
٣ ـ جيم جراي (الولايات المتحدة).


ماري ديكر سليني بعد فوزها.

الرياضة في سطور

اتفاقية تعاون في مجال الشباب والرياضة بين المغرب واليمن

● الرباط: وقعت المغرب واليمن يوم الاربعاء في الرباط اتفاقية تعاون ثنائي في مجال الرياضة والشباب.

وتقضي هذه الاتفاقية التي وقعها السيدان عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي وعبد الله ناصر الظرافي وزير الدولة اليمني الذي يزور المغرب حاليا بتبادل الخبراء المتخصصين في شؤون الشباب والرياضة وقيام البلدين بتنسيق وتوحيد مواقفهما من اللقاءات الرياضية والشبابية على الصعيدين العربي والدولي.

فرنسا تفوز ٣ / ١ على مصر في كأس العالم للناشئين لهوكي العشب

● فانكوفر (كندا): فازت فرنسا ٣ / ١ على مصر (الشوط الاول ١ ـ صفر) في المباراة التي اقيمت بين منتخبي البلدين يوم الاربعاء في فانكوفر (كندا) ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كأس العالم للناشئين للهوكي على العشب ويعد هذا ثاني فوز لفرنسا في البطولة.

سجل لفرنسا ديفيد دلفاك (في الدقيقتين ٢١ و٦٨) وجيلبير مارتن (في الدقيقة ٤٢) بينما سجل لمصر محمد حسن (في الدقيقة ٦٨).

غانا تهدد بالانسحاب من الاتحاد الافريقي لكرة القدم

● اكرا (غانا): تلقى الاتحاد الافريقي لكرة القدم برقية احتجاج شديدة اللهجة من الاتحاد الغاني لكرة القدم يهدد فيها بالانسحاب من الاتحاد الافريقي احتجاجا على المعاملة المجحفة التي تلقاها غانا من الحكام في مبارياتها وهي معاملة اسفرت عن خروج غانا من تصفيات كأس العالم بالاضافة الى هزيمتها امام ساحل العاج في ابيدجان ٢ / صفر في اللقاء الاول لتصفيات كأس الامم وقد هددت غانا بالانسحاب من لقاء الاياب المقرر اقامته في كوماسي بغانا في اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

الكرة العالمية

فرنسا تهزم الاوروجواي ٢ ـ صفر وتحرز «كأس ارتيميو فرانكي للقارات»

باريس ـ وكالات الانباء: حصلت فرنسا بطلة اوروبا لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء على «كأس ارتيميو فرانكي للقارات» المقدمة للفائز من مباراة بطلي قارتي اوروبا وامريكا الجنوبية اثر فوزها على الاوروجواي بطلة امريكا الجنوبية بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما على ارض استاد «بارك دي برانس» في العاصمة الفرنسية باريس.

المباراة لم تحظ بالاقبال الجماهيري المنتظر اذ لم يحضرها اكثر من ٢٠,٥٠٠ متفرج، كما افتقرت الى جدية المقابلات التنافسية الرسمية.

افتتح المنتخب الفرنسي التسجيل عن طريق دومنيك روشتو نجم متصدر الدوري باريس سان جيرمان في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول اثر نقلة صنعها النجمان العالميان ميشال بلاتيني والان جيريس انتهت معها الكرة الى روشتو فسجلها.

لاعبو الاوروجواي لجأوا الى اللعب العنيف والخشونة المتعمدة عندما وجدوا صعوبة في اخماد نشاط الفرنسيين خاصة ثلاثي الوسط بلاتيني وجيريس ولويس فيرنانديز وادت الخشونة فعلا الى انذار لاعبين اوروجويين.

في الشوط الثاني، وبعد ١٠ دقائق فقط من استئناف اللعب احرزت فرنسا هدفها الثاني عن طريق الجناح الايسر جوزيه توريه لاعب نانت الشاب ايضا من فرصة صنعها الثنائي جيريس وبلاتيني. هدف صحا الاوروجويين من سباتهم وتحركوا بنشاط وحيوية محاولين انقاذ ما يمكن انقاذه لكنهم اخفقوا في اختراق الجدار الدفاعي الفرنسي بقيادة العملاق.. ماكسيم بوسيس فيما اهدر كل من روشتو وبلاتيني وتوريه ٣ فرص قبيل صافرة النهاية.

الفريقان

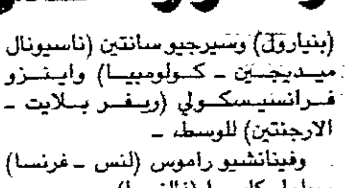
● مثل فرنسا: جويل باتس (باريس سان جيرمان) لحراسة المرمى ـ (ميشال بيار (باريس سان جيرمان) وايفون لورو (نانت) وماكسيم بوسيس (راسينغ كلوب باريس) ووليم عياش (نانت) للدفاع ـ

ولويس فيرنانديز (باريس سان جيرمان) وميشال بلاتيني (يوفنتوس تورينو ـ ايطاليا) والان جيريس (بوردو) وتيغانا (بوردو) للوسط ـ

ودومنيك روشتو (باريس سان جيرمان) وجوزيه توريه (نانت) للهجوم.

● ومثل الاوروجواي: رودولفو رودريجيز (سانتوس ـ البرازيل) لحراسة المرمى ـ وفيكتور ديوجو (بالميراس سان باولو ـ البرازيل) ونيلسون جوتيريز (ناسيونال ميديجين ـ كولومبيا) وداريو بيريرا (ساو باولو ـ البرازيل) وخوزيه باتيستا (بينارول) للدفاع ـ (بنيارول) وسيرجيو سانتين (ناسيونال ميديجين ـ كولومبيا) وايترو فرانسيسكولي (ريفر بلايت ـ الارجنتين) للوسط ـ

وفينانشيو راموس (لنس ـ فرنسا) وويلمار كابريرا (فالنسيا).


ميشال بلاتيني نجم فرنسا العالمي (بالفانلة الغامقة) يرفع الكرة فوق لاعب الاوروجواي هورهي باريوس.

هولندا

● تصدر فريقا ناديي فيينورد روتردام ودن بوخ الترتيب العام للدوري الهولندي الكروي في اسبوعه الثاني بعد مباريات منتصف الاسبوع.

هذه المباريات شهدت فوزا كبيرا لفيينورد ٥ ـ ١ على هيركوليز الميلو (الصاعد حديثا) وهزيمة مفاجئة لبي. اس. في. ايندهوفن القوي والعريق امام دن بوخ صفر ـ ٢. اما اياكس امستردام «عميد» الفرصة الهولندية فقد تأجلت مباراته المقررة مع ام. في. في. ماستريخت.

وهنا النتائج:

اف. سي. تونتي انسكيده ١ ـ اكسلسيور روتردام ١

فورتونا سيتارد ١ ـ أ. زد. (٦٧) الكمار ١

اف. سي. دن بوخ ٢ ـ بي. اس. في. ايندهوفن صفر

هارلم صفر ـ اف. سي. خرونيخن ٣

اف. سي. اوترخت ٢ ـ في. في. في. فينلو صفر

فيينورد روتردام ٥ ـ هيركوليز الميلو ١

جو اهيد ايجلز ديفنتر ٣ ـ رودا جي. سي. كيركراده ١

ان. أي. سي. نايميخن ١ ـ سبارتا روتردام ١

اياكس امستردام ـ ام. في. في. ماستريخت (تأجلت)

وبذلك يتصدر فيينورد ودن بوخ بـ ٤ نقاط لكل منهما يليهما خرونيخن واوترخت بـ ٣ نقاط.

المانيا الغربية

● تربع فريقا ناديي فيردر بريمن وبوروسيا مونشنجلادباخ على قمة الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثالث التي اجريت في منتصف الاسبوع.

فيردر احتفظ بالصدارة مع انه فرط باول نقطة له هذا الموسم لتعادله خارج ملعبه مع ساربروكن (الصاعد حديثا) في ملعب الاخير باقليم السار في حين فاز مونشنجلادباخ على هانوفر (٩٣) زميل ساربروكن في مشوار الصعود... في قلب مدينة هانوفر ٢ ـ ٢.

بايرن ميونيخ بطل الدوري استعاد بريقه وثقته بفوز طيب خارج ملعبه على شالكه، فيما انهار باير اوردينجن (قاهر بايرن ميونيخ في الاسبوع الاول) للمرة الثانية على التوالي... وخسر في هذه المرحلة في عقر داره امام شتوتجارت ١ ـ ٤.

وهنا النتائج:

فالدهوف مانهايم ٤ ـ في. اف. ال. بوخوم ١

فورتونا دوسلدورف صفر ـ اينتراخت فرانكفورت ١

اف. سي. ساربروكن ١ ـ فيردر بريمن ١

أ. اف. سي. نورنبرج ٣ ـ أ. اف. سي. كايزرسلاوترن ١

أ. اف. سي. كولون ٢ ـ بوروسيا دورتموند صفر

هانوفر (٩٣) ٢ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٣

شالكه (٠٤) صفر ـ بايرن ميونيخ ١

باير اوردينجن ١ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٤

وبذلك يتصدر فريقا فيردر بريمن وبوروسيا مونشنجلادباخ الترتيب العام برصيد ٥ نقاط، تليهما فرق بايرن ميونيخ وفالدهوف مانهايم واينتراخت فرانكفورت وفي. اف. ال. بوخوم بـ ٤ نقاط.

تعادل ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي في الاسبوع الثاني للدوري الانجليزي

● لندن: تأكد بعد اكمال مباريات الاسبوع الثاني من برنامج دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا تصدر فريق نادي مانشستر يونايتد الترتيب العام برصيد ٦ نقاط من انتصارين وذلك بعد تعثر عدد من الفرق الفائزة في الاسبوع الاول وابرزها ليفربول وتوتنهام هوتسبر.

فمساء الاربعاء تعادل فريقا أستون فيلا وليفربول على ارض ملعب الاول بمدينة برمنجهام امام اكثر من ٢٠ الف متفرج ٢ ـ ٢ واهدر ايان رش قبل دقيقتين من نهاية اللعب ضربة جزاء لليفربول وبعد ان خطف يان موليبو هدف التعادل الثاني لليفربول في الدقيقة الـ ٨٥.

جاري شو نجم فيلا العائد افتتح التسجيل لفريقه في الشوط الاول لكن رش احرز هدف التعادل الاول لليفربول، وفي الشوط الثاني تقدم فيلا ثانية بهدف من مارك والترز في الدقيقة ٧٨ قبل ان يحرز الدانمركي الدولي موليبو هدف التعادل خلال الدقائق الخمس الاخيرة.. ثم يفرط رش بفوز اكيد عندما اضاع «البنالتي».

توتنهام هوتسبر اللندني القوي ايضا اضاع الفوز في مباراة ممتعة في مدينة اوكسفورد الجامعية العريقة مع فريق ناديها اوكسفورد يونايتد الطري العود في الدرجة الاولى. فقد خطف ظهير ايمن توتنهام داني توماس هدف السبق لفريقه في الشوط الاول غير ان اوكسفورد نجح في تحقيق هدف التعادل بفضل الويلزي الدولي جيريمي تشارلز. مانشستر سيتي تعادل ١ ـ ١ مع ليستر سيتي كما تعادل نيوكاسل يونايتد بملعبه مع لوتون تاون ٢ ـ ٢ فيما سقط نوتنجهام فوريست بملعبه وأمام جمهوره امام شيفيلد ونزداي مع انه كان الفريق الافضل اغلب فترات اللعب.

وهنا ملخص النتائج واسماء الهدافين:

أستون فيلا ٢ (شو ووالترز) ـ ليفربول ٢ (رش وموليبو)

مانشستر سيتي ١ (ليليس) ـ ليستر سيتي ١ (ويلسون)

نيوكاسل يونايتد ٢ (بيردزلي وردر) ـ لوتون تاون ٢ (نواجيوبي وهارفورد).

نوتنجهام فوريست صفر ـ شيفيلد ونزداي ١ (ستاينرود).

اوكسفورد يونايتد (تشارلز) ـ توتنهام هوتسبر ١ (توماس)

رسالة تونس الرياضية

غالبية الأندية التونسية نشطت في سوق المدربين

الشتالي يعود للنجم الساحلي وحميد الذيب في القيروان

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت سوق المدربين والاطارات الفنية في تونس خلال فصل الصيف الحالي حركة قد نكون مقصرين إذا وصفناها بأنها مجرد نشيطة، ذلك أنها عرفت من «الحرارة» أعلى درجاتها، ومن «الهزات» أعنفها، ومن «المفاجآت» ما لم يكن البتة في الحسبان.

وفي كلمة واحدة فقد كانت «مغايرة» تماما للمواسم السابقة التي عرف بعضها شيئا من الاستقرار، وشهد بعضها الآخر «انتقاضات» كروية طفيفة على صعيد المدربين والاطارات الفنية.

فغالبية الأندية التونسية قالت خلال الصيف «لا» للاستمرارية، واختارت منهج التغيير، اجتهدت طويلا في البحث والعثور عن البديل، حتى أن عدداً من الاندية فضل ركوب المغامرة والسعي للاستنجاد بالمجهول دون معرفة دقيقة وعميقة لما يحمله في حقائبه من خبرات وشهادات.

الحصيلة ان الاندية التونسية الكروية الممتازة التي احتفظت بمدربيها قليلة وقليلة جداً.

«الشرق الأوسط» بتونس سعت إلى تقصي الحقائق والخلفيات الكامنة وراء هذه التغييرات وفحواها، واليكم الاستنتاجات:

● **الترجي الرياضي التونسي:**

كاد بطل الدوري التونسي الممتاز للموسم الماضي الترجي الرياضي ان يفرط بمدربه البرازيلي الشهير أماريلدو لولا التفاتة كريمة من شقيقه السعودي النادي الأهلي بجدة الذي لبى دعوة الترجي للاحتفاظ بالمدرب اماريلدو برعاية الأمير عبد الله الفيصل الرئيس الشرفي للترجي الرياضي التونسي ونجله الأمير محمد عبد الله الفيصل.

مع الاشارة إلى ان أماريلدو قبل التنازل على ما يزيد على نصف المرتب الذي كان يتقاضاه في الموسم المكاضي.

● **النادي الافريقي:**

هذا النادي العريق صاحب الأمجاد والبطولات، الذي انهى فريقه الموسم الماضي في المركز الثاني في بطولة الدوري التونسي الممتاز، تخلى عن المدرب المجري أندريه ناجي وعوضه بلاعبين من أبناء النادي هما المدافع الدولي التونسي السابق لحمد الزيتوني والحارس التونسي العملاق «عتوقة» واسمه الحقيقي الصادق ساسي.

الملفت للانتباه هنا أن الزيتوني وعتوقة لا يحملان شهادات عليا في ميدان التدريب فما بالنا بهما يدعيان للاشراف على شؤون جمعية عريقة من حجم النادي الافريقي؟!

● **شبيبة القيروان:**

بالرغم من النتائج الباهرة التي حصل عليها فريق شبيبة القيروان في الموسم الماضي سواء في دوري البطولة او في الكأس، حيث أزاح بطل الموسم الترجي الرياضي التونسي من الاقصائيات، فإن الشبيبة سلك بدوره منهج التغيير، لكن هذا التغيير لم يكن بارادته او باختياره بل بالعكس فان التدرب المنصف المليتي هو الذي أصر وصمم على حدوث القطيعة، فكان التغيير من قبيل «مكره اخاك لا بطل».

وقطيعة على هذه الشاكلة لم تعهدها الأوساط الكروية التونسية سابقاً، إذ ان المعهود والمتعود عليه عادة ان يتخلى النادي عن المدرب ويقيله، لا العكس مثلما هو الشأن في هذه الحالة التي يمكن اعتبارها شاذة.

والغريب، الغريب في الأمر ان المليتي (وهو الذي تولى سابقاً الاشراف على شؤون أحد المنتخبات الخليجية) تخلى عن شبيبة القيروان العريق للاشراف في الموسم المقبل على فريق في الدرجة الثانية!!

أما الربان الجديد لسفينة شبيبة القيروان فهو المدرب التونسي المعروف حميد الذيب.

● **النجم الرياضي السلحلي:**

أحدث النجم الرياضي الساحلي مفاجأة «الصيف» الكروية في تونس، باستعادة ابن النادي عبد المجيد الشتالي كمدير فني للفريق.

وعبد المجيد الشتالي وهو ـ كما يعلم الجميع ـ مدرب المنتخب العربي لكرة القدم، وهو الذي عهد إليه الاتحاد العربي أخيراً بمهمة تشكيل المنتخب العربي على ضوء مباريات الالعاب السادسة للألعاب العربية بالمغرب.

وإن ننس فلا ننسى ان الشتالي هو الذي قاد منتخب تونس إلى نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨ بالارجنتين حيث سجل نتائج باهرة في تلك النهائيات أمام منتخبات المكسيك وبولندا والمانيا الغربية.

على ان عودة الشتالي إلى مهده الاصلي النجم الرياضي الساحلي كانت مقترنة بشرط أساسي وهو ان يتولى المدرب عمر الذيب (العائد من الخليج العربي) تدريب الفريق بمنصب مدرب اول، أما عبد المجيد الشتالي فتبقى من مهامة الادارة الفنية التي تخص جميع الفئات إنطلاقاً من المدارس إلى الفريق الأول، مروراً بفرق الأشبال.

اما مدرب النجم الرياضي الساحلي للموسم الماضي عمار بن أحمد فقد اختار العمل في المملكة العربية السعودية.

● **الملعب التونسي:**

اختار الملعب التونسي هو الاخر «مفاجأة» بل قل «الاثارة» إذ عاوده الحنين إلى المدرب المجري أندريه ناجي فاستعاده من النادي الافريقي ليركب معه المغامرة في رحلة مع المجهول.

ومما يذكر ان المدرب اندريه ناجي سبق له أن درب الملعب التونسي في الموسم قبل الماضي، غير انه لم يجد ارضية عمل مناسبة وموآتية بحكم تباين طبائعه الشخصية كمدرب متصلب وصعب المزاج مع بعض اللاعبين الذين يعتبرون انفسهم نجوماً لا غنى عنهم وفي طليعتهم المهاجم عبد الحميد الهرقال والحارس المنذر بن جاب الله (الحارس الأول لمنتخب تونس حاليا) والمدافع صابر الغول، إضافة إلى بعض الوجوه الكروية اللامعة بالنادي التي اختارت الانسحاب من تلقاء نفسها على غرار حمادي الباهي وعبد الباقي السبوعي ومحمد صالح الكافي (وهو أيضا لاعب دولي سابق).

لماذا إذن عمدت إدارة الملعب التونسي إستعادة ناجي، وهي التي تعلم مسبقاً وحق العلم، بأنه صلب وعنيد ولا يغير البتة من طباعه ومزاجه، حتى ازاء ألمع نجوم الكرة في العالم، لأنه يشترط دوماً عند ابرام العقد على أن النتائج تبقى في درجة ثانوية والمهم بالنسبة إليه هو الاعداد والتأطير ونبذ النجومية؟!

وهل أن عبد الحميد الهرقال وعبد القادر الركباوي والمنذر بن جاب الله وغيرهم من نجوم نادي الملعب التونسي سيرضخون مجدداً لمشيئة المدرب ناجي بعد أن ذاقوا معه بالأمس القريب الأمرين دون أن يجنوا باشرافه شيئاً؟!

اماريلدو

لننتظر، فالأيام وحدها هي الكفيلة بأن تكشف لنا كل الأسرار والخلفيات.

لكن قبل ان نطوي «صفحة» الملعب التونسي، تجدر بنا الاشارة إلى ان مدربه السابق وهو اوسكار مونتيز (من الارجنتين) فضل البقاء في تونس وغير وجهته إلى نادي جمعية جربة المنتمي إلى أندية الدرجة الثانية.

● **نادي سكك الحديد الصفاقسي:**

هذا النادي أصاب جداً في أختياراته عندما سارع فور نزول الستارة على دوري البطولة ومنذ مطلع الصيف للتعاقد مع المدرب المختار التليلي.

ومن الطريف ان المختار التليلي، الذي يعتبر من أمهر الكفاءات التونسية في ميدان التدريب وحقق الترجي الرياضي التونسي على يديه نتائج جد باهرة، بدأ رحلته الطويلة في عالم التدريب مع نادي سكك الحديد الصفاقسي بالذات، وها هو يعود إليه الآن بعد طول فراق.

المدرب السابق لنادي سكك الحديد الصفاقسي هو فوزي البنزرتي، أما المختار التليلي فقد اشتغل في الموسم الماضي بالمملكة العربية السعودية، ثم تولى لفترة وجيزة في نهاية الموسم تدرب النادي الرياضي البنزرتي.

● **نادي حمام الأنف:**

نادي حمام الأنف، حامل الكأس، عكس سابقيه اختار طريق الاستمرارية، فبادر إلى تجديد عقد المدرب اليوغوسلافي ديتشا بعد أن ذاق معه أول تتويج منذ استقلال البلاد، أي منذ حوالي ثلاثين سنة. لكن ديتشا جاء هذه المرة بالجديد، والجديد انه اشترط استقدام ابنه من يوغوسلافيا ليعمل إلى جانبه في مهمة الاشراف على فئة الاشبال.

● **النادي الصفاقسي:**

هذا النادي العريق اختار أيضا مواصلة المشوار مع المدرب اليوغوسلافي ميلور بوبيوف مع ان نتائجه كانت جد متواضعة ان لم نقل هزيلة في دوري الموسم الماضي.

لكن في الحكاية سراً، والسر أن إدارة النادي الصفاقسي سعت للاحتفاظ بالمدرب ميلور بوبيوف نظرا لانسجامه الكامل والتام مع النجم اللامع الكبير حمادي العقربي. لكن حصل في الأثناء ما لم تحسب له إدارة النادي الصفاقسي اي حساب، إذ أن حمادي العقربي قرر اعتزال اللعب نهائيا، وهو حتى الآن مصر على موقفه رغم كل المحاولات والمساعي.

وهنا يرى أنصار النادي أنه لا فائدة ترجى من بقاء المدرب فيلور بوبوف ما دام حمادي العقربي قرر الرحيل.



حميد الذيب

● **مستقبل المرسي:**

فضل مستقبل المرسي ركوب المغامرة والاتجاه إلى المجهول، فتخلى عن ابن النادي علي السلمي وانتدب مدربا لا نعرف عنه شيئا وهو اليوغوسلافي غولياتيه.

فهل اصاب مستقبل المرسي في هذا الاختيار ام أن الصفقة ستكون خاسرة؟

لننتظر انطلاق الموسم حتى نكتشف ما يحمله المدرب غولياتيه في حقائبه.

● **الاتحاد المنستيري:**

جدد الاتحاد المنستيري عقد المدرب الشاب وابن النادي لطفي البنزرتي مع أن النتائج كانت جد ضعيفة في الموسم الماضي، إذ كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من النزول إلى الدرجة الثانية.

● **النادي البنزرتي:**

النادي البنزرتي انتدب المدرب العربي الزواوي وهو شقيق مدرب المنتخب الوطني التونسي حاليا يوسف الزواوي. وللعلم أنه تعاقب على تدريب فريق النادي البنزرتي في الموسم الماضي ما لا يقل عن خمسة مدربين هم: اليوغوسلافي دارغان ثم أحمد عون ثم المختار التليلي وأخيرا عزالدين بن سعيد وعبد الجليل المحواشي في الوقت نفسه.

● **نادي شركة صنع السيارات بسوسة:**

كان هذا الفريق الوحيد من ضيوف الدوري التونسي الممتاز الذي اختار مواصلة العمل مع نفس الاطار الفني بتجديد عقد المدرب عبد الرؤوف بن عمر.

● **الأولمبي الباجي:**

هذا النادي الذي صعد لأول مرة في تاريخه إلى الدوري الممتاز غادره المدرب مراد حمزة. فظل يبحث طويلا عن البديل إلى أن وجد ضالته في المدرب علي السلمي الذي تخلى عنه ناديه الاصلي مستقبل المرسى.

ديتشا

● **نادي محيط قرقنة:**

هذا النادي العائد من جديد إلى الدوري الممتاز بعد مشوار طويل في الدرجة الثانية، لم يكتب له أيضا أن يواصل العمل مع نفس المدرب الذي حقق على يديه أمنية الصعود، فوجد البديل في شخص أحمد علية العائد من الخليج، بينما فضل المدرب المنجي دلهوم مواصلة العمل ضمن أندية الدرجة الثانية فاستقر به المقام في النادي القابسي.

اندري ناجي

رأي رياضي

حدثان مؤسفات حقا، لكن مغزاهما كبير وكبير جداً تخللا الألعاب العربية السادسة التي احتضنتها المملكة المغربية أخيراً.

الحدث الأول تمثل بشطب حكم يمني ادار إحدى مباريات كرة القدم.

أما الثاني فيخص استبدال ادارة الاتحاد العربي للجمباز بأخرى.

إلى هذا الحد يبدو الحدثان مؤسفين فعلاً..

فمن منا لا يستاء عندما يبلغه خبر شطب حكم عربي في دورة أخوية حبية، تجمع بين منتخبات عربية شقيقة!

ومن منا لا يحبذ الاستمرارية للهيئات المشرفة على تسيير شؤون اتحاداتنا الرياضية العربية، نظرا لما تكسبه الاستمرارية والديمومة من حنكة أكبر وتجارب أعماق للمشرفين على تسيير الدواليب الرياضية العربية.

ولكن مقابل هذا فان الحدثين المذكورين يحملان نقاطا إيجابية عديدة.

النقطة الأولى ان عين الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، الذي تنضوي تحت لوائه كافة الاتحادات العربية ذات الاختصاص، ساهرة.. ومتفطنة لكل كبيرة وصغيرة.

النقطة الثانية ان الاتحاد العربي للألعاب العربية حريص على المحافظة على صفاء الألعاب ونقاوتها، حتى تبقى منافسات رياضية بريئة بين الأشقاء العرب، لا تشوبها أية شائبة.

النقطة الثالثة ان الاتحاد العربي لا يتردد في اتخاذ أي موقف صارم أو عقوبة رادعة حيال كل من يخل بالسير الحسن للألعاب الرياضية.

وكل هذا يبقى دوما في إطار توفير اكثر ما يمكن توفيره من ضمانات النجاح لهذه الألعاب العربية التي يكفيها فخرا أنها تتيح للرياضيين العرب من الخليج إلى المحيط فرصة التلاقي والاجتماع تحت سقف واحدة، من أجل التباري والاحتكاك والتنافس النزيه الذي تتولد عنه لكافة المشاركين الاستفادة والافادة..

فمن أجل هذا، ومن أجل أن تعيش هذه الألعاب وتستمر، كان الاتحاد العربي للألعاب العربية حريصاً على متابعة كل كبيرة وصغيرة عن كثب واتخاذ القرارات الفورية وحتى الصارمة منها إن اقتضى الأمر ذلك.

الحسنين بن أحمد ـ تونس

رياضة ذهنية



الكلمة الضائعة

منطق ـ قدوة ـ جلب ـ حافة ـ اشكال ـ مجرد ـ مغذي ـ ابراج ـ فلك ـ تراب ـ ظلمة ـ فاصل ـ مشروب ـ شهر ـ ميزان ـ ليرة ـ قليل ـ دش ـ زج

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ن	م	ش	ر	و	ب	و	غ
٢	هـ	ا	ي	ق	ج	ا	ر	ب	ا
٣	ش	ز	ج	د	ل	د	ج	ز	ش
٤	ا	ي	ا	ل	ر	ي	و	ل	ج
٥	ش	م	ف	م	ي	ج	ل	ط	ب
٦	ك	ل	ة	ي	م	ر	م	ل	ت
٧	ا	د	ص	ف	ذ	ن	ة	م	ر
٨	ل	ا	ش	ا	ل	غ	ط	ة	ا
٩	ق	د	ر	ة	ف	ك	م	ق	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة الصومال

الحل السابق: الزقازيق

أَمْشِي وَيَصْحَبُنِي قَاتِلِي!

قصيدةٌ جديدةٌ للشّاعر الفلسطيني محمد القيسي

الريح لا تبدي ولا تخفي
ماذا تركت لنا من الصيف
ماذا تركت لنا من العنب
عدنا وما عدنا من التعب
ماذا تركت لنا من الشجر
ها إننا أثر على أثر
تموز غاب وأب منتظر
ماذا لدى ايلول من خبر
« ما قاله فلسطينيون على طلل مخيم »

نبقى ونرحل لا حدود لنا
يا اختنا في الضيم واسينا
يا اختنا ظهرت علامتنا
وتوغلت عين الردى فينا

« ما قالته فلسطينية ثاكلة »

لسنا الهنود الحمر
لسنا الهنود الحمر
« ما قاله ياسر عرفات »

لا أعود لأبقي، وابقى
ولا اتقي تهمة من هنا وهنالك
طعنة ، او
شراك
او كلاما يدور ويلسع ،
لا اتقي اي رمح ،
وجرح،
واي اشتباك

●●●

لا أعود لأبقى
لا اجيل عيوني بهذي المساحات شوقا ،
ولا انحني ، او
أميل إلى زاوية
شاكيا من خريف التلاميذ ،
لا انتحي اي مقهى هنا
أو مكان قديم تداعى ،
وقلت له في الهجير وداعا
ولا استعير كلاما ،
يعالج هذا السعار الفقير،
مناسبة او لقاء لابدو صفيا ،
فلست وفيا ،
لهذا الفراغ المقيم
واضح وحميم
وعسير دخولي وكسري ،
ففي جنون المخيم ،
في تكلم صوت ،
وغادر كهف الرميم

●●●

لا اعود إلى ما عافت الروح من محتوى
لا اعود إلى ما نوى
وتساقط مني ،
نوى ،
او
هوى
مرة ثانية
لا اميل الى زاوية
واقول بياني وامضي خفيفا ،
اقول وابقى
فليس يساورني ندم او جزع
قارئا ما وقع
وادير جهاز الضلوع ،
فهذا انا
معطف واحد ،
كل ما املك الآن، او
فلأمل اتجاه وحيد ،
إلى كرمة في البلد
واشم الكوارث قبل فوات الأوان ،
اعاني ،
ولا احتمي بالاغاني
فقير إلى الأرض ،
امشي
ويصحبني قاتلي ومجيري
واعرف أن الوجع
شقيعي
وان دمي
قد سطع

●●●

قل هو البيت يعلو
وقل لا احد
غير هذا العمد
قل هو الشوك ، قل عاد لي
عاذلي
بالولد

●●●

هيئي البن والهال يا زوجتي
هيئي القهوة الحارقة
مرة ،
وقليلا من الماء يا زوجتي
يفرج الضائقة
هيئي حزننا
وكفاف النهار
هيئي الخيبة الساطعة
هيئيني من قليل الملابس والحسرات
واخف دمعا يعز علينا معا
هيئين لهذا الفراق
واسكبي كل ضلع ،
على كل درب ،
دعينا قليلا
دعيني هنا اتمهل قبل النزوح ،
دعيني على باب ايوب ،
خمس دقائق ، خمسا فقط
لامسح ما يعلق الآن بي
من شوارع أو ذكريات
واهيء روحي
واقبس معنى ، وزوادة ،
فالطريق طويل
هيئي قلبنا للرحيل

●●●

هيئي ورقا
ومراكب تكفي لمتلكات الحنين
هيئي الموج والريح ،
عما قليل ،
سينزعنا البحر من روحنا
ويكسرنا كالزجاج
هيئي زوجتي موتنا
آخر القبرات تغني لنا
فكفانا زواج
هيئي الأندلس
لتكون لنا شارة ،
ووساما جريحا ،
ونور سراج
هيئي الطفل كي لا ينام ويتعبنا
في الطريق الى الأندلس
ليس في البيت خبز ،
سنقتات بعض البطاطا
ونأخذ كيس الحليب
ناوليني يدي ،
وشدي حزامي .. إذن
واحترس
في الطريق الى الأندلس
يا جوادي الهزيل
هيئي قلبنا للرحيل !
« ما قاله الشاعر لنفسه ولزوجته »

●●●

واقول عبلة أولا واخيرا
واقول عبس وقد كررت كثيرا
ما كان ميدان لأرهبه
او موقع عنه قعدت كسيرا
في الحرب أو في الحب توجني
قلبي وصيرني النزال اميرا
كم صاح بي قومي واحجني
صوت الوغى فأحلت ليلك نورا
نازعتهم دهرا واسرجني
خوفي عليك حبيبة ومصيرا
ولقد رعيت النوق كم سنة
عانيت في هذي البطاح اسيرا
لكنني وبداي قيدتا
وقد اتخذت من الرمال سريرا
مازلت اقرع عاليا جرسي
واطوف ما بين الوهاد نزيرا
فبنو دمي من دونما ثمن
باعوا حصاني فالتمست مسيرا
وغدا سيعلم هؤلاء غدا
اني على الغازين كنت عسيرا
فتهياي قدامنا سفر
وطريقنا للحلم ليس قصيرا
« ما قاله عنترة لعبلة »

● عمان

رأي

● إذا كانت الصحافة الآن أقرب إلى الصناعة الثقيلة، فهي كذلك بالنسبة للناشر فردا أو مؤسسة أو دولة، ولكنها بالنسبة للصحفي أقرب إلى الصناعة الدقيقة لأنها أصبحت امتحانا يوميا للمنافسة والابتكار والتجديد والتشويق والتخصص.

● كامل زهيري / مصر

للأشواك عودة

العقلُ العربيّ وحدودُ الملكيّة

● فاروق جويده ●

في جامعة كاليفورنيا في « سان فرانسيسكو » دار حوار بيني وبين مجموعة من اساتذة الادب العربي واللغة العربية في الجامعة كانوا خمسة اساتذة : العراق، وسوريا، والجزائر، والاردن، والارض المحتلة .

سألوني : هل تراجع الانتماء العربي في الثقافة المصرية في السنوات الأخيرة ؟

ـ قلت : المتغيرات الثقافية لا تحدث بين يوم وليلة، وليست وليدة قرار سياسي .. لان الثقافة العربية صنعتها قرون طويلة. وتغيرت السياسات عشرات المرات وبقيت الثقافة لانها الأصل، ولان الانتماء الثقافي قضية معقدة تحتاج لسنوات طويلة. هنك شعوب كثيرة ليست لها ثقافات وإن كانت موجودة . فالثقافة العربية ملك لكل الاجيال ولا يستطيع جيل واحد ان يحدد حجم دورها لانها اكبر من كل المتغيرات التي تطرا على الساحة .

لقد اختلف الناس كثيرا في السياسة ولكنهم لم يتفقوا على شيء كما اتفقوا على الثقافة والفكر. الاحزاب السياسية في العالم العربي ملك لزعمائها واعضائها، ولكن كل مفكر عربي ملك لكل انسان على الساحة العربية. لم يكن العقاد ملكا لمصر وحدها .. كان ضميرا لكل العرب. ولم يكن الشابي من حق تونس وحدها ولكنه كان من حقنا جميعا. ولم يكن جبران من حق لبنان .. كان صوتا يغني لنا جميعا. وهذه هي عظمة الفن والثقافة ، فام كلثوم لم تغن للمصريين وحدهم ، وفيروز لم تغن للبنانيين .. انهم ملك لنا جميعا رغم انف السياسة .

ـ سالوني : ولكن هناك اصواتا كثيرة ترتفع في مصر تقول إن مصر فرعونية ؟

ـ قلت : كان العراق والشام بلاد فارس، وكان الآشوريون والفينيقيون في لبنان، وكان البربر في المغرب، وكان الفراعنة في مصر .. وهذا تاريخ لا يستطيع أحد ان يلغيه او يرفضه او يفرض وصايته عليه. واذا كان من الصعب ان تلغي تاريخا قديما فكيف تلغي تاريخا حديثا حيا موجودا ؟ لا تستطيع ان تلغي الفا واربعمائة عام. قال فيها العرب في كل هذه الدول « ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله » لا تستطيع ان ترجع بالتاريخ للوراء وتنسى عشرات المفكرين والفلاسفة والعلماء الذين اضاءوا تاريخ البشرية على امتداد الحضارة الاسلامية. لا تستطيع ان تنسى عقولا اضاءت هذا العالم فكرا وفنا وهداية .

والتاريخ لا يلغي بعضه بالضرورة .. فاهرامات الجيزة لا تلغي الأزهر الشريف، ورمسيس الثاني لا يلغي مسجد الامام الحسين بالقاهرة .

ان مشكلتنا في العالم العربي ان الاشياء لا بد وان تلغي بعضها لكي تبقى .. ابتداء بقرارات الوزراء السابقين وانتهاء بتاريخ الحكام، وهذه عادة عربية سخيفة : « انا والطوفان » !

إن الثقافة العربية ملك لكل العرب اما الدعوات الاقليمية التي يتزعمها البعض احيانا فهي مثل امراض مؤقتة تصيب بعض العقول .

كل شاعر في العالم العربي ملك لكل قراء العربية، وكل اديب يكتب بالحرف العربي ملك لنا جميعا. وسامح الله السياسة فقد افسدت ممالك الثقافة وعروش المثقفين من يوم ان تدخلت في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا ابتداء بقصائد الشعر التي لا تفهمها ولا يفهمها كتابها من الشعراء وانتهاء بدعاة الاقليمية الثقافية في العالم العربي والا لاعلنت كل حكومة عربية وصايتها على تاريخها الادبي ومنعت تداوله في الدول الاخرى. وهنا يصبح من حق كل دولة ان تعلن ملكيتها لشاعر او اديب. لن ينسى التاريخ للجيل الحالي انه جيل افسد الادب والثقافة حينما ترك السياسة تعبث في عقول الناس. واتمنى الا يصل الانقسام العربي الى ساحة الادباء والمفكرين في تاريخنا القديم حيث تعلن كل دولة ملكيتها لشعرائها ومفكريها وتسجل هذه الملكية في الشهر العقاري .

● القاهرة

سُؤالٌ .. غَيرُ مُتَداوَلٍ!

عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

الصبوات المغادرة
اعيدوها عصافير للرؤى
مفاتيح لأبواب الشجن
سلاما لاحتراب الياسمين
اجمع السنوات العجاف
تواريخ المدن الذابلة
فافتتح هذا العصر المدان
انسج هذا الرداء التنكري
عل ما توارى وهما وطيشا
ينهض متألقا
فيستعيد صحوه وعافيته البيضاء
وتلد اللحظة المخترقة
ضوءا لعينين غادرتهما
وهما طريقي

ـ ٢ ـ

للوهج الذي يبقى
تنتحر الف ذبالة عمياء
ويبقى الصوت والأسى
ونبقى نحن

ـ ٣ ـ

في هذه الصفوف المستلبة
أكابر لأكفكف حزنا يغور
لأستحضر النجوم والمواعيد
لكنه بحث عن زهرة في نار الصحارى
اتوسل قلبي واصراري
علي انهض وامضي
علي اجدك
ترى كيف ؟

ـ ٤ ـ

مستغرق بتلك الأيام
مشدوه بها .. بك
أكرع الريح والرصاص
لعل ولعل
لكن المسافات تنأى
انسحب لوهاد جنوني الضال
حتى تصطفي الأحزان مرابعها
وأبقى معلقا
لست ذكرى
لست وجها
ولا حفيفا يداهم غابات الخريف

ـ ٥ ـ

اينك ؟
انطلقي فابعث
لوحي
لتكوني وجهتي ومرامي .

● بغداد

الموسيقار وليد غلمية لـ « الشرق الأوسط »

• الموسيقى في لبنان تعيش زمن تحول وليس زمن انحطاط موسيقي

• الموسيقى مثل كل المظاهر الثقافية تعبير عن موقف وعن وعي

● بيروت ـ « الشرق الأوسط » :

« الموسيقى هي الافضل بين الفنون في التعبير ، فهي تعيد خلق الواقع محررة هذا العالم من غلافه المرئي ومن صفاته الخارجية وجزئياته الآنية المعرقلة لتفاهم الناس مع الناس، فالصور الموسيقية الأكثر اهمية هي تلك التي تسعى الى تاكيد ما هو انساني، ولم توجد في تاريخ الموسيقى اعمال ذات قيمة اقتصرت بتعبيرها على الشر فقط . هكذا الموسيقى في لبنان وعبر كل تاريخه ما كانت الا تعبيرا عن لبنان الخير والعطاء والسلام، وهكذا الموسيقى في لبنان جاءت تعبيرا وطنيا ساميا وجاءت لتعبر عن شعب هو في حقيقته بطلا ايجابيا ».

بهذه الكلمات عرف الدكتور وليد غلمية الموسيقار والمؤلف لأكثر من سمفونية موسيقية الموسيقى في لقاء حول لبنان والموسيقى .

● لمحة تاريخية :

وقد بدا الدكتور غلمية حديثه بلمحة تاريخية قائلا : ـ « انه بالرغم من صغر مساحته فقد كان لبنان مركزا للعديد من الحضارات عبر التاريخ منذ احتلال الاراميين للجزء الشمالي عن « فينيقيا » التي كانت تمتد من الاسكندرون شمالا الى غزة جنوبا وقد ورد ذكر لبنان في التوراة بأرض اللبن والعسل، وهذا يعني انه كان مجتمعا غنيا مما يستتبع ذلك في تحضر ومدنية مما جعله ولبقعته الجغرافية مطمعا للعديد من الفاتحين والغزاة

ويؤكد الدكتور غلمية بانه ليست هنك معلومات اكيدة متوفرة حول الموسيقى في فينيقيا، غير ان بعض التلميحات التي وردت في التوراة وعند بعض المؤرخين امثال « امبروس » و « سترابو » و « بلوتس » .. الخ . تخولنا الاستنتاج والافتراض بان الموسيقى كانت ذات مظهر متطور لها حضورها في الحياة الثقافية ذلك الزمان ، واكبر دليل على ذلك ان اكثر الموسيقى « للتراثيين » هي من جذور شرقية جاءتهم عبر الفينيقيين. كذلك فقد استعار الاغريق العديد من اسماء الآلات الموسيقية من الفينيقيين مثل « السامبوكا » و « الكنارة ». وقد تميز القرن الثامن عشر في بلاد الشام بتيارين ثقافيين الاول هيليني والثاني ارامي حيث دخل تيار آخر هو التيار العربي. وكان لامتزاج هذه التيارات نتائجه على الموسيقى في لبنان فيما بعد، وكان لحكم العثمانيين الذي دام حوالي ٤٠٠ سنة تأثير كبير في كل الموسيقى المتداولة حينها في لبنان باستثناء الموسيقى الكنسية في بعض أوجهها. فالتاريخ هو سجل عمل الانسان حينما وحيثما وجد. ونأسف حين نجد ان معظم كتبة التاريخ في لبنان اعتمدوا وربما مازالوا يعتمدون التاريخ الطائفي للبنان وليس تاريخ الانسان او بكلمة أخرى التاريخ الوطني للبنان . فضم جبل عامل والبقاع وطرابلس وبيروت عام ١٩٢٠م قد نتج عنه حقيقتان الاولى انها جمعت شمل المجتمع الواحد والثانية هي اثراء التراث اللبناني واغناؤه. وما ان نال لبنان استقلاله حتى اصبح مركزا حضاريا لكل المنطقة العربية عامة والمشرقية خاصة .

● المناهل الموسيقية :

نهلت الموسيقى اللبنانية وتفاعلت مع عدة مصادر موسيقية اقليمية وغير اقليمية مما زادها ثراء في المقامات أو الألحان او الايقاعات وهذه المصادر هي : الموسيقى الدينية المسيحية وهي على انواع، الانشاد الديني الاسلامي وهو على انواع ايضا، التراث الشعبي اللبناني بتنويعاته، الموسيقى التركية، المناهج أو المدارس الموسيقية في الغناء العربي، المدرسة الغنائية الحديثة ومركزها مصر الموسيقى العالمية .

ويؤكد الدكتور غلمية بأن للجغرافيا أثرا كبيرا حيث التنوع الطبيعي الجغرافي قد أسهم في إغناء الموسيقى في لبنان وإثرائه . وهي العامل المباشر الذي ينتج عنه الاحتكاك الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي .

● مرحلتان اساسيتان :

المرحلة الأولى والتي جاءت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وامتدت حتى أواسط القرن العشرين حيث كان لبنان يعيش في ظل الحكم العثماني والذي تبعه الانتداب الفرنسي. وقد تميزت هذه المرحلة بالصراع والتشرذم على كل صعيد واهم هذه الأصعدة النزعة الى تأكيد الهوية الوطنية والتوق الى التحرر من الحكم الأجنبي. ففي هذه الفترة نشطت المؤسسات التعليمية الأجنبية في تعريف اللبناني على الثقافة والحضارة الغربية. وقد انطلقت الحركة الثقافية ومنها الموسيقى في هذه المرحلة من مبادرات فردية طامحة لأن تكون تعبيرا وعطاء من هوية فنية محدودة

● ويضيف الدكتور غلمية : بأن المرحلة الثانية هي عندما امتلك اللبناني القدر الكافي من شروط الابداع من علم ومعرفة . تحدده ميزة وهوية وطنية حيث انتقلت الموسيقى في لبنان الى حضور جيد وقيمة جديدة وممارسة اكثر وضوحا وثقة، وتمتد هذه المرحلة من منتصف القرن الحالي ولغاية اواخر السبعينات استطاع اللبناني فيها ان يمارس استقلالا سياسيا مما انعكس ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا وبالتالي ثقافيا . وقد تبلورت الشخصية اللبنانية في هذه الفترة اكثر واكثر على الصعيد الموسيقي وذلك بتنمية التوازن بين التراث الموسيقي الفولكلوري والشعبي اللبناني من وبين المدرسة الموسيقية العربية الحديثة والمناهج الموسيقية العربية الاخرى من جهة ثانية والنظام الموسيقي العالمي من جهة ثالثة. وهكذا جاءت المرحلة الثانية لتستبدل الموروث البالي بالموروث المعيوشي والقيمة غير الأكيدة بقيمة واضحة اكيدة.

أخيرا توصل الدكتور غلمية إلى نتيجة خلاصتها أن الموسيقى في لبنان قيمة مستمرة وهي تكون بقدر مساهمتها الحضارية في منطقتها اولا وفي العالم ثانيا وبالتالي لا تكون الا بقدر ما تكون حاضرة ومتفاعلية مع القيم المميزة في هذه البقعة من العالم لذلك عندما نريد الغوص في المطامح الكبيرة للموسيقى في لبنان نجد اننا نغوص في مطامع الموسيقى الشرقية العربية بشكل عام . وكما ان الدراما لم تكن صفة ازلية للموسيقى الغربية بل نشأت ضمن تطور اجتماعي ، كذلك لا يمكننا اعتبار انطلاق الموسيقى الشرقية الحرفية ميلوديا من نقطة واحدة تأخذ خطا تأمليا مستقيما الصفة الأبوية لهذه الموسيقى رافضة الخضوع لتغييرات حاسمة، ذلك انه ليس هنالك صفة معينة ازلية ثابتة للموسيقى كما انه ليس من صفة ستبقى محرمة على موسيقى معينة .

نحن نعيش زمن تحول واستبدال وليس زمن انحطاط موسيقى كما يعتقد الكثيرون.

حقيقة اليوم

● من المستحيل ان تنتهي الحرية، لأن فعل الحرية هو الواقع الحضاري المعاصر .

● محمد القيسي : رماح عنترة هودج عبلة !

● مع النشيد الذي يمجد الحب وقيم الفروسية، والارتباط بالأرض والانسان، ويمجد الحرية كذلك يلتقي قراء « الشرق الأوسط » على صفحة ثقافة وآداب وفنون ابتداء من الأسبوع المقبل بالشاعر الفلسطيني محمد القيسي الذي اختار « عنترة وعبلة » في عملية اسقاط تاريخي على الحاضر المعاصر في حياتنا بما تمتلكه هذه القصة من غنى يمتزج فيه الخاص بالعام . فعنترة ـ كما يقول القيسي في تقديم اناشيده ـ هو انسان عربي، وفلسطيني يعرف المقاهي والأرصفة والمنفى، كما أن عبلة هي الأخرى ليست فقط حبيبة عنترة، وابنة عمه بقدر ما هي تجسيد رمزي لكل القيم.. كما ان القبيلة ايضا تجسيد لمفاهيم التفتت .

خارج الطقس

هو القلب .. أم حفنة من دخان القرى ؟
قال لي صاحبي :
نشأنا معا، وضحكنا معا
وشربنا معاً وحل اقدامنا ..
فهل انت مثلي غدا ميت في المدينة ؟!

● محمد علي شمس الدين ـ لبنان

من عيون الشعر

خير الصحاب

شعر : الطغرائي

تريدون اخفاء الغرام بجهدكم
وهل يكتم الانسان ما ليس خافيا
أبى الله أن يخفى غرام وراءه
دموع وأنفاس صدعن التراقيا
ويا رفقة مرت « بجرعاء مالك »
تؤم « الحمى » انضاؤها والمطاليا
نشدتكم بالله الا نشدتم
به شعبة أضللتها من فؤاديا
وقلتم لحي نازلين بقربه
أقاموا به واستبدلوا بجواريا
أفي الحق أني قد قضيت ديونكم
وان ديوني باقيات كما هيا
فوا أسفا حتام أرعى مضيعا
وآمن خوانا وأذكر ناسيا
ومازال أحبابي يسيؤون عشرتي
ويجفونني حتى عذرت الأعاديا
وخير صحابي من كفاني نفسه
وكان « كفافا لا علي ولا ليا »

بيت من بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

البيت السابق

ر و و ف ي ا د ل ك ل م ي ل ا ا ل ت ي س ا ب ن ق
ف و ي ا ا ب ل ق د ط هـ ي ر غ ك ت ا ي ف ص ي ر ا

وبذلنا لك منا — ودنا محضا صريحا

كلمات

● أين الرواية السعودية

ما يؤسف له حقيقة هو غياب الرواية الجيدة من الحياة الثقافية او الأدبية في المملكة العربية السعودية، فالروايات التي خرجت حتى الآن قليلة جدا، بل هي عادية في الغالب الاعم . فهي عبارة عن سرد استاتيكي لمشكلة أو مشاكل معينة، متناسية او هي بعيدة اساسا عن تصوير انعكاس المشاكل الاجتماعية او السياسية على الفرد او البطل. فالبطل لا يعدو كونه ترسا في آلة ، انه بطل مجوف، لا عاطفة ولا لحم ولا دم، انه كتلة يحركها الكاتب كيفما اتفق، لان الكاتب اساسا لم يكن يملك تلك الثقافة القوية والفاعلة لانتاج بطل روائي منا (لحما ودما وعواطف واستشرافا لما هو فيه ولما هو آت)، والا فماذا بقي حتى الآن من صدى للروايات السعودية القليلة التي صدرت قبل سنوات لكل من حامد دمنهوري والعنقاوي والناصر ؟! دعك من الاصوات أو الروايات التي خرجت قبلهم فكلها تقريبا حكايات رديئة ومملة عن الخير والشر .

ان كل هذه الروايات لم ترسخ في اذهاننا موقفا لبطل أو بطلة، كما رسخ في اذهاننا احمد عبد الجواد في الثلاثية، او مصطفى سعيد في موسم الهجرة الى الشمال، او « اللاز » في الرواية المعروفة بهذا الاسم للطاهر وطار .

والسؤال : لماذا تغيب الرواية من الادب السعودي ؟ او لماذا توقفت عند البدايات الأولى المليئة بالاخطاء المنهجية والخالية من عناصر القوة والتشويق ؟

اعتقد ان اي تبرير لا يعفي من المسؤولية، خاصة وان الادب السعودي يضم عشرات الاسماء الجيدة والشابة التي تكتب الشعر والقصة والمسرحية، ووقفت بها جهودها عند هذه الفنون الثلاثة ولم يستطع واحد من الاصوات الواعدة ان يخرج لنا رواية تجسد وبكثير من الصدق والعفوية مسيرة البناء والتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

ان جميع الحجج التي تساق من قبل الكتاب والمثقفين لعدم وجود روايات سعودية جيدة ، حجج واهية ، فالكاتب الجيد او الحريص على اداء دوره ، يستطيع ان يتغلب على الظروف الشخصية والاجتماعية كافة للبدء في الكتابة الملحمية او الروائية التي تاخذ او تعالج شريحة متكاملة من المجتمع بدلا من المعالجات الميسرة الموجودة في عشرات القصص المحلية .

● حسين علي حسين ـ الرياض

● ثقافة عربية :

● قصص قصيرة للأطفال :

● دمشق :

للأديبة « مريم خير بك » صدرت في دمشق، مجموعة من القصص الموجهة للأطفال، والتي تحاول الأديبة من خلالها تحديد ملامحها الابداعية في هذا المجال. وقد كانت عناوين هذه القصص :

ـ حكاية شجرة الدلب
ـ أحلام في مدينة الاحلام
ـ حكاية دودة القز
ـ الصخرة البائسة
ـ البلابل والملك
ـ صراع الألوان
ـ التمساح المغرور

اللوحات المرافقة كانت للفنانة ريما الخالد، اما الخطوط فكانت للفنان الخطاط عبد الرزاق القصيباتي

● مجموعة للشاعر رزوقة بالروسية !

●تونس :

بعد ترجمة « أوراق الزيتون » لمحمود درويش من قبل الشاعر التونسي يوسف رزوقة، بدأت المستشرقة السوفياتية « اولغافلاسونا » في ترجمة مجموعة الشاعر رزوقة : « برنامج الوردة » الى الروسية، وستدفع بها الى دار « رادوغا » للنشر قريبا. كما ترجم المسرحي قاسم البياتي المقيم (بفلورنسا ـ ايطاليا) بعض القصائد من المجموعة الشعرية ذاتها الى الايطالية بالتعاون مع الروائية الايطالية « فلافيا سكوينوتزي » .

● قصائد مجهولة :

● القاهرة :

اكثر من خمسين قصيدة مجهولة للشاعر الكبير خليل مطران عثر عليها الباحث احمد حسين الطماوي في صحف ومجلات « الاهرام » و « الهلال » و « انيس الجليس » و « سركيس » و « المجلة المصرية » وغيرها من الدوريات لينشرها في سلسلة المجهول من تراث الاعلام باسم (الديوان المجهول لخليل مطران)

تضمن الديوان المجهول تعليقات وشروحا للقصائد توضح ملابساتها والظروف التي نظمت فيها، الى جانب تسليط الضوء على اعمال مطران وشخصيته ومكانه وسط كوكبة الشعراء العرب

● الوظيفة حبيبتي !

● جدة :

.. « بالامكان كتابة عشرات بل مئات القصص دون الحاجة الى احتوائها على مشاعر عشق لاهبة او حبكات بوليسية معقدة أو مداعبة للغرائز، واني لاعلم ان هذه الاقصوصة جاءت متواضعة إلا اني اعتبرها اول الغيث إن شاء الله .. » .

هكذا قدم « هادي ابو عامرية » لروايته الأولى « الوظيفة حبيبتي » والتي حاول فيها ان يستعرض احلام الانسان امام حرصه الشديد على وظيفته !

الكاتب تحمل نفقات طباعة الرواية التي جاءت سهلة ومباشرة لتقدم بوضوح صورا ومواقف نتعرض لها كثيرا في حياتنا اليومية .

● الاعلام السياسي والاسلام :

● عمان :

صدر مؤخرا في عمان، كتاب جديد بعنوان (الاعلام السياسي والاسلام) لمؤلفه « موسى زيد الكيلاني »، وقد تضمن الكتاب مجموعة من المحاضرات التي القاها المؤلف على طلبة الدراسات العليا، في الجامعة الاردنية في مادة الاعلام، والراي العام .

يقع الكتاب في (١٣٩) صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على ستة فصول تتحدث عن موضوعات إعلامية خاصة وعلاقة الاسلام بالاعلام واحترامه للراي العام، واهمية هذا الاحترام .

رسالة اليوم

من: فيصل فرح محمد

اوروبا الغربية .. في مواجهة التحدي الامريكي !

ان يتناهى الى سمعك بأن هناك شعبا ما من شعوب الارض قد قام بثورة فهذا شيء مألوف جدا . اما ان تكون الثورة على مستوى قارة بأكملها فهذا هو الشيء غير المألوف والملفت فعلا للنظر . هذا ما حدث بالفعل في اوروبا الغربية حين خرجت شعوبها الى الشارع هادرة ساخطة على الحليف الامريكي الذي جاء يحمل صواريخه النووية بغية نصبها على ارض اوروبا بحجة حماية هذه الاخيرة من صواريخ الدب الروسي القابعة في الجانب الشرقي من القارة .

والوجود الامريكي في اوروبا له حكاية بدأت عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها او على الاصح قبل ان تضع تلك الحرب اوزارها بقليل وبالضبط حين بدأ الانزال الامريكي الشهير في منطقة النورماندي لانقاذ قوات الحلفاء التي اكتسحها هتلر . تلا ذلك الانزال تدفق الاموال الامريكية على اوروبا لاعادة بنائها ونهضتها التي دفعت بها الحرب سنوات الى الوراء على ان اخطر ما نتج عن تلك الحرب كان تقسيم اوروبا الى شرقية وغربية ، وهذا التقسيم كان اكبر مدخل للنفوذ الامريكي في غرب اوروبا . كما ان الشركات الامريكية دفعت بروؤس اموال طائلة نحو اوروبا الغربية ومن حق حكومتها توفير الضمان والحماية الكافيين لهذه الاموال فمن يضمن عدم ظهور هتلر جديد !

لقد ارتضى جيل الحرب الاوروبي هذه الحماية الامريكية بعد ان قاسى من ويلات الحرب ما قاسى وشهد بأم عينيه حضارته الزاهرة تتهاوى امام القصف المدفعي الوحشي ولهذا فقد ارتضى عن قناعة العيش في ظل الحماية الامريكية خصوصا بعد ان نمت القوة السوفياتية في الجانب الشرقي من القارة .

لقد كانت هذه بالطبع نظرة الجيل الذي عايش الحرب وهي النظرة التي مكنت للنفوذ الامريكي وارست دعائمه هناك . غير ان الاجيال الاوروبية الجديدة او اجيال ما بعد الحرب قد فطنت للخطر الامريكي او ما تعارفوا على تسميته بالتحدي الامريكي فأخذت تلك الاجيال تشعل نيران الثورة ضد التحدي الامريكي غير انها ثورة متعددة الاساليب والمنابر ففي عام ١٩٦٧م صدر في باريس كتاب «التحدي الامريكي» للكاتب الفرنسي جان جاك سرفان شرايبر قد كان الكتاب بمثابة صرخة عالية نبهت الاوروبيين لوجود الخطر الامريكي الذي هيمن على كثير من المواقع الحيوية في الاقتصاد الاوروبي .

فأشار ضمن ما اشار الى ان امريكا تسيطر على ١٥٪ من انتاج البضائع الاستهلاكية و٥٠٪ من انتاج الانابيب الالكترونية و٨٠٪ من انتاج العقول الالكترونية وحوالي ٩٥٪ من انتاج الدوائر التكاملية وهي دوائر كهربائية مصغرة تستعمل في الصواريخ الموجهة والجيل الجديد من العقول الالكترونية .

وقد لقي هذا الكتاب رواجا منقطع النظير فقد بيع منه في الثلاثة شهور الاولى وحدها ٦ ملايين نسخة وهي نسبة عالية في زمانها وكأن الاوروبيون ينتظرون صدوره . على ان الكتاب كان يشير بوضوح الى الهيمنة الاقتصادية الامريكية على اوروبا ويحذر من ان اوروبا التي حملت لواء الحضارة الحديثة لعدة قرون في سبيلها الآن لتسليم الراية الى امريكا تلك التي نمت في سرعة جنونية وبعقول اوروبية وايدي اوروبية وافريقية .

والآن وقد مضى اكثر من عقد ونصف عقد على صرخة جان شرايبر . ماذا فعلت أوروبا يا ترى لمجابهة التحدي الامريكي ؟ لم تتمكن اوروبا بالطبع من فعل شيء او لعل ما فعلته لم يكن ابدا في مستوى التحدي الامريكي ويبدو ان امريكا قد تسلمت بالفعل راية المقدمة في ركب الحضارة الحديثة ولعل ذلك يرجع اساسا لامكاناتها الضخمة وثرواتها الطبيعية الهائلة والتي وفرت لها كل مقومات التطور هذا بالاضافة الى الاستقرار السياسي الذي تعيش في ظله .

وبالرغم من ان الفرصة ـ فرصة مجابهة التحدي الامريكي ـ قد فاتت او كادت على اوروبا الا ان الثورة هناك لم تخمد بعد فالاوروبي لم يزل غير مقتنع بزعامة امريكا له كما انه خرج للشارع ليعلن صراحة رفضه للحماية الامريكي مادامت وسيلتها الصواريخ النووية المدمرة والتي لن تطال امريكا اذا نشبت حرب نووية محدودة تكون اوروبا مسرحا لها . اما في المجال الاقتصادي فقد بدأت المجابهة منذ ميلاد ما يعرف بالسوق الاوروبية المشتركة وقد انشئت تلك السوق اساسا لمجابهة الهيمنة الاقتصادية الامريكية على محاور التجارة العالمية الحيوية . على ان الخطوة الاهم من ذلك كانت اتفاق دول السوق الاوروبية على تكوين ما يعرف بالبرلمان الاوروبي والذي ينتخب عن طريق الانتخاب المباشر ولعل هذه خطوة على طريق الوحدة على ان الوحدة الاوروبية لم تكن مطلبا في حد ذاتها بقدر ما هي مطلوبة كوسيلة لتجميع الجهد الاوروبي في مواجهة التحدي الامريكي .

انطلاقا من هذه النقطة ـ نقطة توحيد اوروبا ـ تبدأ المنافسة العارمة والجهد المستميت لاستعادة المساحات التي خسرتها اوروبا على الساحة العالمية ولمجابهة التحدي الامريكي الجاثم فوق صدر القارة الاوروبية ولكن يبدو ان اوروبا لم تصل بعد الى مستوى يؤهلها لمنافسة امريكا وعليها من البداية ان تقف منها موقف الند للند وبينها وبين هذه المرحلة مسافات بعيدة عليها ان تقطعها لتلحق بامريكا التي دخلت عصر الفضاء وغزت معظم كواكب المجموعة الشمسية وهي تتطلع اليوم الى ما فوق ذلك . فهل يا ترى ستستطيع اوروبا اللحاق بامريكا ؟

عندما تصل اوروبا لهذه المرحلة فقط عليها بعد ذلك بمجابهة التحدي الامريكي .



هجرة الى القمر !

تعالي فان امان السنين — بعينيك يا حلوة الناظرين
وظلي اضحكي فاني وجدت — بقربك عمري وحبي الدفين
ايا حلوتي لا تخافي فاني — احبك حبا يفوق اليقين
تعالي نغني بلحن الهوى — ونقبع في ظله ساعتين
تعالي نسافر فوق السحاب — تعالي نجوب الدنا طائرين
تعالي نهاجر نحو القمر — ونحيا هناك ولو ليلتين
بعيدا عن الارض يا حلوتي — وحيدين في عالم الحالمين
واكتب فيك واكتب عنك — قصائد لحفظ العاشقين

محمد سعيد آل طرقة الغامدي

الى العلا

كم يبتهج قلبي — وتزول احزاني
ان نال مفخرة — قومي واخواني
كم حلقت «سفن» — تعلو بانسان
لم اغتبط فرحا — «الا بسلطان»
في كفه «المصحف» — يعلو بايمان
و«صلاته» تدعو — لصراط رحمان
حتى غدا نجما — زهوا لاوطان
قال .. لكي أدعو — للدين ومعاني
قد اعرضوا عنها — للمأرب الغاني
فصدعت .. والتفتوا — للشامخ الباني
اعظمت فكرته — والصدق احياني
فهتفت في قومي — هبوا كسلطان
حتى يعز بنا — من حق وقرآن

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

ردود سريعة

● الاخ محمد غنيم عبد المجيد المرصفي ـ مصري في جدة :
ـ مع تعاطفنا معك .. نرى ان نشر المشكلة قد يعقد الامر اكثر من ذي قبل . كما ان الجريدة دأبت على عدم نشر مثل هذه النزاعات الشخصية التي لا نعرف خلفياتها حتى نتجنب الوقوع في مشكلات قانونية . ندعو لك بالتوفيق .

●●●

● الاخت زهراوي فاطمة ـ المغرب :
ـ كان الاعلان المذكور يشترط اقامة طالبة الوظيفة قانونيا في بريطانيا . وقد شغلت الوظيفة فعلا . ندعو لك بالتوفيق في عمل آخر عندما تتوفر الشروط القانونية .

●●●

● الاخ حسن ياسين مسلماني ـ لبناني في جدة :
ـ نقدر مشاعركم النبيلة .. وكنا نود نشر قصيدتك لولا ان المحاولة كانت قاصرة من حيث الوزن وسلامة القافية مع ان ثروتكم اللفظية تبشر بالخير .

●●●

● الاخ السيد محمد جمال عبد الحميد عسكر ـ مصري في السعودية :
ـ شكرا على اهتمامك بما ينشر في صفحة البريد . اما الموضوع الذي تحدثت عنه بخصوص العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني فنود ان نعلمك بأننا أعددنا للنشر مقالا وافيا حول هذا الموضوع بعثت به قارئة من جدة . نلقاك في قضايا أخرى .

●●●

● الاخ عبد الله الضعيف ـ المغرب :
ـ نقترح عليك اولا استشارة طبيب مختص .. فقد يكون الامر مجرد مشكلة في اعصاب العينين . وفقك الله وهدانا جميعا الى طريق الصواب .

●●●

● الاخ محمد ابراهيم المكي ـ سوداني في السعودية :
ـ يستحيل علينا نشر الحلقات الاربع التي بعثت بها الينا عن حكم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري فلدينا مئات الرسائل التي تنتظر دورها في النشر . هذا مع تقديرنا للجهد الذي بذلته في اعداد هذه الحلقات .

هواة جمع الطوابع



٣ طوابع مصرية جديدة عن :

التليفزيون والقناة والسد العالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
احتفالا باليوبيل الفضي للتليفزيون المصري اصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا في هذه المناسبة.

وقد افتتح التليفزيون المصري رسميا في يوليو (تموز) ١٩٦٠ بالقناة الأولى ثم تلته القناة الثانية بعد شهرين وبعد ذلك انشئت شبكات الميكرويف ومحطات الارسال لتغطي جميع انحاء مصر.

ويحمل الطابع صورة مبنى الاذاعة والتليفزيون المصري تعلوه خريطة العالم وموجات البث التليفزيوني تنطلق من موقع مصر وفي الخلفية معالم مدينة القاهرة.

كما أصدرت الهيئة طابعا تذكاريا بمناسبة مرور ١٠ أعوام على إعادة افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية وتطويرها بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتساير التطور العالمي في أحجام وحمولات السفن ومرور الناقلات العملاقة.

يحمل الطابع صورة لعلم مصر ملتفا حول غصن زيتون وسفنا تمر بالقناة وخريطة قناة السويس وفي الخلفية خريطة العالم.

وبمناسبة إحتفال مصر بمرور ٢٥ عاما على إنشاء السد العالي باعتباره خطوة هامة في طريق التنمية الاقتصادية في مصر أصدرت الهيئة طابع بريد تذكاريا بهذه المناسبة. وقد اقيم السد على نهر النيل جنوب خزان اسوان بمسافة ٦,٥ كيلومتر وهو عبارة عن سد ركامي يقفل مجرى النيل وطوله ٣٦٠٠ متر وعرضه ٩٨٠ مترا وارتفاعه ١٩٦ مترا فوق سطح البحر.

ويحمل الطابع صورة من الجو لموقع السد العالي وعلى جانبيه رسم لسنابل القمح وغصن زيتون يربطهما ترس.

طابع بريد تذكاري عن نفق أحمد حمدي الذي يربط مصر بسيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا جديدا عن نفق الشهيد أحمد حمدي بمناسبة الاحتفالات بذكرى عودة الملاحة في قناة السويس.

وقد انشىء نفق الشهيد أحمد حمدي لوضع حد لعزلة سيناء عن الوطن الأم وذلك بعد حرب أكتوبر وهو يربط بين شرقي القناة وغربها.

وقد سمي باسم اللواء أحمد حمدي قائد سلاح المهندسين المصري الذي استشهد خلال الساعات الأولى من حرب اكتوبر اثناء إشرافه على بناء الجسور التي استخدمها الجنود في العبور.

والطابع يحمل صورة للنفق من الداخل مع خلفية لسفينة وخريطة لقناة السويس وشعار الثورة المصرية.

مصر ١٤٠٥هـ
٥ق نفق الشهيد احمد حمدي 5P

إرفعوا ايديكم عن شعب فلسطين

ان مأساة شعب فلسطين لم تكن وليدة حرب فلسطين عام ٤٨م ولم تكن وليدة وعد «بلفور» الذي قطعته بريطانيا ليهودا. ولكن المأساة بدأت عند العام ١٨٥٠م. وعندما اخذت بلغاريا ـ الشيوعية حاليا ـ تتخذ من بلدها وكرا لمحادثات مؤداها فتح باب الهجرة لليهود ولقاء جزية من باب التمويه وكان ما كان على يد احد امراء السجلوبين الذين طردهم العثمانيون واخذوا منهم دورهم في خلافة تركيا. ومن هذا المنطلق فان المؤامرة على تشريد شعب فلسطيني قديمة ولم يخل بلد اوروبي وامريكي من حياكة هذه المؤامرة الرهيبة. على ان تقوم بريطانيا بدور المنفذ للمؤامرة ويكون دورها دور «مخلب قط». كل هذا يجري والعرب بين نائم وبين مغلوب على امره من تسلط الاستعمار.. وحتى الفلسطينيون انفسهم كانوا لا يدركون بعد المؤامرة وعند العام ١٩٤٥م طفا على السطح شبح المؤامرة الرهيبة التي صاغها اعداء الله والمسلمين. وحينما استوى الماء والخشب اعلنت دولة «مخلب القط» وبعد ان كرست ترسانة رهيبة من ادوات الدمار لليهود ـ بأنها سوف تسحب مسؤولياتها عن انتدابها على فلسطين وقالت ما قالت وهي تعلم جيدا

ومن سراديب اوكار التآمر ان عرب فلسطين عزل من السلاح وان الخصم قد تسلح حتى «الثمالة» اذا جاز هذا التعبير واخذ الشعب الفلسطيني يدفع ثمن المؤامرة التي حاكها الأعداء ومن العام ١٩٤٥م والى اليوم والى هذه الساعة سقط من شعب فلسطين اكثر من نصف مليون شهيد وما يزال الشعب يدفع قائمة بعد اخرى من الضحايا.. ولا شك ان الله سبحانه

وتعالى قد منحهم الشهادة وهم يدفعون الظلم عن انفسهم واوطانهم..

فلنترك الفلسطيني يؤدي رسالته في تحرير ارضه.. اتركوه فانه البوابة التي تجعل من اسرائيل متخاذلة هزيلة طال الزمن او قصر.. اتركوا الفلسطيني يقف صامدا بدلا من ان تدخلوا الوهن الى قلبه وتحكموا اليأس في نفسه فيتخاذل وتذهب عزيمته وقوته.

حسن بن صالح بابعير

الدين أولا

ما اعجب هذا الانسان.. يدعي العلم.. ويدعي الادراك.. ويدعي الكمال.. ووصل به الأمر ان يتجرأ على الله.. ويحكم فيما ليس له به علم.. لقد اخطأ الذين صالوا وجالوا في امر تطبيق الشريعة الاسلامية.. لقد افرطوا وبالغوا عندما قارنوا ما انزل الله بالدساتير الوضعية.. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك.. في اي صورة ما شاء ركبك.. صدق الله العظيم.

لماذا يحاول البعض اطفاء نور الله.. والله متم نوره ولو كره الكافرون.. كم من الحضارات كانت قائمة.. واين هي الان.. وكم من الأمم ادعت الحضارة والتقدم ثم ذهبت مع الذاهبين.. اتقوا الله يا اولي الالباب.. وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا.. فوالله لو اجتمع الانس والجن على عصيان الله ومحاربته لما نقص ذلك من ملك الله شيئا.

عمر عيسى محمد احمد

السباحة في بحر الصمت !

تعيسة هي الحياة خالية من الصدق والوفاء والحب والنقاء تعالي هاهنا يا حلم الربيع يا بسمة الشاكي يا طيف الأقدار ورائحة الأزهار. قد تطرأ على خيالي في وقت الغروب افكار الذكريات وحنين الآمال ومقاصد النفس. عندما يأتي الليل ويصبح الصمت في ذروته تحلو ليالي السمر وربما اكون سعيدا وانا اذهب في رحلتي الطويلة مع عالم الصمت والخيال. تتفتح ذكريات عمري اراها امام عيني تتراقص على مسرح الافكار في عالم الوهم والخيال!.. وانظر الى القمر واناجيه وربما اخافتني الظلمة وغلبني النعاس فأنام على شاطىء الأوهام.. مع الليل أرحل بحلمه الجديد بلا اشباح او جراح أرى فيه الحب والنقاء وقد اجد لحظات الصدق البريئة مع ازهار الصباح الندية.

هجرت دموع الخوف وآهات الزمان واكتفيت بالعصافير تغني اغنيات الفراق واللقاء والحلم الجديد.

فهد ناصر الدرسوني

وامعتصماه

بالأمس مآثر منسيه — ويكفع الغفلة مطويه
إحداها تحكي عن بطل — سيرته بالقلب شجيه
وامعتصماه ترددها — إمراة في عموريه
فاذا المعتصم يبادرها — بجيوش تحلم بمنيه
يسعى للثار وغزوته — بيضاء المقصد دينيه
لم يطلب يوم تحركه — مجدا ومنافع شخصيه
فالدين لديه قد اضحى — موقعه فوق الوطنيه
إن هب فان حميته — للدين وليس القوميه
جوزيت الجنة يا بطلا — يا راع في قلب رعيه
واليوم مواقف نذكرها — قد تصبح يوما مرثيه
إحداها تحكي عن شعب — تنكره أرض وهويه
وا إسلاماه ترددها — بالقدس حناجر مضريه
فاذا بالكل يبادرها — بقلوب عتها ملهيه
وأكف لا ترفع إلا — لطعام يؤكل بشهيه
وشباب لا يتقن إلا — تقليد مفاسد غربيه
وينام بحضن وسادته — ليرى الاحلام الورديه
لا يعرف أن كرامته — تسحق بنعال عبريه
وبان قلاع سلامته — توشك ان تغدو ورقيه
فيهود الأمس قد اعتقدوا — بعقيدة زيف عرقيه
أترى سنظل بغفلتنا — نلهو ببنادق خشبيه
وبنو صهيون قد امتلكوا — يا قوم قنابل نوويه
أم نرجع لله فنغدو — أسياد الكرة الأرضيه

الدكتور عنتر محمد حربي

أنت وحدك.. تاريخي

ـ جراحي امامك مفتوحة، أنت السكين، غص الى اعماقها وفجرها سواقي حمراء!

ـ كل جراحك هي جراحي، أنت البلسم الشافي، ضعي ابتسامتك في عمقها حتى تلتئم!

ـ انا ما أحسست بهذي الجراح إلا معك!!

ـ لا تجزعي، صنوان نحن في الحزن، منه جئنا، يا فتاتي، اليه نعود مجبرين!

ـ أما من نهاية لهذا الحزن الضارب أخدودا في أعماقنا؟!!

ـ لما هذه الدقات الزاحفة عنفا، إني اسمعها أجراسا تتكسر داخلك؟! واعطني أحزانك وجراحك، وهي حريتي، وخذي فرحتي، توجي بها شفتيك، واملئي بها عينيك، وسافري موجا الى شواطىء الثكلى!!

ـ لماذا تعذب نفسك؟! أريد أن اتقاسم معك الأحزان، أنت القارب، يا فتاتي، وانا الشراع!!

ـ أريدك أن تكوني مرآة لامعة، حتى إذا وقفت امام صفحتها، اقرأ ذاتي في صفائها!

ـ كم تصبح وديعا، يا فتاتي، حين تكون صراحتك عارية كالوليد الطهور!!

ـ وكم تصبحين عظيمة يا تاريخي الذي أطلق سراحي إلى عوالم آتية.

جمال فوغالي
ـ عنابة ـ الجزائر

النداء الأخير

ويأتيك صوتي المثقل بالضنى
ويأتيك يهتف بالنداء
عبر التوسل والتحطف والرجاء...
ويأتيك من صدى الأحزان
ومن وجع الحروف
ويأتيك نظما من ترانيم الحداء
يا ليلي الممدود من زمن العذاب
يا حبي المنسوج من وهم السراب
يا نحيبا ودموعا وبكاء!
فهل تستجيب وهل تعود
يا من سفحت الحلم في زيف الوعود
وتوشحت الصمت ثوبا ودثارا ورداء!
وأذقتني المر من كأس الوداع
ولفظتني نزقا على شط الضياع
وهجرتني وتركتني وقتلتني ذاك المساء!!

شبيكة عابدين محمد



طلال

● نجوى وجدان.. ترتفع بالخفق الى نور الحق، حينما تلتئم هذه الجموع الفارة بذنوبها من ضمائرها، والقادمة بضمائرها لتغسلها فوق جبل الرحمة.

فاذا الدعاء الصاعد الى رحاب السماء.. هو بلوغ ذروة الحس الانساني الصادق، المغتسل بالتوبة.. المتطهر بالدموع المستغفرة.

أرى الضياء.. قادما من الحقيقة، فالايمان هو أعظم حقائق الانسان.

أنا الانسان المتنفج بالقوة، وادعاء القدرة.. حينما يشخص بصري، ويرهف سمعي نحو هذا الحشد المتدفق في عرفات.. فانني أعود أنا الانسان الآيب الى عمق الروح الوجل، الباحثة عن الايمان.

فاللهم لبيك.. لا شريك لك. تقبل توبتنا، وأجرنا بعفوك.

●●●

● إن السماء لا تقفل ابوابها..

ان الله ـ جل جلاله ـ اكثر رحمة وغفرانا من الانسان على الانسان، وعلى نفسه.

إننا نحتاج في لحظات المحن الى إيمان، والى إرادة.. لنتجاوز كآبتنا وإحباطاتنا.. ولنجتاز الوان الألم والتحديات التي تستهدف ديننا.. ولنستقبل الفرح الذي يصنعه قرار الكرامة، وفعل الحق.

قلت ذلك لنفسي في سبحة الروح. قلته ـ ايضا ـ لتاريخ أمتي العربية.. في هذه الأيام البيضاء، والتهليل ينطلق من المسجد الحرام الى قمة جبل عرفات.

هذه الأمة التي عبرت ليل الهزائم مرات عديدة بارادة الايمان.

هذه الأمة التي صنعت نجاحها، ورفعت رايتها، وحققت انتصاراتها بالتضامن.. باليد الواحدة.. بالصف الواحد.. بالكلمة الواحدة.. بالاخلاص.

اننا نحتاج الى سلوك متحد : أن نصدق، وأن نؤمن !

●●●

● الضائعون في الحياة.. هم الذين يفرطون فيمن يحبونهم.

التائهون في غمار الأيام.. هم الذين كلت قلوبهم من الركض، فغفت بين ضلوعهم !

●●●

● عندما تنهار المعاني على وقوعها.. يتحول الناس الى نابشي ومبعثري انقاض !

لحظتها : «أعقل الناس من يذكر انه يجب أن ينسى» !!

●●●

● صديقنا «عبد الله الشيتي» شخصية محبوبة في المجتمع الصحافي.. إنه «يضخ» النكات، من خفة روحه وظرفه، ولكني أراه ـ أحيانا ـ حين أتلصص على ملامح وجهه.. فأجده يصطبغ بالحزن، لأنه يحيا «الشعور» كاملا بأبعاد الانسان.

ووجدت الصديق «الشيتي» من خلال سطور قدم بها قصة طويلة اصدرتها مؤخرا السيدة «سهام عبد الهادي» المحررة بصحيفة «الرأي العام» الكويتية، وأعلن الشيتي في هذه المقدمة « أن القصة القصيرة الحديثة تمر بأزمة ضياع، وفقدان هوية.. لكن «سهام» في هذه القصة استطاعت اقناع القارىء بأن هذا اللون المهتم بطرح المشكلات الواقعية هو وحده الذي يفرض وجوده !

أراد صديقي «الشيتي» أن يحمل على القصة الحديثة التي وصفها بأنها «اقرب الى الشعر المنثور».. وهذه وجهة نظر سأناقشه فيها حينما نلتقي معا في «اصيلة» بالمغرب !

أما هذا العمل الادبي الذي قدمته السيدة «سهام عبد الهادي» بعنوان : لعبة المزاج، فهو يتجاوز القصة القصيرة التي أشار اليها الصديق «الشيتي»، ولا يقف في صف الاعمال الروائية، كما هو مكتوب على غلاف الكتاب.. لكنه في رأيي : قصة طويلة.. نجحت الكاتبة من خلالها في رفع صوت المرأة التي تناقش جانبا من همومها، وصاغت ذلك الصوت بأسلوب انيق !

●●●

● من سطور كتاب أعيد قراءته كلما غمرني السأم.. اختلست لكم هذه العبارة على لسان فتاة تكتب خواطرها.. فتقول :

ـ «اليوم.. كنت على وشك أن اكون حزينة، لكنني لم أجد الوقت !

اليس مؤسفا أن نزدحم.. الى حد يمنعنا من ان نجلس الى مشاعرنا» ؟!

●●●

● جوال.. تأخذني الطرقات، ويبعدني الزحام عن الالتحام بمن أحب !

جوال.. والليل مليء بالناس، مزدحم بالأضواء وبالظلال في آن واحد، ترتمي نهايته بعد ذلك عند همسة بلا قرار، لكنها همسة الفرار من النداء على المحبوب !

إننا لا ندري متى نغنى.. لأننا عندما نشعر بالسعادة وتملأنا.. لا نسأل !!

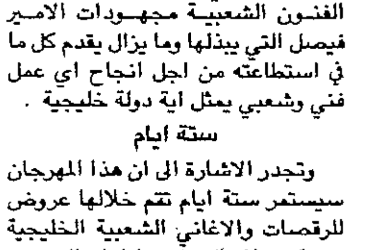
●●●

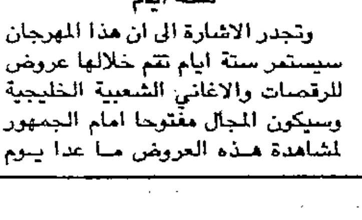
● آخر الكلام :

ـ «فنحن المنعمون اذا قدرنا
ونحن الغافرون أذى الذئاب» !!

عبد الله الجفري

الأمير فيصل بن فهد يترأس الوفود الخليجية إلى مهرجان طوكيو الثقافي





الأمير فيصل بن فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يترأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية وفود دول مجلس التعاون الخليجي الى المهرجان الثقافي لدول المجلس الذي سينظم في العاصمة اليابانية في الفترة بين ١٦ ـ ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وسيلقي الامير فيصل كلمة الافتتاح في هذا المهرجان .. وقال طارق عبد الحكيم رئيس الفنون الشعبية في السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان ٤٣ شخصا سيمثلون الفنون الشعبية في هذا المهرجان حيث ستشارك فرقتان من المنطقتين الجنوبية والغربية بالاضافة الى فرقة الدرعية التي ستقدم «العرضة» السعودية. واضاف قائلا : «ستكون هذه الوفود للفنون الشعبية من دول الخليج جميعا تحت اشراف وتوجيهات من جهاز عمل خليجي موحد يرمي الى توحيد الجهود في الاسبوع ويهدف الاسبوع الى تعريف اليابانيين بالثقافة والفن الخليجي .

وسيتولى طارق عبد الحكيم المسؤول عن الفنون الشعبية في السعودية رئاسة الوفد السعودي في المهرجان .

النهضة الخليجية

وتجري الاستعدادات هذه الايام لاظهار المهرجان الخليجي بالمظهر اللائق بما يتناسب والنهضة الخليجية القائمة .. ويأتي هذا المهرجان على غرار المهرجان الذي اقيم في اليونسكو في العام الماضي الذي كان دافعا وحافزا على تكرار المحاولة واقامة اسابيع ثقافية خليجية في العواصم الاخرى .

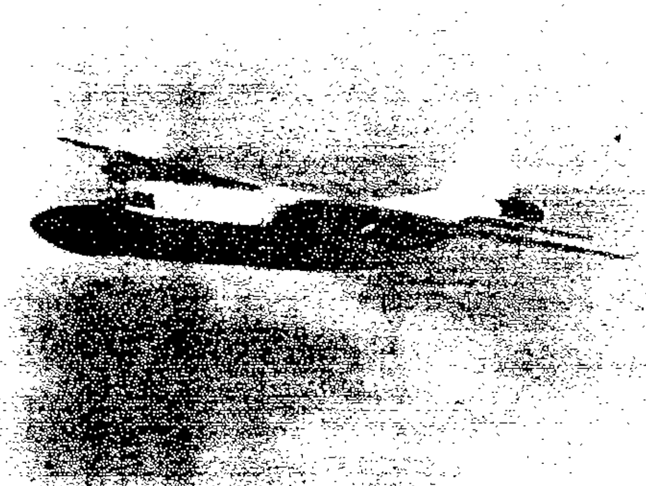
وعلق طارق عبد الحكيم على رئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز للوفود الخليجية المشاركة بأنها ستعمل بكل جد ونشاط تحت رعايته وتوجيهاته وستحوز على اعجاب اليابانيين والغرب بفننا الخليجي الاصيل .. ولا تنسى الفنون الشعبية مجهودات الامير فيصل التي يبذلها وما يزال يقدم كل ما في استطاعته من اجل انجاح اي عمل فني وشعبي يمثل اية دولة خليجية .

ستة ايام

وتجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان سيستمر ستة ايام تتم خلالها عروض للرقصات والاغاني الشعبية الخليجية وسيكون المجال مفتوحا امام الجمهور لمشاهدة هذه العروض ما عدا يوم الافتتاح فسيكون خاصا بالمدعوين .. كما سيشتمل المهرجان على برنامج مسرحي للفنون الشعبية ومعارض فنية ومحاضرات وزيارات ميدانية وتفتتح المعارض طيلة ايام المهرجان من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء والزيارات ستتم على فترتين :

الاولى ـ الفترة الصباحية وتبدأ من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة ويتم فيها زيارة بعض المؤسسات والمصانع والمعارض والمتاحف والنشاطات الشبابية في اليابان كما تلقى محاضرات في بعض الجامعات من قبل اساتذة من جامعات دول مجلس التعاون الخليجي واليابان.

الثانية ـ الفترة المسائية وهي تتضمن سلسلة محاضرات فسيحاضر الدكتور محمد غانم الرميحي عن «التغير الاقتصادي والاجتماعي في دول مجلس التعاون والدكتور محمد جابر الانصاري عن «السمات الثقافية المميزة لدول مجلس التعاون».. والدكتور عبد العزيز الفايز عن «مجلس التعاون بعد خمس سنوات من تأسيسه» .



انظمة الرادار في مقدمة الطائرة ومؤخرتها

نظام جديد للرادار الطائر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة لوكهيد وجي اي سي لالكترونيات الطيران ، انهما بصدد طرح نظام جديد للانذار المبكر المحمول جوا ، وهي طائرة «لوكهيد سي ـ ١٣٠».

وقد تم في هذا النظام الجديد دمج منصة طائرة سي ـ ١٣٠ مع رادار جي اي. في المتطور، وبذلك ستكون هذه الطائرة ذات امكانية تحمل طويلة وفعالة للرصد والانذار المبكر جوا ، تتراوح ما بين ٨ الى ١٢ ساعة في رحلة طيران .

وقال وليم مايكلوسكي مدير شركة لوكهيد جورجيا ، ان النظام الجديد سيكون منافسا من ناحية القيمة لجميع الانظمة الجديدة الاخرى المطروحة في السوق .

وتستطيع طائرة لوكهيد سي ـ ١٣٠ الطيران الى ارتفاع ٢٧ الف قدم كما ان المنصة الامامية لها ستحتوي على معدات الرادار بما في ذلك الكمبيوترات وعمليات الاشارة . اما المنصة الخلفية فستحتوي على معدات الاتصال

وفي الامكان تحويل هذه الطائرة ، من نظام الانذار المبكر المحمول جوا الى طائرة متعددة المهمات من غير ان تفقد شيئا من مرونتها التشغيلية . وفي مقدورها ايضا الهبوط في كل الظروف الجوية .

عرب و عجم

● الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ورئيس قوة الدفاع فيها وصل الى الظهران امس في زيارة خاصة للسعودية. وكان في استقباله في مطار الظهران الدولي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وعدد من كبار المسؤولين في المنطقة.

●●●

● الدكتور اشرف الكردي رئيس الجمعية الاردنية لاطباء العلوم العصبية وامين عام اتحاد الاطباء العرب للعلوم العصبية يشارك في المؤتمر العالمي لتخطيط «الدماغ والاعصاب والعضلات» الذي سيعقد في لندن خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ اغسطس (آب) الحالي في «باربيكان سنتر».

وسيشارك في هذا المؤتمر الدوري الذي ينعقد مرة كل (٤) سنوات اخصائيو الاعصاب والدماغ في كل انحاء العالم كما سيعقد في اليوم الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل المؤتمر الدولي للعلوم العصبية في مدينة هامبورج بالمانيا الغربية وشارك فيه مجموعة من اخصائيي العلوم العصبية العرب .

●●●

● جلال ابو زيد المشرف على صفحة كل الفنون في الزميلة «المدينة» وسكرتير تحرير ملحق «الاربعاء» غادر الى القاهرة لتمضية اجازة عيد الاضحى المبارك .

●●●

● حسين سكر رئيس الهيئة القومية للبريد وافق على اصدار طابع بريد تذكاري بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للمغتربين في مصر . الطابع فئة ١٥ قرشا ويستمر تداوله للهواة لمدة ٦ اشهر .

●●●

● الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بدأ اجازته السنوية التي تستمر شهرا ونصف الشهر يسافر خلالها الى باريس وعدة عواصم اوروبية .

● الدكتور سالم بن حمدان الاخزمي وكيل وزارة الصحة في عمان تسلم رسالة من نظيره الكويتي تتعلق بالتعاون والتنسيق بين البلدين في المجال الصحي.

قام بتسليم الرسالة عبد اللطيف علي المعتوق القائم بأعمال السفارة الكويتية في مسقط.

●●●

● الدكتور عوض عبد الله فرحات المدرس المساعد في كلية الزراعة بجامعة قناة السويس بدأ مشروعا لاجراء حصر كامل لأنواع القوارض المنتشرة في محافظات مصر لمكافحتها في اطار مشروع مكافحة القوارض بالقرى والمحافظات .

●●●

● د. عبد الرؤوف عمر عبد ربه رئيس قسم الامراض الجلدية في مستشفى الملك فهد بجدة صدرت موافقة وزير الصحة على ترفيعه الى المرتبة الثالثة عشرة .

●●●

● جميل سعيد محسن من مكتب الزميلة جريدة «اليوم» في جدة بدأ اجازته السنوية من يوم السبت الماضي .

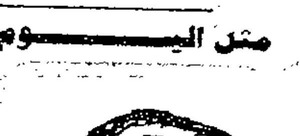
●●●

● علي احمد المسعود التلميذ السعودي في المرحلة الابتدائية من المدرسة المحمدية بالزلفى ـ بالقرب من الرياض ـ حصل على شهادة تقدير لاحسن عمل مقدم من السعودية في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال في العاصمة الاسبانية مدريد.

كما حصل هذا التلميذ على جائزة مالية بالدولار الامريكي وخطاب شكر من وزارة المعارف السعودية وسيتسلم التلميذ هذه الجوائز عند معاودته للدراسة في بداية العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ في الثالث من سبتمبر (ايلول) المقبل.

انتقلت الى رحمته تعالى حرم الشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن كتبي ووالدة عبد الله وفريد كتبي . إنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم





العين ما ترتفع فوق الحاجب

نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الاتصال بكتاب القصة في المملكة بهدف تجميع مادة لتأليف كتاب عن القصة يصدر من نادي القصة السعودي المنبثق من الجمعية .

ومن جهة أخرى تعكف اللجنة الثقافية في الجمعية في الاعداد لملف الثقافة المنوع بعد ان اصدرت ستة ملفات، عددان منها خصصا للقصة والشعر . وقد بدأت اللجنة دراسة المواد التي تلقتها من الكتاب والادباء للملف المنوع الذي سيصدر قريبا .

وتشارك الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الحفل الترفيهي الذي سيقيمه مستشفى الملك فيصل التخصصي للاطفال المرضى في المستشفى وذلك في اول ايام عيد الاضحى المبارك ..

وسوف يشارك بعض ممثلي الجمعية بفقرات تمثيلية واناشيد لادخال البهجة والمسرة في نفوس هؤلاء الاطفال لتحسيسهم بنفس مشاعر الفرحة لدى الاطفال الآخرين ..

استكمال الاستعدادات في المنطقة الشرقية لاستقبال مرتادي الشواطىء في عطلة العيد

الدمام ـ واس: استكملت الادارات الحكومية في المنطقة الشرقية ذات العلاقة بتقديم خدماتها لمرتادي شواطىء المنطقة البحرية والحدائق العامة والمنتزهات تجهيزاتها واستعداداتها لتسهيل الخدمات وتوفيرها للمواطنين والمقيمين الراغبين في ارتياد تلك الاماكن خلال اجازة عيد الاضحى المبارك وما تشهده من اقبال متزايد خلال العطلة من كل عام.

وقامت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بانشاء مراكز توزيع لمياه الشرب الصحية ثابتة واخرى متنقلة لتوزيع المياه على التجمعات وتشمل شاطىء نصف القمر والعزيزية وكذلك شاطىء العقير بالاحساء حيث تم تزويد تلك الاماكن بصهاريج ماء محلاة للشرب وتعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة خلال عطلة العيد.

كما قامت بلدية منطقة الدمام بتهيئة الشواطىء البحرية في كل من الدمام وشاطىء العزيزية ونصف القمر وكذلك المتنزهات والحدائق العامة وقد روعي في تلك الاماكن تخصيص مواقع للعائلات واخرى للافراد بالاضافة الى وضع اللافتات الارشادية.

وقد افتتحت البلدية مكتبا لها على الشواطىء البحرية يضم مشرفين صحيين للبيئة والمتابعة والنظافة والصيانة لتقديم مختلف الخدمات والاشراف على العمليات الطارئة.. كما ستزود البلدية خلال عطلة العيد بفرق للنظافة متنقلة وثابتة لجمع النفايات ونقلها ومراقبة البوفيات المتنقلة والتأكد من صلاحية المواد المعروضة للبيع وكذلك مكافحة الحشرات.

كما اقامت البلدية في شاطىء نصف القمر مقرا خاصا كمسلخ مزودا بكل الخدمات.

رخصة القيادة اصعب من البكالوريوس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

انخفض عدد رخص القيادة المستخرجة خلال العام الماضي في دولة قطر الى ثلث عدد الرخص المستخرجة للعام السابق له ويرجع ذلك الى الاختبارات المعقدة والاجراءات التي طبقت اخيرا في ادارة المرور فقد انخفض عدد الرخص الى ستة آلاف بعد ان كان ١٧١٨٧ عام ٨٣. وينتظر أن يستمر العدد في الانخفاض حتى ان بعض المواطنين يعتبر ان الحصول على رخصة قيادة اصعب من الحصول على البكالوريوس .

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٧	٢٢	غائم
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٢	٣٠	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف	لشبونة	١٨	٢٩	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف	لندن	١٣	٢١	غائم
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي	مدريد	١٦	٣٢	صاف
امستردام	١٥	٢٢	غائم	مانيلا	٢٤	٣٠	ممطر
اثينا	٢٢	٣٧	صاف	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صاف	موسكو	١٧	٢٧	صاف
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
بيروت	٢٨	٣٢	صاف	نيويورك	٢٢	٢٧	صاف
برلين	١٥	٢١	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٧	صاف
بروكسل	١٢	٢٥	صاف	باريس	١٤	٢٥	صاف
بيونس ايرس	٩	١٦	صاف	روما	١٦	٣١	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢٠	غائم	استوكهولم	١٦	٢٠	غائم
دبلن	١١	١٧	غائم	سيدني	٧	١٦	غائم
فرانكفورت	١١	٢١	غائم	طوكيو	٢٥	٣٠	صاف
جنيف	١٥	٢٦	صاف	فيينا	١١	٢٤	صاف

أبيض وأسود

الرفض الايجابي

مهما تعددت المنظمات التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل الدبلوماسي الاسرائيلي في مصر ومهما قيل وتردد عن اسباب ومبررات قتله ، هناك حقيقة واحدة لا يمكن اغفالها بل وعلى اساسها يجب ان يبنى اي تحليل لهذا الحادث الذي ترددت اصداؤه في العالم العربي كله وهذه الحقيقة هي ان هذا الدبلوماسي الاسرائيلي قد قتل في احد شوارع القاهرة عاصمة مصر .

ولا شك ان اسرائيل ستثير زوبعة هائلة حول الحدث وستحاول ان تجعل منه قضية كبرى تلوكها كل الالسن داخل اسرائيل وخارجها ، كما ستحاول استثماره بشكل او بآخر . ولكن كل ما ستفعله اسرائيل واجهزتها الاعلامية لن يؤثر على قناعة الاجهزة الاسرائيلية بان الشارع المصري لم ولن يرضى بوجود دبلوماسي اسرائيلي على ارضه .

والاضافة الجديدة الوحيدة لانعكاسات هذا الشعور لدى رجل الشارع المصري هو ان هذا الرفض قد اتخذ شكلا جديدا وانه تحول من الرفض السلبي الى الرفض الايجابي .

ولقد مر هذا الرفض ، ومنذ فتح السفارة الاسرائيلية في القاهرة وعقب ابرام اتفاقيات عام ٧٩ ، بمراحل عدة كشفت الصورة كاملة امام اعين الاسرائيليين بحيث اصبحوا على يقين من فشل كل محاولات كسر ما سمي بالحاجز النفسي الذي يحد من تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر وعن التقارب الذي تأمله تل ابيب بين الشعبين .

واتخذت هذه المراحل عدة ابعاد ابرزها :

اولا : اكد الشعب المصري رفضه لتشجيع التبادل التجاري بين اسرائيل ومصر باحجامه عن شراء السلع الاسرائيلية التي بذلت محاولات مضنية لاغراق السوق المصرية بها باسعار زهيدة . وكانت مقاطعة الشارع المصري لهذه البضائع واضحة وضوح الشمس رغم معاناته من التضخم الاقتصادي وارتفاع الاسعار .

ثانيا : اكد الشعب المصري رفضه لتشجيع التبادل السياحي بين اسرائيل ومصر باحجامه عن زيارتها رغم العروض المغرية لشركات السياحة التي تنظم الرحلات لاسرائيل ورغم توافد الالاف من السياح الاسرائيليين لمصر، بل زاد من تأكيد هذا الرفض معاناة هؤلاء السياح من سوء المعاملة بل ورفض تقديم اية خدمات لهم .

ثالثا : اكد الشعب المصري رفضه لاي تواجد ثقافي اسرائيلي في مصر بتظاهره علنا احتجاجا على اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب الدولي وحرقه للعلم الاسرائيلي الامر الذي تكرر مرة اخرى احتجاجا ضد اشتراك اسرائيل في المعرض الصناعي وثالثه عندما تسربت الى الشارع المصري انباء عن احتفال سيقام بالمعبد اليهودي في وسط القاهرة .

واذا كان ذلك كله يجري في الشارع المصري ليعكس مشاعر كل مواطن في مصر تجاه محاولات التسلل الاسرائيلية فان ما يجري على المستوى الرسمي يؤكد ايضا انها لن تكون ـ مرة اخرى ـ مسرحا للعبة اسرائيلية جديدة .

فالعالم كله يعرف ان العلاقات المصرية الاسرائيلية ـ على المستوى الرسمي ـ تتجه من سيء الى أسوأ وان المشاكل بينهما تتفاقم وتتزايد تعقيدا يوما بعد يوم كما تعلم اسرائيل جيدا انه اذا كان غزوها للبنان عام ١٩٨٢ وتعنتها ازاء مشكلة طابا قد تسببا في سحب مصر لسفيرها من تل ابيب الا ان هناك اسبابا اخرى اعمق جذورا تحول دون عودة السفير المصري .

وليس من المتصور ان كل هذه الحقائق خافية على اسرائيل ولا على اجهزتها التنفيذية العلنية منها والسرية بل هي معروفة لديهم جيدا بل وعلى اساسها يختار ممثلوها الدبلوماسيون لدى مصر بدءا من اول سفير اسرائيلي بالقاهرة الياهو اليعازر وافراد طاقمه الى السفير الحالي الياهو ساسون وملحقيه الدبلوماسيين والاداريين .

ولا اعتقد ان اي قاهري نسي او حتى استطاع ان يتناسى ذلك المنظر البشع الذي كان يجري كل يوم سبت فوق كوبري الجلاء الممتد بين محافظتي القاهرة والجيزة حيث كان اليعازر يتعمد عبوره سيرا على الاقدام وحوله ثلة من حرسه الخاص بدعوى انه لا يستطيع استخدام السيارة في ذلك اليوم ، وكان هدفه واضحا وهو محاولة التسلل الى الشارع المصري في اطار محاولاته للتسلل عنوة الى داخل المجتمع المصري .

هذه هي الحقيقة على الجانب الاسرائيلي وتلك هي الحقيقة على الجانب المصري وفيما بينهما قتل الملحق الاسرائيلي في احد شوارع القاهرة كمجرد رمز يعكس مشاعر رجل هذا الشارع تجاه اسرائيل وممثليها .. ومخططاتها .

محمود عطا الله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday 23 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2460
الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢٣/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٠

وليد غلمية: الموسيقى في لبنان تعيش زمن تحول (ص١٣) ● الزياني مدرب المنتخب السعودي يتحدث إلى «الشرق الأوسط» (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية إلى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم — الصفحة الأولى - رقم ٢
أمشي ويصحبني قاتلي ● قصيدة لمحمد القيسي (ص١٣) ● ماذا فعلت مؤتمرات المصريين المغتربين؟ ● بواخر الحجاج لها الأولوية في جدة (ص ٦)



التجارة في الفضاء أصبحت حقيقة واقعة

واشنطن - ا. ف. ب : اصبحت المشروعات التجارية التي تنفذ في الفضاء حقيقة واقعة امس الاول على اثر الاتفاق الذي وقعته وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» مع احدى الشركات الخاصة في هيوستن لانشاء اول محطة مدارية امريكية في علم ١٩٨٩.

وستكون الكبسولة التي تصنعها شركه سبيس اندستريز انكوربوريتيد اول «مصنع حقيقي» في الفضاء. وستتيح هذه الكبسولة التي سيضعها مكوك الفضاء على ارتفاع ٤١٥ كيلو مترا للعديد من رواد الفضاء ان ينتجوا العقاقير بالاضافة الى مزج بعض المعادن والسبائك التي تتميز بدرجة عالية جدا من النقاء يستحيل التوصل اليها على الأرض بسبب الجاذبية الأرضية.

ويشير المتخصصون الى ان هذه الخطوة الجديدة ليست الا مثالا يدلل على اهتمام الشركات الامريكية المتزايدة بهذه الآفاق الجديدة المتمثلة في الفضاء الخارجي.

وقد تم في الشهر الماضي تسويق اول منتجات «صنعت في الفضاء» وهي كرات ميكروسكوبية من البلاستيك. وكان حوالي مليار من هذه الكرات المتناهية الصغر التي يمكن وضع ١٨ الف وحدة منها على راس دبوس قد انتجت خلال رحلة سابقة لمكوك الفضاء الامريكي تشالنجر.

واذا كانت عملية تسويق هذه الكرات الميكروسكوبية الصغيرة قد تمت دون ان يلتفت اليها جمهور المستهلكين الامريكيين الا ان احدا لا يجهل ان شركة كوكاكولا وبيبسي كولا اوصلتا مشروبيهما الى الفضاء الخارجي.

فقد قررت الشركتان ان تنقلا المنافسة المحمومة بينهما الى الفضاء الخارجي. اذ سعت كل منهما لانتاج قارورة خاصة تتيح لرواد الفضاء ان يستمتعوا بمشروبهم الغازي المفضل في الفضاء الخارجي.

واصطحب رواد الفضاء الامريكيون معهم في الشهر الماضي لأول مرة نوعين من هذه الزجاجات الخاصة التي انفقت شركة كوكاكولا ٢٥٠ الف دولار لتصنيعها بينما انفقت شركة بيبسي كولا ما يقرب من ١٤ مليون دولار لنفس الغرض.

ويقول مسؤول في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان التجارة في الفضاء اصبحت حقيقة واقعة. واشار في هذا الصدد الى صناعة الاقمار الصناعية التي تبلغ الاستثمارات المخصصة لها ٣ مليارات دولار وهي تتزايد بنسبة ٢٠٪ سنويا.

واضاف ان «الناسا» ابرمت عقودا مع ٢٠ شركة ومازالت تجري مفاوضات مع ٢٤ شركة اخرى للقيام بمشروعات في الفضاء. وقد قامت شركة جونسون اند جونسون وشركة مكدونالد دوجلاس باختبار ادوات لصناعة هورمونات كفيلة بانقاذ حياة آلاف البشر على متن مكوك الفضاء، بينما تدرس شركة «٣ ام» وسائل انتاج الكريستالات التي تتميز بدرجة عالية من النقاء وصناعة بعض الافلام الصناعية الرقيقة جدا.

وذكرت صحيفة «وول ستريت» الامريكية مؤخرا نقلا عن خبراء امريكيين ان حوالي ٣٥٠ شركة تعتزم ان تخوض مجال استخدام الفضاء في اغراض تجارية وهو ما يحث عليه الرئيس رونالد ريجان ويشجعه. ويؤكد هؤلاء الخبراء ان ١٠ ملايين فرصة عمل وعائد يصل الى ٦٥ مليون دولار يمكن ان يتحقق من الآن حتى عام ٢٠١٠.

ويبدو ان الثقة التي توليها الشركات الامريكية للتطور التكنولوجي في مجال الفضاء هي ثقة مطلقة والدليل على ذلك شركة «سوسايتي اكسبيديشن» التي تقبل من الآن الحجز في رحلات ذهاب وعودة الى الفضاء خلال عشر سنوات من الآن.

كما ان احدى الشركات الامريكية تعتزم ايضا القيام بمشروع لدفن الموتى في الفضاء وهي شركة «سبيس سرفيس انكوربوريتد». ويستطيع الفرد بذلك ان ينقل رفات الاشخاص العزيزين عليه لتدفن في الفضاء مقابل ٣٩٠٠ دولار.



مغامرات طياري الحرب الأولى

النجم السينمائي الأمريكي كريستوفر ريف الذي سبق ان مثل دور «سوبرمان» يقوم الآن بتمثيل دور اخطر في فيلم «الملاح» حيث يقود طائرة من طائرات الحرب العالمية الأولى احياء لذكرى اولئك الطيارين الذين قاموا بمهمات خطرة اثناء قطعهم القارة الأمريكية بطائرات غرف قيادتها مكشوفة، وقاسوا من احوال الطقس السيئة. ويعطي دور كريستوفر في الفيلم صورة حية عن حياة المغامرين الأوائل.

وفي الصورة كريستوفر مع روزانا اركيت التي تشاركه بطولة الفيلم.

صباح الخير

حكايات الصيف (٣)

اكمل اليوم بما بقي في الجعبة من حكايات هذا الصيف.

● الصيف في اميركا يعني البيسبول، وفي انكلترا الكريكت، والاولى مشتقة من الثانية والاثنتان من اثقل انواع الرياضة دما على الاطلاق. وقد يحضر الواحد منا مباراة بيسبول تستمر ثلاث ساعات دون ان يحدث شيء، فاذا قام من مقعده لحاجة ضرب لاعب الكرة وسجل نقطة لفريقه. والكريكت - اذا طالت اللعبة - تقطع ليشرب الانكليز الشاي بعد الظهر. وكيف تكون رياضة دون صراخ وزعيق، وقتال على المدارج، مع كمين للحكم خارج الملعب.

● الصيف ايضا يعني الاكل خارج البيت، وانا لا اتحدث هنا عن المطاعم، وانما عن عادة اخترعها الاميركيون هي الشواء في حديقة البيت او شرفته لحوما ودجاجا وهامبرجر، وحتى السمك.

طبعا الطقس يظل صاحيا حتى تنتهي الست والخدم من تحضير الطاولات في الحديقة، فيهطل كما لو ان الاستاذ غسل سيارته لتوه.. ومن مزايا الاكل في غرفة الطعام ان الطقس فيها معروف، ومن المستحيل تقريبا قيام عاصفة، رعدية فوق الثريا، كما ان الاكل يحضر سلفا. فلا يجلس الضيوف بعضهم مع بعض، فيما الرجل وزوجته يحرقان اصابعهما في الظلام وهما يشويان اسياخ اللحم.

● قال لي البائع الايطالي ان حاجة اردت شراءها بمليون لير، ولكنها «علشان خاطري» بنصف مليون... او شيئا من هذا القبيل.

وقلت له انه لا يعرفني فلماذا يراعيني في السعر، وان من الواضح انه دجال. وغضب البائع، كبعض البائعين عندنا، وكدنا نتعارك، ثم اتفقنا. ولذة الشراء في ايطاليا ان عملة ذلك البلد باحضارها تجعل الواحد منا يشعر بانه مليونير ينفق الالوف بلا حساب.

● كنت رايت يختا لمليونير عربي معروف في مونت كارلو، ولم يمض اسبوع حتى رايت اليخت في ماربيا. وفي المرتين كانت الهليكوبتر تقلع وتهبط باستمرار وتزعج الموتى في القبور.

واذا كان الموتى لم يشكوا لي فان اسبانيا ظريفا قال لي ما خلاصته : يا اخي نحن مثلكم اخذنا عنكم او اخذتم عنا عادة النوم بعد الظهر. فلماذا صاحبك لا ينام ويريحنا ؟

طبعا الاثرياء فوق مستوى العادات والتقاليد، حتى لو كانت قيلولة بعض الظهر، فهم ينتمون الى وطن خاص بهم.

● كل عربي لا يستطيع السفر غير مرة يجب ان يجعل اسبانيا مقصده، فنحن نسافر الى بريطانيا وفرنسا، وهما دولتان استعمرتانا في السابق، وينظر البريطانيون والفرنسيون الينا باستعلاء. اما اسبانيا فقد استعمرناها نحن، لذلك فنحن على قدم المساواة مع اهلها، بل احسن. والصبغة العربية ليست وقفا على الآثار المعروفة، بل يجدها الواحد منا في السواقة الخطرة وابواق السيارات. وكل خصائص العالم النامي الاخرى، بل ان سيدة قفزت امامي في الطابور، وداست على قدمي، مما جعلني اشعر بانني في بلدي وبني اهلي.

جهاد الخازن.

نيوزيلندا : اتهام ضابطة فرنسية باغراق سفينة انصار البيئة في اوكلاند

اوكلاند - ا. ف. ب : اعلن البوليس النيوزيلندي رسميا امس في اوكلاند ان السيدة التي تحمل جواز سفر سويسريا مزورا باسم «صوفي توارنج» والمتهمة مع «الان توارنج» بالقتل وباشعال حريق عمدا في الاعتداء على سفينة الراينبو واريور ما هي الا دومينيك بريور ضابط برتبة نقيب في الجيش الفرنسي.

وذكر البوليس ان الكابتن دومينيك تعمل في باريس وان زوجها يعمل في وزارة الدفاع، وكانت عدة صحف فرنسية قد توصلت الى شخصية السيدة. وفي ضوء تحريات قامت بها وكالة فرانس برس تبين ان دومينيك تعمل في جهاز المخابرات في القيادة العامة للامن الخارجي جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.. وهي متزوجة من الكابتن باتريك جويل بريور بادارة شؤون العاملين العسكريين في القوات البرية في وزارة الدفاع. اما «الان توارنج»، فهو قائد مركز تدريب على السباحة بقاعدة اسبريتو بالقرب من اجاكسيو وهي قاعدة يقال انها تابعة لجهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

وذكر البوليس النيوزيلندي انه تلقى هذه المعلومات من ثلاثة من افراده اوفدهم الى باريس للتعاون مع البوليس الفرنسي ورجال الفرع السادس للقيادة المركزية للبوليس القضائي الخاص بمكافحة اعمال التخريب والمساس بأمن الدولة في فرنسا.

وقد مثل الضابطان لفترة وجيزة امام قاضي اوكلاند قبل ان يقرر تجديد حبسهم.

وقد مثل الضابطان الفرنسيان امام المحكمة امس بناء على طلب الدفاع، الذي يتولاه احد المحامين المعروفين جدا في اوكلاند وهو جيرار كوري. ويعتزم جيرار كوري بذلك ان يبدي اعتراضه على الحبس الاحتياطي لموكليه اللذين سيمثلان بفضل جهوده كل اسبوع امام القضاء النيوزيلندي لينظر في استمرار حبسهما من عدمه. وستستمر هذه الجلسة الاسبوعية حتى الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وهو التاريخ المحدد للبدء في تقديم الادلة التي تمكن البوليس والنيابة من جمعها ضد الضابطين.

وكان الضابطان الفرنسيان قد اتهما في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي بالقتل وباشعال حريق عمدا وذلك في اطار التحقيق الذي اجري حول اغراق السفينة رايتبو واريور التابعة لمنظمة جرينبيس لحماية البيئة في ميناء اوكلاند في ١٠ يوليو (تموز) الماضي. وقد لقي احد افراد طاقم السفينة، وهو المصور البرتغالي فرديناندو بيريرا الذي يعمل في هولندا، مصرعه في هذا الحادث.

وكان قد القي القبض على الضابطين الفرنسيين في ١٢ يوليو (تموز) الماضي بتهمة مخالفة قوانين الهجرة. وفي اليوم التالي مثل الاثنان لأول مرة امام قاض نيوزيلندي قرر اطلاق سراحهما بكفالة الفي دولار نيوزيلندي لكل منهما وبشرط ان يقوم شخص ثالث بضمانهما على ان يدفع هذا الشخص ايضا الفي دولار نيوزيلندي عن كل منهما. ويطلق على هذه الكفالة في النظام القضائي النيوزيلندي اسم «تأمين».

نكتة اليوم



لا يعرف القراءة

- الطفل: ماذا تفعل يا أبي؟
- الأب: أكتب رسالة إلى عمك.
- ولكنك لا تعرف الكتابة!
- وعمك لا يعرف القراءة..

من القارىء
محمد كامل حلمي

نورة الصباح

محكمة

اصبحت مدينة «لوس انجليس» في الولايات المتحدة الامريكية نموذجا مصغرا للعالم كله.. فقد جذبت المدينة الجميلة والثرية آلافا مؤلفة من البشر قدموا اليها من جميع انحاء العالم.. حتى انهم يحدون عدد اللغات التي يتحدثها سكانها بنحو ٨٠ لغة.. ونتيجة لذلك تحدث مشاكل وتعقيدات كثيرة في حياة الناس في مدينة السينما حيث يسكن العدد الاكبر من النجوم هناك وحيث ترتفع اسعار الارض والمباني هناك ارتفاعا مذهلا.

والمشكلة الحقيقية والحساسة التي واجهت سلطات مدينة «لوس انجليس» ونطقها الصحيح «انجليس» بالياء، وليس «انجلوس» بالواو.. المشكلة كيف يتم محاكمة شخص لا يعرف لغة المحكمة.. شخص لا يتحدث سوى الهندية او التركية او الالبانية او العربية.. كيف يمكن سؤاله واستجوابه والحكم له او عليه بطريقة عادلة. ولم يكن امام سلطات المدينة إلا الاستعانة بمترجمين في المحاكم.. ويقول القاضي «مايكل تانيان».. انه بدون هؤلاء المترجمين فان العدالة تتعرض لخطر شديد.

ومن حقك أن ترد المترجم الذي تعينه المحكمة إذا احسست انه متحيز ضدك.. وقد تم اول اعتراض من هذا النوع عندما قام مترجم ارمني بالترجمة عن متهم تركي.. لقد اعترض التركي لانه تصور أن الارمني سوف لا يقول الحقيقة، وسوف يحرف الترجمة نظرا للعداء المعروف بين الاتراك والارمن.. وقد اضطرت سلطات المدينة الى ادخال نظام الترجمة في الجامعات حتى يمكن تخريج عدد مناسب من المترجمين «غير المتحيزين» لخدمة العدالة.. خاصة بعد مغالاة المترجمين في اجورهم التي وصلت الى نحو ٢٠٠ دولار من الترجمة في القضية.

فاذا ذهبت الى «لوس انجليس».. ففكر عشر مرات قبل ان تخالف القانون او خذ معك مترجما.

عبد الله باجبير

ادوية «عجيبة» في المغرب مستخرجة من حيوانات محنطة

باريس - «الشرق الاوسط»:

لم يكن للتونسيين حظ مع المغاربة في مباريات كرة القدم اثناء فترة السبعينات. وعندما لم يجدوا اي عذر لتبرير فوز المنتخب المغربي قال بعضهم مازحا : «ان هناك سرا غريبا بين المغاربة والكرة وقد يكون هذا السر موجودا في بعض المحلات القديمة المنتشرة في المدن المغربية».

وقد تجول في رأس السائح التونسي الذي يتجول في اسواق المدن المغربية العتيقة هذه الدعابة ولاسيما حين يتوقف امام الدكاكين التي تباع فيها شتى انواع الطيور الاهلية وغير الاهلية والزواحف محنطة او مجففة من ديك اسود اللون الى حرباء رمادية ومن قرن عنز الى مخالب نسر.

وحين يسأل السائح الباعة عن الاهداف التي تستخدم من اجلها هذه البضاعة يجيبه المتحفظون منهم انها ادوية طبيعية لشتى امراض الجسم البشري.

اما الباعة الذين يثقون بك فيقولون لك : «اذا كنت عاشقا متيما وجفاك الحبيب فجرب بعض هذه الادوية تر العجب العجاب».

والغريب ان كثيرين من السياح اقتنعوا بهذه الفكرة واقبلوا على شراء هذه الطيور والزواحف المحنطة والمجففة، لكنهم لم يشاؤوا الافصاح عن النتائج التي توصلوا اليها بعد استخدامهم اياها.

واكتفى سائح الماني بالقول عندما سئل عن النتيجة : «افضل الاحتفاظ بهذا السر لنفسي».

على نفقة مؤسسة الحريري

مئات من الطلبة اللبنانيين يتوجهون الى كندا لتلقي العلم

اوتاوا - كونا : يعتزم مئات من الشبان اللبنانيين القدوم الى هنا لتلقي العلم في الوقت الذي تشهد فيه بلادهم حربا مدمرة.

وسيتم اختيار هؤلاء الشبان من خلال مؤسسة الحريري التي اقامها رجل الاعمال رفيق الحريري في لبنان في عام ١٩٨٣.

وقال مدير العلاقات العامة بالمكتب الكندي للتعليم الدولي هنا ايمن الياسيني ان الحريري هو احد العرب الذين يقومون باستغلال اموالهم في استثمارات بناءة.

ويرعى المكتب شؤون حوالي ٥٦ الف طالب اجنبي يدرسون في ٨٩ جامعة وكلية في كندا. ومن بين هؤلاء حوالي ٤٧٠٠ طالب عربي قدموا الى كندا في العام الماضي وحده.

ويأمل الياسيني في ان يجلب الى كندا حوالي ٥٠٠ طالب من لبنان تحت اشراف مؤسسة الحريري.

ويتوقع وصولهم الى هنا في الفصل الدراسي الذي يبدأ في يناير المقبل.

وقال الياسيني وهو من اصل سوري انه قرأ للمرة الأولى عن مؤسسة الحريري في مطبوعة عربية وتأثر بما حققته من انجازات دفعته للاتصال مع مدير مكتبها في بيروت فضل شلق.

واضاف انه اجتمع مع السيد شلق في الولايات المتحدة واتفقا على ان يقيم الياسيني اول مكتب للمؤسسة في كندا.

وقال الياسيني ان مؤسسة الحريري تقوم الآن بالانفاق على ٦٠٠٠ طالب لبناني يدرسون في اوروبا والولايات المتحدة اضافة الى تقديم مساعدات مالية حوالي ١٠٠,٠٠٠ طالب يدرسون في لبنان.

واوضح ان المؤسسة علمانية لا طائفية وان الشرط الوحيد الذي تضعه هو ان الطلبة يجب ان يكونوا راغبين في الدراسة والعمل بجد ومستعدين للعودة الى لبنان.

الفشل في الاصغاء سبب انهيار العلاقات بين الناس

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

قال باحثون ان احد الأسباب الرئيسية لانهيار العلاقات بين الناس هو عدم مبالاتهم بالاصغاء الى ما يقوله الآخرون.

وقام الباحثان جيم وجودي سيلز من مدينة فانكوفر بدراسة عادات الاصغاء لمئة وعشرين زوجا لمدة عشر سنوات، واكتشفا ان الزوجين اللذين ينشأ بينهما نزاع لا يصغي احدهما للآخر لأكثر من ١٤ ثانية.

ويقول جيم سيلز : «ان الزوجين بدل ان يستمع الواحد لما يريد ان يقوله الآخر يقاطعه ويركز تفكيره على تحضير حجة مضادة او يبدأ بالصراخ وينسى ما قاله الطرف الآخر».

برامج «طبيعية» لتنظيم الحمل في دول العالم الثالث

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

وافقت وكالة التنمية على تمويل برامج «طبيعية» لتنظيم الحمل في دول العالم الثالث مما يعتبر تغيرا كبيرا في متطلبات الوكالة التي كانت تشترط سابقا ان توفر كل برامج تنظيم الأسرة التي تمولها جميع انواع موانع الحمل المتاحة.

ويأتي هذا التغيير في سياسة الوكالة نتيجة الضغوط التي مارسها زعماء بارزون كنائب الرئيس الأمريكي جورج بوش ومنظمات اخرى معنية بشؤون تنظيم الأسرة.

وكانت وكالة التنمية الدولية ترفض سابقا تمويل برامج تنظيم الأسرة التي تعتمد حصرا على طرق طبيعية لمنع الحمل كالامتناع عن الجماع اثناء ما يسمى بالفترة الخصبة للحيض.

وتشترط وكالة التنمية الدولية من اجل تمويل برامج تنظيم الأسرة بصورة «طبيعية» احالة الراغبات الى برامج اخرى يتم بموجبها استعمال موانع حمل اخرى كالحبوب وغيرها.

ويشير استطلاع قامت به منظمة الصحة العالمية الى ان ٩٣ بالمئة من النساء في السلفادور والهند وايرلندا ونيوزيلاندا والفلبين يعرفن «فترة خصوبتهن» الا ان ٧٨ بالمئة منهن فقط امتنعن عن الجماع اثناء تلك الفترة.

ان توسيع البرامج «الطبيعية» لتنظيم الأسرة سيكون لها اثر خاص على دول كمصر حيث تقوم وكالة التنمية الدولية بدعم حملة توعية واسعة النطاق للحد من النمو المتزايد للسكان والذي وصل الى ٢,٥ بالمئة خلال العقد الماضي استنادا الى تقرير صادر عن البنك الدولي.

واشار التقرير ايضا الى ان واحدة من كل اربع مصريات متزوجات كانت تستعمل حبوب منع الحمل عام ١٩٨٠.

عشرات الوفيات بالكوليرا بنيبال

كاتماندو - ا. ف. ب : ذكر احد النواب امام البانشايت (البرلمان في نيبال) امس ان وباء الكوليرا ادى الى وفاة ٦٣ شخصا على الاقل من بينهم عدد كبير من الاطفال في اقليم رامشاب شرقي نيبال.

وانتقد النائب نواراج سوبيدي وزير الصحة النيبالي السابق رئيس الوزراء لوكيندرا باهادور شاند قائلا امام البرلمان «رغم طلباتي المتكررة لارسال ادوية بصورة عاجلة ومعدات طبية الى دائرتي فان الحكومة لم تحرك ساكنا في محاولة لحل هذه المشكلة».

ومن جهة اخرى توفي ٦٥ شخصا آخر بالكوليرا خلال الاسبوعين الماضيين في ديبلايال (على بعد ٤٨٠ كم غربي العاصمة النيبالية) وكانت محصلة سابقة قد اشارت الى وفاة ١٢ شخصا منذ ثلاثة اسابيع.

وتشير مصادر قريبة من البرلمان الى ان وباء الكوليرا لا زال يتقدم في منطقة ديبلايال وتشكو الفرق الطبية من نقص الادوية التي ترسلها الحكومة.

سجن تجار السوق السوداء بفيتنام

هانوي - وكالات الانباء : اصدرت محكمة هانوي لاول مرة احكاما بالسجن على سبعة من تجار السوق السوداء تتراوح مدتها بين عام واحد واربعة اعوام بالاضافة الى غرامات كبيرة لمكافحة التهريب بكافة صوره.

واوضحت الصحيفة التي اوردت النبأ امس ان المتهمين السبعة قاموا بسرقة اقمشة من متجر تابع للدولة وبيعها في السوق السوداء وربحوا من وراء ذلك ٦٠٠٠ دولار.

واوضحت الصحيفة ان هذا العمل يتسم بالخطورة اذ انه يأتي في وقت تنفذ فيه الحكومة سياسة لاصلاح الاسعار والاجور.



مكافحة الذباب بالمواد الاشعاعية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

تجرى في القاهرة تجربة جديدة لمكافحة ذبابة الفاكهة بالمواد الاشعاعية بعد أن ثبت أن رش هذه المواد في البساتين يصيب ذكور ذبابة الفاكهة وهي في خطورة الدودة بالنسبة للقطن بالعقم وسرعان ما يتوقف توالد هذه الذبابة وتنقرض الاناث في أقل من ٣ أشهر.

٦٢٣ قتيلا تحت عجلات السيارات في اسبانيا

مدريد - ق. ن. ا : بلغ عدد الذين لقوا مصرعهم في اسبانيا نتيجة لحوادث السير منذ بداية موسم الاجازات في اول شهر يوليو (تموز) الماضي ٦٢٣ قتيلا بالاضافة الى مئات من الجرحى.

اعلن ذلك امس ناطق باسم ادارة السير الاسبانية.

ملكة جمال زائير تهبط من الجو بمظلة !

كينشاسا - وكالات الانباء : حين انتخبت المواطنة الزائرية موريكا تيتي (١٨ سنة) يوم ١٨ مايو (أيار) الماضي ملكة جمال زائير لعام ١٩٨٥ تلقت جوائز عديدة والكثير من الهدايا ودعيت لقضاء يوم مع المظليين في اللواء ٣١ المتمركز في كينشاسا.

وبعد ان قامت بجولة في ميامي (فلوريدا) حصلت خلالها موريكا على لقب الوصيفة الثانية لملكة جمال الكون لم تتردد في الاستمتاع بهذه الجائزة الثانية.

فقد امضت يوم ٢٠ اغسطس (آب) الحالي ذلك اليوم الذي وصفته بانه يوم «لطيف» في قاعدة اللواء ٣١ وهو احدى وحدات القوات الخاصة في جيش زائير الذي كلف وحتى يوم الثلاثاء الماضي بمهمة البحث عن البعثة الفرنسية المفقودة في مساقط انجا الواقعة على نهر الكونجو.

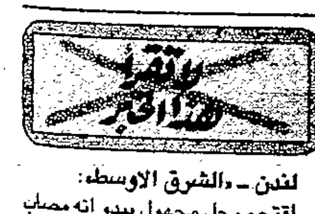
وقام بمبادرة توجيه هذه الدعوة التي اثارت حماسة المظليين قائدهم الكولونيل بيير موماهو وهو ضابط فرنسي في جيش زائير.

ووعدت ملكة جمال زائير التي اشتركت في استعراض للقفز بالمظلات وهي تعد اول سيدة في زائير تمارس رياضة القفز الحر بالمظلة بالعودة للقفز بالمظلة بعد عودتها من لندن حيث تأمل الفوز بلقب ملكة جمال العالم.

العراق يسمح بازدواجية الجنسية

بغداد - ق. ن. ا : اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا امس اعتبر بموجبه المواطن العربي الذي يكتسب الجنسية العراقية محتفظا بجنسية البلد الذي ينتمي اليه ما لم يعلن عن رغبته الصريحة بالتخلي عن جنسيته الأصلية.

واكد القرار الذي اذاعه راديو بغداد امس على ان يعامل المواطن العربي الذي اكتسب الجنسية العراقية داخل العراق باعتباره مواطنا عراقيا فيما عدا الحالات المستثناة بنص خاص.



لندن - «الشرق الاوسط»:

اقتحم رجل مجهول يبدو انه مصاب بلوثة عقلية منزلين في احدى القرى الانجليزية وطعن بسكين امرأة في السادسة والعشرين من العمر الى ان فارقت الحياة، ثم انتقل بهدوء على دراجته الهوائية الى منزل آخر يبعد ثلاثة اميال عن المنزل الاول وطعن امرأة اخرى بعد ان اقتحم منزلها، لكنها تمكنت من الفرار بالقفز من النافذة واصيبت بكسر في ظهرها، فالتفت نحو امها وطعنها ايضا.

وبعد مرور عدة ساعات اعلن ناطق بلسان البوليس ان رجلا احتجز لاستجوابه.

دليل سياحي لجزيرة فيلكا الكويتية

الكويت - كونا : صدر عن مدرسة فيلكا الثانوية للبنين دليل سياحي لجزيرة فيلكا باللغتين العربية والانجليزية.

ويتضمن الدليل نبذة عن الجزيرة تاريخيا وجغرافيا اضافة الى اهم المعالم السياحية في الجزيرة التي تبعد عن العاصمة الكويت ٢٥ كيلومترا.

وجاء اصدار هذا الدليل بعد ازدياد عدد الذين يرتادون الجزيرة من السياح الاجانب والمواطنين خلال العطلات الرسمية والاسبوعية.